٦٠٨
ص٥٢٥٠
ع
حديث
٣

من الجزء الثاني من صحيح البخاري

وهو جزء فيه ٣٧ ورقة من أول الكتاب

من مخطوطات جامع عمر
(٦٠٨) (٥٤٥٠)
حديث

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

وقول الله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله
الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم

باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت
الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
الى قوله والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
أن ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون
ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق
وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء
بطني فأشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان
يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ
مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد

قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث تحدث به
انه ان يبسط احد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه
ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما أقول فبسطت نمرة لي عليّ
حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلك من شيء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد
الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال
سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف
مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا
حلت تزوجها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي
في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع
قال فغدا اليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم
تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم
قال ومن قال امرأة من الانصار قال كم سقت اليها
قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا**

أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا حميد عن أنس قال قدم عبد
الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد
ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين
وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني
على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا
فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء
وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار
قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة
من ذهب قال أولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن
المسندي ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فنزلت ليس عليكم
جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج فقرأها
ابن عباس باب الحلال بين والحرام بين
وبينهما مشتبهات حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي
عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن
بشير سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا علي بن

عكاظ موضع بسوق الجاهلية ومجنة بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد النون وذو المجاز بفتح الميم

شافروه

عبد الله ثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي
قال سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت
الشعبي يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وثنا محمد بن كثير أنا سفيان عن
أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين
وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه
من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ
على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع
ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى
يوشك أن يواقعه باب تفسير المشتبهات
وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون
من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا
محمد بن كثير أنا سفيان أنا عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي حسين ثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن
الحارث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه فتنحى عنه وتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت

ختنه بنت أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة
ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد
ابن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص
فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن أخي كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه يا سودة لما
رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل
حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة أخبرني عمرو بن مرة
السفر من الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب
بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه
وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد
معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري
أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم

على

على الأخر باب ما يتنزه من الشبهات حدثنا
قتيبة ثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة ساقطة فقال
لولا أني أخاف أن تكون من صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة
على فراشي باب من لم ير الوساوس ونحوها
من الشبهات حدثنا أبو نعيم ثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع
الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا قال ابن أبي
حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت الريح
أو سمعت الصوت حدثنا أحمد بن المقدام العجلي
ثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول الله إن
قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه
وكلوه باب قول الله تعالى وإذا رأوا تجارة أو
لهوا انفضوا إليها حدثنا خلف بن هشام ثنا زائدة
عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما نحن

ما يكره

مستقذة
صدقة

الوسواس ونحوه

قوله الطفاوي بضم الطا المشددة وبفتح الفاء الممدودة

يأتوننا
قوله وخلة بفتح الطاء وسكون اللام وضم القاف بهذا الضبط

المعلم

نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدمت من الشام
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها **باب** من لم ير بالربح من
حيث كسب التجار **حدثنا** ادم ثنا ابن ابي ذئب
ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء
ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام **باب**
التجارة في البر وغيره وقول تعالى رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة ثمان القوم
يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من
حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى
يؤدوه الى الله **حدثنا** ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت
أتجر في الصرف فأتيت زيد بن ارقم فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني الفضل بن يعقوب
قال ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن
دينار وهاشم بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول
سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف

فقال

فقال كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان
نسأ فلا تصلح **باب** الخروج في التجارة وقول الله
عز وجل فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال
انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا
موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم
يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى فتفرغ
عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له فدعي فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال
تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم
فقالوا لا يشهد لك على ذلك هذا الا اصغرنا ابو سعيد
الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي
علي هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني
الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة **باب**
التجارة في البحر وقال عطاء لا بأس به وما ذكره الله في
القرآن الا يعجب ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من
فضله الفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد المخر
السفن الريح والمخر الريح من السفن الا الفلك القطام

مجالس

نسيا

قول سلام بتخفيف اللام

والجمع

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر فقضى
حاجته وساق الحديث حدثني عبد الله بن صالح
قال حدثني الليث بهذا **باب** واذا رأوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها وقول الله عز وجل رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتجرون وكلهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله
لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى
الله عز وجل **حدثني** محمد قال حدثني محمد بن
فضيل عن حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت
هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما **باب** قول الله عز وجل كلوا من طيبات
ما كسبتم **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة نا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من
طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت

ولزوجها

انفقوا

ولها اجر بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
اجر بعض شيئا **حدثنا** يحيى بن جعفر نا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها
من غير امره فله نصف اجره **باب** من اهبت
البسط في الرزق **حدثنا** محمد بن ابي يعقوب الكرماني
قال نا حسان قال نا يونس قال محمد هو الزهري
عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه او ينسأ
له في اثره فليصل رحمه **باب** شراء النبي
صلى الله عليه وسلم بالنسيئة **حدثنا** علي بن اسد قال
نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال ذكرنا عنده ابراهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى اجل ورهنه درعا من حديد **حدثنا** مسلم قال
نا هشام قال نا قتادة عن انس ح وحدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب قال نا اسباط ابو اليسع البصري
قال نا هشام الدستوائي عن قتادة عن انس انه مشى
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة

فلها

ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعاله بالمدينة
عند يهودي وأخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته
يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر
ولا صاع حب وإن عنده لتسع نسوة باب
كسب الرجل وعمله بيده حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال حدثني بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لما
استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين
فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين
فيه حدثنا محمد ثنا عبد الله بن يزيد ثنا سعيد قال
حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة
كانت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال
أنفسهم فكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم
رواه هشام عن هشام عن أبيه عن عائشة حدثنا
ابراهيم بن موسى انا عيسى بن يونس عن ثور عن
خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما أكل أحد أحدا طعاما قط خيرا من أن
يأكل من عمل يده وأن نبي الله داود كان يأكل

من

من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام بن منبه قال ثنا أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود النبي عليه
السلام كان لا يأكل الا من عمل يده حدثنا يحيى
ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن محمد مولى أبي عتيق مولى عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن يحتطب احدكم حزمة على ظهره
خير له من أن يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا
يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة
عن إسحاق عن الزبير بن العوام قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ احدكم حبله خير
له من أن يسأل الناس باب السهولة
والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا
فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش
ثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا
باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر

رسول الله احبله

واحترف

موسرا حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير
ثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة
حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة
روح رجل ممن كان قبلكم قالوا أعملت من الخير
شيأ قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا
عن الموسر قال فتجاوز عنه قال أبو عبد الله
وقال مالك عن ربعي قال كنت أيسر على الموسر
وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن
ربعي أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال يونس
ابن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز
عن المعسر باب من أنظر معسرا حدثنا
هشام بن عمار ثنا يحيى بن حمزة قال ثنا الزبيدي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر
يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه
تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه
باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا وذكر
عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه

وسلم

معسرا

وسلم هذا ما اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة
ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة
والإباق وقيل لإبراهيم أن بعض النحاسين يسمي
أرض خراسان وسجستان نيروز جاء أشيم
من خراسانه وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية
شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع
سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره حدثنا سليمان بن
حرب ثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن
عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا
بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا أبو نعيم
ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد
قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا
نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم باب
ما قيل في الحمام والحجام حدثنا عمر بن حفص

خبثة بكسر الخاء وضمها

معسرا من يسر المعسرة
المهموزة وحكى الهمز والتشديد
التخفيف على القلب هو مرتب
الدابة أو حمار ونحوه في الأرض
وسير طرفه نشبة بالراتع

قوله الخلط بكسر الخاء المعجمة
التمر الرديء
وهو نوع رديء

ثنا أبي ثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود
قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال للغلام
له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد
أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني
قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان
شئت ان تاذن له وان شئت أن يرجع رجع فقال
لا بل اذنت له **باب** ما يمحق الكذب والكتمان
في البيع **حدثنا** بدل بن المحبر ثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله
الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا
فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
محقت بركة بيعهما **باب** قول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا
الله لعلكم تفلحون **حدثنا** آدم قال ثنا ابن ابي ذئب
ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي
المرء بما أخذ المال امن حلال ام من حرام **باب**

اكل

حديث خامس خمسة بالرفع على الابتداء ويجوز النصب على تقدير رأيت خامس خمسة

قوله ما يمحق الكذب من البايع في مدح سلعته ومن المشتري في التقصير في دفع الثمن الخ

او حرام

اكل الربا وشاهديه وكاتبه وقول تعالى الذين يأكلون
الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس الى قوله هم فيها خالدون **حدثنا** محمد
ابن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت
آخر البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم
في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر **حدثنا** موسى
ابن اسماعيل ثنا جويرية حازم ثنا ابو رجاء عن
سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين أتياني فاخرجاني الى ارض
مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل أن يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما
جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا **باب**
موكل الربا لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله

قوله ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا الاية

قوله موكل الربا اي مطعمه

وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن
عون بن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا
حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور
باب لمحق الله الربا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة
ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف
في البيع حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم انا
العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو في

السوق

فاسر لجماجمه فكسرت

مر على كفار اي مصر
على تعليل المحرمات هـ

السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط ليوقع
فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا باب ما قيل في الصواغ
وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس الا الاذخر
الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر
حدثنا عبد ان قال انا عبد الله انا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين
ابن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من
نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي
باذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين
به في وليمة عرسي حدثني اسماق قال ثنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد
بعدي وانما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى

في يوم الفتح وهو من الغد
الى الظهر

قاس ساعة اي مدة من الزمان

ولا تنفر شوكها ولا تنفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر
لصاغتنا وسقف بيوتنا فقال الا الاذخر فقال
عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو ان تحبسه
من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن
خالد لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد
حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على
العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال
لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت
وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت
أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس

ابن

ابن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ
باب ذكر الشاع حدثنا يحيى بن بكير ثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال
سمعت سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة
قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة
منسوج في حاشيتها قالت يا رسول الله إني
نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها
إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله
اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها
اليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه
لقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله
ما سألته الا لتكون كفني يوم أموت قال سهل
فكانت كفنه باب الثمار حدثنا قتيبة

محتاج

ابن سعيد انا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال
الى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة امراة
فدسماها سهل أن مري غلامك النجار أن
يعمل لي أعواد أجلس عليهن اذا كلمت الناس
فأمرته عليها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت
فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها
فوضعت فجلس عليها حدثنا خلاد بن يحيى
ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد
الله أن امرأة من الانصار قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيأ تقعد
عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له
المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة
التي كانت يخطب عندها حتى كادت أن تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها
اليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى
استقرت قال كانت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الامام الحوائج بنفسه وقال ابن

عمر

اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى
ابن عمر بنفسه وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك
بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة
واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى
ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير واذا اشترى دابة
او حملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ليمر بقيته
يعني جملا قبضا حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد
الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزاة فابطأ بي جملي واعيى فاتى علي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت
ابطأ علي جملي واعيى فنزلت فحجنه بمحجنه ثم قال
اركب فركبت فرايته اكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تزوجت قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال افلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات

حجنه من باب نصر ينصر

حكانت

فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتلمهن وتقوم
عليهن فقال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس
ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن
قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين
فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له أوقية
فوزن لي بلال فأرجح لي في الميزان فانطلقت حتى
ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل
ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع
بها الناس في الإسلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا
سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت
عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان
الإسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله عز وجل
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في
مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الإبل
الهيم أو الأجرب الهائم المخالف للقصد في سائر شيء
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال قال عمرو

كان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم
فذهب ابن عمر فاشترى تلك الإبل من شريكه
فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتها
قال من شيخ كذا وكذا قال ويحك ذاك والله ابن عمر
فجاءه فقال إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك
قال فاستقلتها فلما ذهب يستاقها قال دعها رضينا
بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع
سفيان عمرا يقول سمع جابرا يقول نهى عن بيع السلاح في الفتنة وعن
وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر
ابن شعيب بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي
قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب في العطار وبيع المسك حدثنا موسى
ابن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد ثنا أبو بردة بن عبد
الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح
والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك

مخرفا مخرافا
أي بستانا كسداه
وتأثلته بالمثلثة قبل
اللام وبعد الهمزة المفتوحة
من باب اشتغل الذي منه
معنى التكلف أي اتخذته
أصلا مالي اهـ

من صاحب السكر إما أن تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد
يحرق ثوبك أو يبذكه أو تجد منه ريحا خبيثة باب
ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن حميد عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه
حدثنا مسدد قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي
حجمه ولو كان حراما لم يعطه باب التجارة فيما يكره
لبسه للرجال حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال أنا
أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير
سيراء فأتاه عليه فقال إني لم أرسل بها إليك لتلبسها
إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك لتستمتع
بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم
المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب

فلم

قوله سيراء الكسر السين وفتح الشاء
التحتية ممدود ابرد وفسر خطوط
حمر او حرير محض وهو عند
المحلة او عطف بيان اه

قوله لم ترقد هي بحذه صغيره
فيها تصاوير

فلم يدخله فتبرقن في وجهه الكراهية فقلت يا رسول
الله أتوب إلى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم
ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها
وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال
لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور
لا تدخله الملائكة باب صاحب الشلعة أحق
بالسوم حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد
الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب
ونخل باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة
قال أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال
سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو
يكون بيع خيار قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى
شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد
الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله

الصوره

قوله فارق صاحبه
ليلزم العقد اه

عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا وزاد احمد ثنا
بهز قال قال همام فذكرته لك لابي التياح قال كنت
مع ابي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث

باب اذا لم يوقت الخيار هل يجوز البيع

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا او يكون احدهما
اصاحبه اختر او يكون بيع خيار **باب**
البيعان بالخيار مالم يتفرقا وبه قال ابن عمر
وشريح والشعبي وطاوس وعطا وابن ابي
ملكية **حدثنا** اسحاق قال انا حبان قال ثنا
شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل
عن عبد الله بن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار
مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان كل واحد
منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا الا بيع الخيار

باب

قوله باب بالتنوين وقوله
اذا لم يوقت اي البايع او
المشتري فيما ذكره اه

قوله او يكون بيع خيار
الظاهر ان هذا شرط فيه
ان لا يكون بيع خيار اه

قوله حكيم بن حزام بفتح
الحاء المهملة وتشديد الزاي
المعجمة ابن خويلد القرشي
الاسدي ابو خالد الصحابي
المهاجر وفي الذهبي اه

قوله باب اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب
البيع **حدثنا** قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع
الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا
او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب
البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما
البيع فقد وجب البيع **باب** اذا كان البايع بالخيار هل
يجوز البيع **حدثنا** محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار **حدثنا** اسحاق
قال ثنا حبان قال انا همام ثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد
الله بن الحارث عن حكيم بن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي
يختار ثلاث مرار فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا
وكتما نفسي ان يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما قال وثنا همام
قال ثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا
الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا اشترى شيئا وهو عند صاحبه قبل ان يتفرقا ولم يتكر
البيع فهو كما اشترى او اشترى عبدا فاعتقه وقال طاوس

قوله باب اذا خير احدهما الخ
لفظ الفعل ورفع مضارعه
بعد المعجمة ثم التحتية
ثم الراء المشددة

فمن تشتري السلعة على الرضى ثم باعها وجب له الرد بحكمه
وقال الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر
ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فقال هو لك يا رسول الله
قال بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به
ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن
خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن
عمر قال ربحت من أمير المؤمنين عثمان بن عفان مالا بالوادي
لمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من
بيته خشية أن يراد البيع وكانت السنة أن المتبايعين
بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه
رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض لعمر ثلاث
ليال وساقني إلى المدينة ثلاث ليال باب
ما يكره من الخداع في البيع حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في

البيوع

البيع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة باب ما ذكر
في الأسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة
دللت على سوق فيها تجارة قال سوق قينقاع وقال
أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر
ألهانا الصفق بالأسواق حدثنا محمد بن الصباح ثنا
إسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع ابن جبير
ابن مطعم قال عد ثنتي عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغزون جيش الكعبة
فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم
قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم
وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم
وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة ثنا
جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم
في جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا
وعشرين درجة وذلك بأنه توضأ فأحسن
الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا
الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها درجة أو حطت
عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في

صلاة الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه لم يحدث فيه مالم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن اسماعيل ثنا زهير عن حميد عن انس وعن رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي هريرة الدوسي قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيأ فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد حتى عانقه وقبله فقال اللهم احبه واحب من يحبه قال سفيان قال اخبرني عبيد الله اخبرني انه راى نافع بن جبير

اوتر

تسموا

قوله لم اعنكم ايها لم اقصدكم اه

قوله فظننت هذا من كلام ابي هريرة اه

قوله فجلسته اي صغيرة فاطمة من المبادرة اليه عليه الصلاة والسلام

قوله انها تلبسه سخابا اي ان فاطمة تلبس لحسن سخابا اي قلادة من طيب ليس بناضح ولا فضة وقيل اه

او تر بكعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون طعاما من الركبان فبعث عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وثنا ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه باب كراهية السخب في السوق حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال وقال سعيد عن

الطعام

السخب الاسواق

سخاب

اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا

على الرجل عطاء ابن سلام رغلف كل شيء في علم رغلف
سيفه أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف اذا لم يكن
مختونا قاله ابو عبيد الله **باب** الكيل على البائع
والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم
يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمرنكم
يسمرون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا
حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل **حدثنا**
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه **حدثنا** عمر ان انا جرير
من منصور عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن
عمرو بن حرام وعليه دين فاستشفعت النبي صلى
الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اذهب وصنف تمرك أصنافا العجوة
على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل الي ففعلت
ثم أرسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لهم في مكيالهم فما تجالس على أهلاء اوفى وسطه ثم
قال

قال كيلوا لقوم فيطرهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كما لم ينقص منه شيء وقال قياس عن الشعبي **حدثنا**
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى
أداه وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى
الله عليه وسلم جذه له فأوفى له **باب** ما يستحب
من الكيل **حدثنا** ابراهيم بن موسى ثنا الوليد عن
ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم
باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم
ومده وما بعا بشية عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
مسدد ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم
الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم أن ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة
كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها
مثل ما دعا ابراهيم لمكة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم
ومدهم يعني اهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع

قوله حرام بفتح الحاء المهملة والراء المخففة وبعد الالف ميم هكذا ضبطناه من خط الحافظ

قوله وعذق بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة بعدها قاف هو نوع من التمر اه

الطعام والعشرة حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا الوليد
ابن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال رأيت الذين تبتاعون الطعام مجازفة
يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيعوه حتى يؤوه الى رحالهم حدثنا مسدد ثنا
اسماعيل ثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع
الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف
ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ قال الزهري
عبد الله مرجوك مرجزون باب بيع الطعام
قبل أن يقبض حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة ثنا عقبة
ابن وساج قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه
حدثنا علي ثنا سفيان قال كان عمرو بن دينار
يحدثه عن الزهري عن مالك بن أوس انه قال من
عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يأتي خازننا من
الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه
زيادة فقال اخبرني مالك بن أوس بن الحدثان أنه سمع
عمر بن الخطاب يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الذهب

بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا
الا هاء وهاء باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع
ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا
يقول سمعت ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع
حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء
الا مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد
اسماعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه
باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا أن
لا يبعه حتى يؤويه الى رحله والادب في ذلك
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر
قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون أن
يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم باب

زيد هانئ الهاء والنون
زاد اسمعيل بعني خذه

يبيعه

يبيعه
المصري

قوله فوضعه أي تركه
البيع أعم من ترك المبيع
عنده البائع قبل أو يقبض
وقوله أو مات أي المشتري
وقوله قبل أن يقبض تقيد
أولا مسألة المصنف الآتية
سادسا بالقبض السابق الذي
لم يتم وسقط الثمن عن
المشتري لتلفه من ضمان
القابض المشتري سواء علم
البائع بتلفه قبل قبضه أم لا

إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات
قبل أن يقبض وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة
حيا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** شرقة بن أبي
المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت لقد نزل بوحي آية على النبي صلى الله عليه
وسلم الا وأبي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما
أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا
ظهرا فأخبر به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله
عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث فلما دخل
عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال إنما هم أهلك
بأبي أنت يا رسول الله قال فإني قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال
الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما
للخروج فخذ احداهما قال أخذتها بالثمن **باب** لا يبيع
على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن
له أو يترك **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه **حدثنا** علي بن عبد
الله نا سفيان نا الزهري عن سعيد بن المسيب

عن

قوله ما أدركت الخ أي ما شاهدت عند البيع تغير المبيع بموجب الخ

قوله الصفقة بضم الصاد المهملة وفتح الفاء المشددة وفي آخرها قاف الوجه الخ

عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل
على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل
المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها **باب**
بيع الغرائر وقال عطاء ادركت الناس لا يرون به بأسا
بيع المغانم فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد نا عبد
الله أنا الكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد
الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال من يشتريه مني فاشتراه
النعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه **باب**
النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى
الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل
وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخداع في النار
ومن قال لا يجوز نكاحه هذا رد **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة نا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب**
بيع العسب وقال الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا

قوله لا يبيع حاضر لباد الخ

قوله تكفأ ما في إنائها الخ

قوله النجش بفتح النون وسكون الجيم وبالشين المعجمة الخ

قوله الحبلة بضم الحاء المهملة وسكون الموحدة الخ

يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يتباع الجزور
الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب
بيع الملامسة وقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه
حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان
ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى رجل
قبل ان تقلبه او ينظر اليه ونهى عن الملامسة
والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه حدثنا قتيبة
ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب
الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس
والنباذ باب بيع المنابذة وقال انس نهي عنه
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا
عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن
الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد قال نهى

النبي

الرجل

قيد لام صاحبه بفتح الهاء المهملة
وتشديد الباء الموحدة
كذا بهذا الضبط هـ

قيد عياش بفتح العين
وتشديد الشاء المثناة التحتية
وبالشين المعجمة هـ

النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين عن
الملامسة والمنابذة باب التهي للبايع ان لا يحفل
الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي صري
لبنها وحفن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية
حبس الماء فقال رد معه صترين من الماء اذا حلبتموه حدثنا
يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه
بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء
ردها وصاع تمر وبذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد
ابن رباح ومحمد بن سيرين عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن
ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار
ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر
ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد ثنا معتمر
قال سمعت ابي يقول ثنا ابو عثمان عن عبد الله
ابن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها
فليرد معها صاعا وفي النبي صلى الله عليه وسلم
ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا

قيد ركن عملة بضم العين المهملة
وفتح الراء وبالنون
وضبط بعضهم بالفتح
الى آخر كلامه
ولا حاجة الى ذكر هذا
لما ذكرناه تحفل

قيد لا تصروا بضم التاء وفتح الصاد
وتشديد الراء
وقيد بالراء ايضا
وقيد بضم الصاد
مصدر بصر
وقيد بفتحها

مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان
ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا
يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها
فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها
وإن سخطها رد معها صاعا من تمر **باب** إن
شاء ردها وصاعا من تمر **حدثنا** محمد بن عمرو ثنا المكي ثنا ابن جريج أخبرني زياد
أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها
وإن سخطها ففي حلبتها صاع من تمر **باب**
بيع البعير الزاني وقال شريح إن شاء رده من الزنا
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة
فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت
فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها
ولو بحبل من شعر **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك

عن

يحتلبها

ضبب عليه لفظ الحديث واحد وفسر احدهما بالتاني اه

قوله ولا يثرب بفتح الثالثة وتشديد الراء المكسورة اي يوبخها والتثريب التوبيخ بالزنا يعني يجلد لارتفاع اللوم بالحد قاله الصباغ اه المالكية وفيه نظر وقال الخطابي معناه انه لا يعير عليها الشيء بل يقيم عليها الحد اه

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن الامة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت
فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت
فبيعوها ولو بضفر قال ابن شهاب لا أدري بعد
الثالثة او الرابعة **باب** الشراء والبيع مع النساء
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتري واعتقي فإن الولاء لمن اعتق
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فاثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد ما بال أناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله وهو باطل وإن اشترط مائة شرط
شرط الله أحق وأوثق **حدثنا** حبان بن أبي
عباد ثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله
ابن عمر أن عائشة ساومت بريرة فجرح إلى الصلاة
فلما جاءت قالت إنهم أبوا أن يبيعوها الا أن يشترطوا
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق

وانما الولا

قلت لناهيه هل كان زوجها وقد ثقال مائة رشى
باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه
أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح
أحدكم أخاه فليصح له ورخص فيه عطا حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن إسماعيل عن قيس
سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن
محمد ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد
قال قلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا باب من كره أن يبيع
حاضر لباد بأجر حدثني عبد الله بن الصباح
ثنا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن
عباس باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة

وكره

يبيع

لا يكون

لا يكون

وكره ابن سيرين وإبراهيم للبايع والمشتري وقال
إبراهيم إن التمرت تقول تبع لي ثوبا وهي تنفي الشرا
حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرني ابن جريج
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يستام المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع
حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ ثنا ابن
عون عن محمد قال أنس بن مالك نهينا أن يبيع
حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان وأن
بيعه مردود لأن صاحبه عاص آثم إذا كان به
عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا
محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله العمري
عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر
لباد حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الأعلى ثنا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال سألت ابن عباس
ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن له
سمسارا حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع حدثنا
التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله قال من اشترى

يبيع

رسول الله

لا يكون

ثم قال فاليرد معها صاعا قال وهي النبي صلى الله عليه
وسلم من تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا
تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى السوق باب
من تلقى التجار حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كنا نتلقى الركبان
فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال أبو عبد
الله هذا في أعلى السوق ويشبه حديث عبد الله
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله قال كانوا يبتاعون الطعام في أعلى
السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه
باب إذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت
أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقلت
إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت

فذهبت

فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت
عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس
في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط
قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن
أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم
المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال
أهلها نعم نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما
الولاء لمن أعتق باب بيع التمر بالتمر حدثنا
أبو الوليد شا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس

ذلك

سمع محمدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا
الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء وها والتمر
بالتمر ربا الا هاء وها باب بيع الزبيب بالزبيب
والطعام بالطعام حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا
وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال
والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد لي وان نقص
فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص في العرايا بخرصها باب بيع
الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن ابن شهاب عن مالك بن أوس أخبره أنه
التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبد الله
فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها
في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر
يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا

حـ
مولى التمر بالشاة المملكة
اي الاحضر

ا ب بيع

الا

الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا
الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها باب
بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل ثنا
اسماعيل هو ابن علية ثنا يحيى حدثني يحيى بن ابي
اسحاق انا عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال ابو بكرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا سواء بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا
الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم
حدثنا بيع الفضة بالفضة حدثنا عبد الله بن
سفد ثنا عمي يعقوب بن ابراهيم حدثني ابن أخي
الزهري عن عمه ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر أن ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك
حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد
الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد
في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا
بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن ابي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا
منها غائبا بناجز **باب** بيع الدينار بالدينارين
نسأ **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا الضحاك بن مخلد
ثنا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار أن ابا صالح
الزيات أخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فانه
ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في
كتاب الله قال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول
الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني اخبرني أسامة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة
باب بيع الورق بالذهب نسيئة **حدثنا**
خلصة بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن
عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

ولكن ولكني

باب

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد **حدثنا**
عمران بن ميسرة ثنا عباد بن العوام انا يحيى بن أبي
اسحاق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء سواء وامرنا ان نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا
باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع
الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة **حدثنا**
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني سالم بن عبد الله ممن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر
قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك
في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في
غيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر

كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن
يوسف أنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان
مولى بن أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل
حدثنا مسدد ثنا أبو عوانة معاوية عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد
الله بن مسلمة ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن
زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها
بيع الثمر على رؤس النخل بالذهب والفضة حدثنا
يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب أخبرني ابن
جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا
يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت
مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدث داود
عن أبي سفيان عن أبي هريرة أن النبي صلى

الله

الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق
أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد
سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبي حثمة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها
أهلها رطبا وقال سفيان مرة أخرى الا أنه
رخص في العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها
رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى
وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى
الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما
يدري أهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر
فسكت قال سفيان أما أردن أن جابرا من أهل
المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع
الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا باب تفسير
العرايا وقال مالك العرية أن يقدي الرجل
الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص
له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن أدريس
العرية لا تكون الا بالكيل من التمر بيد بيد

لا تكون بالجذاذ ومما يقويه قول سهل بن أبي
حثمة بالأوسق المؤنقة وقال ابن إسحاق في
حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن
يفرى الرجل الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا
نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن
تنظروا إليها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من
التمر حدثنا محمد أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن
تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا
نخلات معلومات يأتيها فيشتريها **باب** بيع
الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن
أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل
ابن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة أنه
حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال
المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه

مرض

مرض أصابه فقشام عاهات يحتجون بها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك
فإما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر
كالمشورة يشير بها كثرة خصومتهم وأخبرني خارجة
ابن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع
ثماره حتى تطلع الثريا فيبين الأصفر من الأحمر
قال أبو عبد الله رواه علي بن بحر قال ثنا حكام
قال ثنا عنبسة عن زكريا عن أبي الزناد عن عروة
عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا محمد بن مقاتل
قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى
تزهو قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال ثنا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى
تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل

تشاعوا
كالمشورة
فيتبين
حـ
قال عن سليم بفتح السين
المهملة وكسر اللام وقول
ابن حيان بفتح الحاء المهملة
وتشديد المثناة التحتية

من ها باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها
حدثني علي بن الهيثم قال ثنا محمد بن منصور
السلمي قال ثنا هشيم قال انا حميد ثنا انس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى
تزهو قيل وما تزهو قال يحمار او يصفار
باب اذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها
ثم أصابته عاهة فهو من البايع حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد عن انس
ابن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما تزهي
قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم
مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال لو أن رجلا ابتاع هذا قبل أن يبدو صلاحه
ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى
يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب

شرا

شرا الطعام الى أجل حدثنا محمد بن خليف بن
غياث قال ثنا أبي قال ثنا الاعمش قال ذكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلف فقال الاباس به
ثم حدثنا عن الاسود عن عايشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
الى أجل فرهنه درعه باب اذا اراد بيع تمر
بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد
المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على
خيبر فجاه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله
يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا باب قرض من باع نخلا قد أبرت
او ارضا مزروعة او باجارة قال ابو عبد الله وقال
لي ابراهيم انا هشام قال انا ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر انه قال

أما نخل بعت قد أبرت لم يذكر الثمرة فالثمر للذي
أبرها وكذلك العبد والحرث يستثنى له نافع هذا الثلاثة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبايع إلا أن
يشترط المبتاع باب بيع الزرع بالطعام كيلا
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
المزابنة أن يبيع ثمر حايطه إن كان نخلا بتمر كيلا
وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا وإن كان
زرعا أن يبيعه بكيل طعاما ونهى عن ذلك كله
باب بيع النخل باصله حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرء أبر نخلا
ثم باع أصلها فللذي أبر ثمرة النخل إلا أن يشترط
المبتاع باب بيع المخاضرة حدثنا اسحاق
ابن وهب قال ثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي
حدثني اسحاق بن أبي طلحة الانصاري عن أنس
ابن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

في المخاضرة بيع الثمار حمرا
قبل أن يبدو صلاحها والمحاقلة
كراء الأرض بالحنطة أو بغير مما يخرج منها

من المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة
حدثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمر حتى يبدو صلاحه قلنا لأنس ما زهوها قال
تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل
مال أخيك باب بيع الحنطة في سنبله حدثنا
أبو الوليد ثنا هشام بن عبد الملك قال ثنا الوا
هو ابن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل حمارا
فقال من الشجر شجرة كمثل الرجل المسلم فأردت
أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي
النخلة باب من أجرى أمر الامصار على
ما يتعارفون بينهم في البيوع والاجارة والمكيال
والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة
وقال شريح للقزاز الذي سنتكم بينكم وقال عبد
الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد
عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
وقال الله عز وجل ومن كان فقيرا فليأكل

بالمعروف واكتدى الحسن من عبد الله بن مرداس
حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة
أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه
فبعث إليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة
فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من
تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه
حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن هشام عن
عروة عن عائشة قالت هند أم معاوية لرسول الله
صلى الله عليه وسلم إن ابا سفيان رجل شحيح فهل
علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت
وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثنا اسماق قال
ثنا ابن نمير قال ثنا هشام ح وحدثني محمد قال
سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن
عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة ومن كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في
ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف باب

بيع

وبنوك

باب بيع الشريك من شريكه حدثنا محمد قال
ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب
بيع الدور والارض والعروض شاعا غير مقسوم
حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد
قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بهذا وقال
في كل مال لم يقسم وتابعه هشام عن معمر قال
عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن
اسحاق عن الزهري باب اذا اشترى
شيا لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب
ابن ابراهم قال ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج
قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة

يستون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت
عليهم صخرة فانسدت عليهم فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بافضل
عمل عملتموه فقال احدهم اللهم انه كان لي ابوان شيخان
كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء فاحلب
فاجيء بالحلاب فاتي به ابوي فيشربان ثم اسقي
الصبية واهلي واهراتي فاحتبست ليلة فجئت
فاذا هما نائمان فكرهت ان اوقظهما والصبية
يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دابي ودابهما
حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم
قال فنفرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني كنت احب امراة من بنات عمي كاشد ما يحب
الرجل النساء فطلبت اليها فابت الا ان اعطيها
مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت
بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا
بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة قال ففرج عنهم
الثلثين وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت
اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته واني اردت ان ابتغيه

ذلك

ذلك فعمدت الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه
بقرا ورعاتها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت
انطلق الى تلك البقر ورعاتها فانها لك فقال اتستهزئ
بي قال قلت ما استهزئ بك وهي لك اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف
عنهم باب الشراء والبيع مع المشركين واهل الحرب

حدثنا ابو النعمان قال ثنا معتمر بن سليمان عن
ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة باب شراء المملوك من الحربي
وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان
مكاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار
وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
الى قوله افبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما حمد ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك
من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل ابراهيم
بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم
من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال
لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان
على الارض من مومن غيري وغيرك فارسل بها
اليه فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت
اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي
الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض
برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو هريرة
فقالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسلت
الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي
الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم واعطوها اجر

حدثنا يقال قوله فارسل بضم الهمزة في جميع ما وقفت عليه من الاصول اي اطلق

فرجعت

فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت
الكافر وآخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول
الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه
انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي
يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه
فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن
ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا
شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن بن عوف
لصهيب اتق الله ولا تدع نسبك الى غير
ابيك فقال صهيب ما تبرا مني ان لي ابا ولكن
واني قلت ذلك ولكن سرقت وانا صغير حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام

اخبره انه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت
أتحنث او تحنثت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة
وصدقة هل فيها أجر قال حكيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير

جلود

باب جلد الميتة قبل ان يدبغ **حدثنا**
زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب
أن عبيد الله بن عبد الله بن عباس اخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة

مر م

فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة
قال انما حرم أكلها **باب** قتل الخنزير وقال
جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم
ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب**
لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وذكر رواه جابر

من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدي قال
ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن
فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
حدثنا عبد الله أنا عبد الله انا يونس عن
ابن شهاب ح سمعت سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها
واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله
لعنهم الله قتل لعن الخراصون الكذابون **باب**
بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما
يكره من ذلك **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب

يا ابا عباس

ثنا يزيد بن زريع قال انا عوف عن سعيد بن ابي
الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل
فقال يا ابن عباس اني انسان انما معيشتي
من صنعة يدي وانا اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت من

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من
صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة
واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت الا
تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه
روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة
من النضر بن انس هذا الواحد باب تحريم
التجارة في الخمر وقال جابر حرم النبي صلى
الله عليه وسلم بيع الخمر حدثنا مسلم قال ثنا
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة لما انزلت ايات سورة البقرة على
اخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت
التجارة في الخمر باب اثم من باع حرا
حدثني بشر بن مرحوم قال ثنا يحيى بن
سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم
القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع
حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى
منه ولم يعط اجره باب امر النبي صلى الله

حـ قوله هذا الواحد اي هذا الحديث الواحد

عليه

وسلم اليهود بيع ارضهم ودورهم حين اجلاهم
فيه المشتري عن ابي هريرة باب بيع البعير بالبعيرين
بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة
ابعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن
عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى
رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما
وقال ائتيك بالاخر غدا رهوان شاء الله وقال ابن
المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة
بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا باس بعير
ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة حدثنا سليمان بن
حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان
في النبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع الرقيق
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد الخدري اخبره انه
بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الاثمان فكيف
ترى في العزل فقال او انكم تفعلون ذلكم لا عليكم
ان لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج

هـ رسول الله

الاعمى خارجة باب بيع المدبر حدثنا ابن المثنى
ثنا وكيع ثنا اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن
جابر قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة
ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول
باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن
حرب ثنا يعقوب حدثني أبي عن صالح قال حدث
ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد
وابا هريرة اخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او
الرابعة حدثنا عبيد العزيز بن عبد الله قال
اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت
امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو
بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل
أن يستبرئها ولم ير الحسن باسا أن يقبلها او يباشرها
وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت

ام تمتق فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء
وقال عطاء لا بأس أن يصيب من جارية الحامل ما دون
الفرج وقال الله عز وجل الا على أزواجهم او ما ملكت
ايمانهم حدثنا عبد الغفار بن داود قال ثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن انس بن مالك
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء
حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب
بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة

والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم
الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله
لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم
ثنا عبد الحميد قال ثنا يزيد كتب الي عطا سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن **حدثنا** حجاج بن
منهال قال انا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة
قال رأيت ابي اشترى حجاما فامر بمحاجمه فكسرت
فسألته عن ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن
الواشمة والموتشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم **حدثنا** عمرو بن زرارة

قال

قال اخبرنا اسماعيل بن علية قال انا ابن ابي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون
في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة
شك اسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل
معلوم ووزن معلوم ثنا محمد قال انا اسماعيل عن ابن
ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم **باب**
السلم في وزن معلوم **حدثنا** صدقة قال انا ابن عيينة
قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال
من اسلم في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم **حدثنا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان حدثني
ابن ابي نجيح وقال في السلف في كيل معلوم الى اجل معلوم
حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال قال سمعت ابن
عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم وقال في
كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم **حدثنا**
ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابن ابي المجالد وحدثنا

يحيى قال ثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد ثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله
ابن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد
وابو بردة في السلم فسألوني اليه ابن ابي اوفى فسألته
فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر
وسألت ابزى فقال مثل ذلك **باب** السلم
الى من ليس عنده أصل **حدثنا** موسى بن اسماعيل
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا محمد بن
ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى
عبد الله بن ابي اوفى فقال اسأله هل كان اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط
أهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم
الى أجل معلوم قلت الى من كان أصله عنده قال
ما كنا نسأله عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن
ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسألهم
الهم حرث ام لا **حدثنا** اسحاق قال ثنا خالد بن عبد

السر

وسلم وقد افترق ملأوهم وقتلت سراتهم فوجدوا
فقدموا الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول قالت الانصار يوم فتح مكة
واعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر
من دمائه قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فدعى الانصار قال فقال ما الذي بلغني
عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا هو الذي بلغك قال
أولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم لو سلكت الانصار
واديا او شعبا لسلكت واديكم او شعبهم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت من الانصار
قاله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو
القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا او شعبا
لسلكت في واديكم او شعبهم ولولا الهجرة لكنت امرأ من
الانصار فقال ابو هريرة رضي الله عنه ما ظلم بابي وامي
آووه ونصروه او كلمة اخرى **باب** اخاء النبي
صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار **حدثنا** اسماعيل
ابن عبد الله قال اخبرني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال
لما قدموا المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبد
الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع قال لعبد الرحمن اني اكثر

وخرجوا

وترجعا

وشعبهم

امرأ

وشعبا

فقال

الأنصار مالا ذا قسم مالي بنصفين وكان لي امرأتان فانظر أعجبهما
إليك فسمها لي أطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال
بارك الله لك في أهلك ومالك إنما سوقكم قد لوه على سوق
بني قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم
تابع الغدو ثم جاء يوما وبه أثر صفرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت قال كم سقت إليها قال
نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب شك ابراهيم
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
رضي الله عنه أن ناسا قدموا علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان
كثير المال فقال سعد قد علمت الأنصار اني من أكثرها
مالا سأقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
أعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد
الرحمن بارك الله لك في أهلك فلم يرجع يومئذ حتى أفضل شيئا
من سمن وأقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم مهيم قال تزوجت امرأة من الأنصار فقال ما سقت
فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال أولم
ولو بشاة حدثنا الفضل بن محمد ابو هشام قال سمعت
المغيرة بن عبد الرحمن حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قالت الأنصار اقسم بيننا وبين النخل
قال لا قالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا
وأطعنا باب حب الأنصار من الايمان حدثنا

سوقك

البني

ابي اثر

هم
اليما

تكفونا ويشركونا

حجاج

حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثني عدي بن ثابت قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار لا يحبهم الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق فمن أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه
الله حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال آية الايمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للأنصار انتم
أحب الناس الي حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
النساء والصبيان مقبلين قال حسبت انه قال من عرس
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من أحب
الناس الي قالها ثلاث مرات حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن كثير حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة قال اخبرني هشام
ابن زيد قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت
امرأة من الأنصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي
لها فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده إنكم لأحب الناس الي مرتين
باب اتباع الأنصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عمرو سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت
الأنصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وإنا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعى به فنميت ذلك الى
ابن ابي ليلى قال قد زعم ذلك زيد حدثنا ادم حدثنا

صوابه عبد الله

فقال

شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك
فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي ليلى
قال قد زعمذاك زيدا قال شعبة اظنه زيد بن ارقم
باب فضل دور الانصار حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو
الحارث بن خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه وسلم الا قد فضل
علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا قتادة سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال سعد بن عبادة حدثنا سعد بن حفص
الطلحي حدثنا شيبان عن يحيى قال ابو سلمة اخبرني ابو اسيد
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير
دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل وبنو الحارث
وبنو ساعدة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال
حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم
بني عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال ابو اسيد
الم تر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم خير الانصار فجعلنا

اخيرا

حدثنا

٣

الخزرج

وبني

٥ هـ
رسول الله

اخيرا فادرك سعدا النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله خيرت دور الانصار فجعلنا اخرا فقال اوليس بحسبكم
ان تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن
مالك عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
قال يا رسول الله الا تستعملني كما استعملت فلانا قال
ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حصين
قال سمعت انس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
وموعدكم الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضي الله عنه حين خرج
معه الى الوليد قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم الانصار
الى ان يقطع لهم البحرين فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا
من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني فانه
سيصيبكم بعدي اثرة باب دعا النبي صلى
الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا ابو اياس معاوية بن قرة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة
وعن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال

حدثنا

حدثني

اثرة بعدي

٢ كذا الى آخر الرجم وسقط معاوية بن قرة الخ ابن ابي حاتم

البني

فاغفر للانصار حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا ابدا • فاجابهم
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة • فاكرم الانصار والمهاجرة
حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل
قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق
وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والانصار

باب وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن
فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا
الا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضم او يضيف
هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته
فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما
عندنا الا قوت صبياني فقال هيئي طعامك واصلحي سراجك
ونومي صبيانك اذا ارادوا عشاء فهيأت طعامها واصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها
فاطفأته فجعلا يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين
فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحك
الله الليلة او عجب من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون

باب قول النبي صلى

قول الله ويؤثرون

صبيان واصبحي

كانهما

الله

اسعليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثني
محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا شاذان اخو عبدان حدثنا
ابي اخبرنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت
انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس رضي الله عنهما
بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم قالوا
ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد عصب على راسه حاشية برد قال فصعد المنبر ولم
يصعده بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي
الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حدثنا
احمد بن يعقوب حدثنا ابن الفسيل سمعت عكرمة يقول
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة
دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ايها الناس فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا
كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثنا محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الانصار كرشي وعيبتي والناس
سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

باب مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق

متعطفا

حدثني اخبرنا حدثني

قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اهديت للنبي صلى الله
عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ
خير منها او لين رواه قتادة والزهري سمعا انسا عن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا
فضل بن مساور وختن ابي عوانة حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش
حدثنا ابو صالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال
رجل لجابر فان البراء يقول اهتز السرير فقال انه كان بين
هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ حدثنا محمد بن
عرعرة حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل
ابن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا نزلوا
على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا
من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم
فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم
ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله او بحكم
الملك باب منقبة اسيد بن حضير وعباد بن
بشر رضي الله عنهما حدثنا علي بن مسهر حدثنا اجلح حدثنا
هو اخبرنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى
الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا
فتفرق النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد

ابن

اخبرنا
ثابتا

خيركم او سيدكم

وألين

ابن حضير ورجلا من الانصار وقال حماد اخبرنا ثابت عن
انس كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم

باب مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول استقرئوا القرآن من اربعة من ابن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل منقبة سعد
ابن عبادة رضي الله عنه وقالت عايشة رضي الله عنها وكان
قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا
شعبة حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال ابو اسيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار
ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة
وفي كل دور الانصار خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم
في الاسلام اراى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فضل علينا
فقيل له قد فضلكم على ناس كثير باب مناقب
ابي بن كعب رضي الله عنه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن
مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة
من عبد الله بن مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم

بنو

2

يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى ☙ باب
مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه حدثني محمد بن بشار حدثنا
يحيى حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع
القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار
ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت قلت لانس
من ابو زيد قال احد عمومتي ☙ مناقب ابي
طلحة رضي الله عنه حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم مجوب به عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا رامیا
شديد القد تكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل
يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال
فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم يطلع القوم فقال ابو طلحة
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على
متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم
تجيئان فتفرغانها في افواه القوم ولقد وقع السيف من
يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا ☙ مناقب
عبد الله بن سلام رضي الله عنه حدثنا عبد الله بن يوسف
سمعت مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا
لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الاية وشهد شاهد

من

شديدا الكف شديد المد شديد اليد
انثرها
يصيبك
يد

من بني اسرائيل على مثله الآية قال لا ادري قال مالك الآية
او في الحديث حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ازهر السمان
عن ابي عون عن محمد عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد
المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل
من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته
فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل
الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم وساحدثك
لم ذاك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها
عليه ورأيت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها
عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في
اعلاه عروة فقيل له ارقه فقلت لا استطيع فاتاني
منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها
فاخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وانها
في يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة
الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك الرجل عبد الله
بن سلام وقال لي خليفة حدثنا معاذ حدثنا ابن عون
عن محمد حدثنا قيس بن عباد عن ابن سلام قال وصيف مكان
منصف حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سعد
ابن ابي بردة عن ابيه اتيت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام
فقال الا اجيء فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم
قال انك بارض الربا بها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى
اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه

فساحدثك
لي ارق
حوشب
واما عروة
وذلك

ربما ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب عن شعبة البيت

باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضي الله عنها حدثني محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثني صدقة اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلايلها منها ما يسعهن حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب حدثني عمر بن محمد بن حسن حدثنا ابي حدثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة

فربما

حدثنا

وحدثني ح وحدثني ابن ابي طالب

ما يتسعهن

فربما قالت له كانه لم تكن في الدنيا الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما بشر النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. وقال اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها

باب ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه حدثنا اسحاق قال واسمه حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله رضي الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية او الكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة قال فنفرت اليه في خمسين ومائة فارس من احمس قال فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيناه

كان امراة

فقال

والكعبة

قبيلة جرير

فاخبرناه فدعى لنا ولاحمس باب ذكر حذيفة بن
اليمان العبسي رضي الله عنه حدثني اسماعيل بن خليل حدثنا
سلمة بن رجاء عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما كان يوم احد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح ابليس
اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم فاجتلدت
اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه فنادى اي عباد الله ابي
ابي فقالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر
الله لكم قال ابي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية خير
حتى لقي الله عز وجل باب ذكر هند بنت عتبة
ابن ربيعة رضي الله عنهما وقال عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري حدثني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك
ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي
ان يعزوا من اهل خبائك قالت وايضا والذي نفسي بيده
قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي
حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا ارالك الا بالمعروف
باب حدثني زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد
ابن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى حدثنا سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على
النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فابى ان ياكل منها ثم قال زيد اني لست اكل مما تذبحون

على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو
كان يعيب على قريش ذبايحهم ويقول الشاة خلقها الله
وانزل لها من السما الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحون
على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له قال موسى حدثني سالم
ابن عبد الله ولا اعلمه الا حدث به عن ابن عمر ان زيد بن عمرو
ابن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقي عالما
من اليهود فساله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم
فاخبرني فقال لا تكون على ديننا حتى تاخذ بنصيبك من
غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله ولا احمل من
غضب الله شيا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال
ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابرهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما
من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ
بنصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من لعنة الله ولا احمل
من لعنة الله ولا من غضبه شيا ابدا وانا استطيع فهل
تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف
قال دين ابرهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما
راى زيد قولهم في ابرهيم عليه السلام خرج فلما برز رفع يديه
فقال اللهم اني اشهدك اني على دين ابرهيم وقال الليث كتب الي
هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت رايت
زيد بن عمرو بن نفيل قايما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معاشر
قريش والله ما منكم على دين ابرهيم غيري وكان يحيي الموودة
للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا تقتلها انا اكفيكها مونتها

فيأخذها فاذا ثار عرقت قال لا يبها ان شئت دفعتها اليك
وان شئت كفيتك مونتها ب بنيان قريش
الكعبة حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم
اجعل ازارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر الى الارض
وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حول البيت حايط كانوا يصلون
حول البيت حتى كان عمر فبنى حوله حايطا قال عبيد الله
جدره وصير قبناه ابن الزبير ب ايام الحج
حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال هشام حدثني ابي عن
عايشة رضي الله عنها قال كان عاشوراء يوما تصومه قريش
في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
صامه ومن شاء لا يصومه حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا
يرون ان العمرة في اشهر الحج من الفجور في الارض ويجعلون
يسمون المحرم صفرا ويقولون اذا برى الدبر وعفى الاثر
حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا

يقك

حدثنا هشام
قال حدثني

يوم

ح

٢ هو ابن ابرهيم

صفر

ان

ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال كان عمرو يقول
حدثنا سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال لما سهل
الجاهلية فكسى ما بين الجبلين قال سفيان ويقول ان
هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن بيان ابي بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر
على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم فقال
ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة قال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال
امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من قريش
قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية
قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم قالت وما
الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني
فروة بن المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان
لها حفش في المسجد قالت فكانت تاتينا فتحدثت عندنا
فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب
ربنا الا انه من بلدة الكفر نجاني فلما اكثرت قالت لها
عايشة وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض اهلي
وعليها وشاح من ادم فسقط منها فاخطت عليه الحدايا وهي
تحسبه لحما فاخذت فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امرهم

تتحدث

فاخذته امري

انهم طلبوا في قبلي فبيناهم حولي وانا في كرب إذ اقبلت الحدیا
حتى وازت برؤسنا ثم القته فاخذوه فقلت لهم هذا الذي
اتهمتموني به وانا منه برئية حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله فكانت قريش
تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر عن
عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون اذا راوها
كنت في اهلك ما انت مرتين حدثنا عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر رضي الله عنه ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فافاض قبل ان تطلع الشمس حدثني اسحاق بن ابرهيم قال
قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب حدثنا حصين عن
عكرمة وكاسادها قال ملائي متتابعة قال وقال ابن عباس
سمعت ابي يقول في الجاهلية اسقنا كاسادها قال حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية
ابن ابي الصلت ان يسلم حدثنا اسمعيل حدثني يحيى عن سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج

ؤسنا

وكانت

بالتنوين

حدثنا

له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فأكل منه
ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال
كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه
فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان اهل الجاهلية ينتابون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال
وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حدثنا ابو النعمان حدثنا
مهدي قال غيلان بن جرير كنا نأتي انس بن مالك فيحدثنا
عن الانصار وكان يقول فعل قومك كذا وكذا في يوم كذا وكذا
وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا القسامة
في الجاهلية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
قطن ابو الهيثم حدثنا ابو يزيد المدني عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفينا بني
هاشم كان رجل من بني هاشم قد انقطعت عروة جوالقه
فقال اعشني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل
فاعطاه عقالا فشد به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل
الا بعيرا واحدا فقال الذي استأجره ما شان هذا البعير
لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال
فحذفه بعصا كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال
اتشهد الموسم قال ما اشهده وربما شهدته قال هل انت مبلغ
عني رسالة مرة من الدهر قال نعم فكنت اذا انت شهدت

أتدري

فكان

المدني

ومعمر بن علقمة

فكتب

فسل

ذلك

من

الموسم فنادِ يا آل قريش فاذا اجابوك فنادِ يا آل بني هاشم
فاذا اجابوك فاسأل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني في
عقال ومات المستأجر فلما قدم الذي استأجره اتاه ابو طالب
فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت
دفنه قال قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي
أوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم فقال يا آل قريش قالوا هذه
قريش قال يا آل بني هاشم قالوا هذه بنو هاشم قال اين ابو طالب
قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلانا
قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى ثلاث ان
شئت ان تودي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت
حلف خمسون من قومك انك لم تقتله فان أبيت قتلناك
به فاتى قومه فقالوا نحلف فاتته امرأة من بني هاشم كانت
تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب احب ان تجيز
ابني هذا برجل من الخمسين ولا تصبر يمينه حيث تصبر الايمان
ففعل فاتاه رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا
ان يحلفوا فكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان
بعيران فاقبلهما عني ولا تصبر يميني حيث تصبر الايمان فقبلهما
وجاءت مائة واربعون فحلفوا قال ابن عباس فوالذي نفسي
بيده ما حال الحول ومن المائة واربعين عين تطرف

حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله
فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ملاوهم وقتلت

سروانهم

بسنة

حدثني

سروا بهم وجرحوا قدمه الله لرسوله في دخولهم في الاسلام
وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن الاشج ان كريبا
مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس الشعي ببطن
الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية
يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شد

حدثنا عبد
الله بن محمد الجعفي حدثنا سفيان اخبرنا مطرف قال
سمعت ابا الشعثاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف
بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا الحطيم فان الرجل
في الجاهلية كان يحلف فيلقى فيه سوطه او نعله او قوسه

حدثنا نعيم بن حماد حدثنا هشيم عن حصين عن عمرو بن
ميمون قال رأيت في الجاهلية قردة اجتمع عليها قردة قد
زنت فرجموها فرجمتها معهم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عبيد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما قال خلال
من خلال الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة ونسي
الثالثة قال سفيان ويقولون انها الاستسقاء بالأنواء

باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن
النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
ابن نزار بن معد بن عدنان

حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

بمكة

أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين سنة
فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم

باب

ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا بيان واسماعيل قالا سمعنا
قيسا يقول سمعت خبابا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة وهو في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين
شدة فقلت الا تدعوا الله فقعد وهو محمر وجهه فقال
لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه
من لحم او عصب ما يصرفه ذلك عن دينه ويوضع المنشار على
مفرق راسه فيشق باثنين ما يصرفه ذلك عن دينه وليتمن
الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت فما يخاف
الا الله زاد بيان والذيب على غنمه حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم النجم فسجد ما بقي
احد الا سجد الرجل رايته اخذ كفا من حصى فرفعه فسجد
عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله حدثني
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو
ابن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه
وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة بن ابي معيط
بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع
راسه فجاءت فاطمة عليها السلام فاخذته من ظهره ودعت
على من صنع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من

بردة

يا رسول الله

ما يصرف

حدثنا

قريش

قريشا اباجهل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
وامية بن خلف سمعت سماك فرايتهم قتلوا يوم بدر
فالقوا في بير غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في
البير حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني الحكم عن سعيد بن جبير
قال امرني عبد الرحمن بن ابزى قال سل ابن عباس عن هاتين
الايتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ومن
يقتل مومنا متعمدا فسالت ابن عباس فقال لما انزلت التي
في الفرقان قال مشركو اهل مكة فقد قتلنا النفس التي حرم الله
ودعونا مع الله الها آخر وقد ابتنا الفواحش فانزل الله الا
من تاب وآمن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل
اذا عرف الاسلام وشرايعه ثم قتل فجزاؤه جهنم خالدا فيها
فذكرته لمجاهد فقال الا من ندم حدثنا عياش بن الوليد
حدثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال سالت
ابن عمرو بن العاص قلت اخبرني باشد شيء صنعه المشركون
بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
حجر الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه
فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي
الله الاية تابعه ابن اسحاق حدثني يحيى بن عروة عن عروة
قلت لعبد الله بن عمرو وقال عبدة عن هشام عن ابيه قيل
لعمرو بن العاص وقال محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص

او ابي بن خلف محمد

ابن خلف

حدثني

حدثنا

الا باحق

وسنفه خالد ابنها من ابو بنيه

حنقا

قال الشارح بسكون النون

بنين

باب اسلام ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثني عبد الله
ابن محمد الآملي قال حدثني يحيى بن معين حدثنا اسماعيل بن مجالد
عن بيان عن وبرة عن همام بن الحارث قال قال عمار بن ياسر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرأتان
وابو بكر باب ٧٥ اسلام سعد رضي الله عنه حدثني اسحاق
اخبرنا ابو اسامة حدثنا هاشم قال سمعت سعيد بن المسيب قال
سمعت ابا اسحاق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم
الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثلث الاسلام
باب ذكر الجن وقول الله تعالى قل اوحي الي حدثني
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا مسعر عن معن قال
سمعت ابي قال سالت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه
آذنت بهم شجرة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى
ابن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو
يتبعه بها فقال من هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا
استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها
في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ
مشيت معه فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام
الجن وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد
فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما
باب اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه حدثني
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى عن ابي جمرة

عن

الاداوة

ومنفضها

طعاما

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم
ايتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله ثم رجع الى
ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو
بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة له
فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل
فراه علي فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما
صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد
وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى
فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال اما ان للرجل ان يعلم منزله
فاقامه فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء
حتى اذا كان يوم الثالث فعاد علي على مثل ذلك فاقام معه
قال الا تحدثني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني فعلت ففعل فاخبره قال فانه حق وهو رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيئا
اخاف عليك قمت كاني ارتوي الماء فان مضيت فاتبعني حتى
تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري
قال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى
اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الآخر

فاضطجع

قعد فغدا

لترشدني

الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه وأتى العباس فاكب عليه
قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام
فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا اليه فاكب
العباس عليه **باب** اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني
وان عمر لموثقي على الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا ارفض لذي
صنعتم بعثمان لكان **باب** اسلام عمر بن الخطاب رضي الله
عنه **حدثني** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا
اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد قال اخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاءه العاص بن وائل السهمي ابو عمرو و
عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم
حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك انهم سيقتلوني
ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سالت بهم الوادي فقال اين تريدون فقالوا نريد
هذا ابن الخطاب الذي صبا قال لا سبيل اليه فكر الناس **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو بن دينار سمعته قال قال
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا
صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء من ديباج
فقال قد صبا عمر فما ذاك فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا
عنه فقلت من هذا قال هو العاص بن وائل **حدثنا** يحيى بن سليمان

قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر
قال ما سمعت عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما يظن
بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظني او ان هذا
على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم فلما الرجل فدعي له فقال
له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني
اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما
اعجب ما جاءتك به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني
اعرف فيها الفزع فقالت الم تر الجن وابلاسها ويأسها من
بعد انكاسها وحوقها بالقلاص واحلاسها قال عمر صدق
بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم
اسمع صارخا قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل
فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم
ما وراء هذا فحمنادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله
الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي **حدثني** محمد بن المثنى
حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول
للقوم لو رأيتني موثقي عمر على الاسلام انا واخته وما اسلم ولو ان
احدا انقض لما صنعتم بعثمان لكان محمودا ان ينقض **باب**
انشقاق القمر **حدثني** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم القمر شقتين حتى راوا حراء بينهما **حدثنا** عبد ان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال
انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال اشهدوا

وذهبت فرقة نحو الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انشق بمكة وتابعه محمد بن مسلم عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله حدثنا عثمان بن صالح حدثنا بكر بن مضر قال
حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان القمر
انشق على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله
رضي الله عنه قال انشق القمر

باب هجرة الحبشة

وقالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من
كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة فيه عن ابي موسى واسماء عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثنا عروة بن الزبير ان عبيد الله
ابن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن
الاسود بن عبد يغوث قالا له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان
في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل به قال
عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان
لي اليك حاجة وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
فلما قضيت الصلاة جلست الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما
بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت الذي كان عليك فبينما
انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقالا لي قد ابتلاك الله
فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت انفا قال
فتشهدت ثم قلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب

وكنت

اخبرني

اكبر

وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت به وهاجرت الهجرتين
الاوليين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه
وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقيم
عليه الحد قال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قلت لا ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في
سترها فتشهد عثمان فقال ان الله قد بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت
بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليين كما
قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته وانه ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما
عصيته ولا غششته ثم استخلف عمر فوالله ما عصيته ولا
غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم مثل الذي كان لهم علي
قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما ذكرت من
شان الوليد بن عقبة فسناخذ فيه ان شاء الله بالحق قال فجلد الوليد
اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس ومعمر
وابن اخي الزهري عن الزهري افليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم
قال ابو عبد الله بلا من ربكم ما ابتليتم به من شر او خير وفي موضع البلاء
الابتلاء والتمحيص من بلوته ومحصته اي استخرجت ما عنده يبلو
يختبر مبتليكم مختبركم واما قوله بلاء عظيم النعم وهي من ابليته
وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا
كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم

اخي

فوالله

حتى توفاه الله من الحق

ام سلمة وام حبيبة

فقال إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا إسحاق بن سعيد بن سعيد
عن أبيه عن أم خالد بنت خالد قالت قدمت من أرض الحبشة وأنا
جويرية فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها أعلام فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الأعلام بيده ويقول سناه سناه
قال الحميدي يعني حسن حسن حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة
عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله أنا كنا نسلم عليك فترد
علينا قال إن في الصلاة شغلا فقلت لإبراهيم كيف تصنع أنت
قال أرد في نفسي حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا
معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكم أنتم يا أهل السفينة هجرتان

باب موت النجاشي حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن
عطاء عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات
النجاشي مات اليوم رجل صالح فقوموا فصلوا على أخيكم أصحمة
حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا
قتادة أن عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في
الصف الثاني أو الثالث حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يزيد

فنبنوا
تلك
٣
أصحمة لقبه واسمه عطية قاله القسطلاني
أصحمة

ابن هارون عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد
الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه
أربعا تابعه عبد الصمد حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن
إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن وابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات
فيه وقال استغفروا لأخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبرهم أن رسول الله

باب صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر أربعا
تقاسم المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أراد حنين منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث
تقاسموا على الكفر

باب وصية أبي طالب حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الملك حدثنا عبد الله بن الحارث
حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه
وسلم ما أغنيت عن عمك فوالله كان يحوطك ويغضب لك قال
هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن
المسيب عن أبيه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل فقال أي عم قل لا إله إلا الله
كلمة أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية
يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال

آخر شئ كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت **حدثنا**
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا ابن الهاد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد المقبري ان سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
عنده عمه فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في
ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه **حدثنا** ابراهيم
ابن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال
تغلي منه ام دماغه **باب** حديث الاسرا وقول الله تعالى
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته
وانا انظر اليه **باب** المعراج **حدثنا** هدبة بن خالد
حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة
رضي الله عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به
بينما انا نائم في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت
فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته
يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست
من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت

حدثني حدثني

فجلى

النبي

العامل قتادة

بداية

فاهما وحكمة اه

اسرى بمحمد

بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا
حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق
بي جبريل حتى اتى السما الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
صعد حتى اتى السما الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى
وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي الى السما الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الرابعة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
الى ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السما الخامسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى
الله عليه وسلم قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء فلما خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم

قال وقيل

ينبي فقيل

فقيل

قال

مرصوط فاذا

قال

ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قالوا مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما
جاوزت بكا فقيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل
الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا ابراهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام
قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى
فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما
الظاهران فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت
باناء من خمر وانا من لبن وانا من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة
انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم
فرجعت فمررت على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة
كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم واني والله
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع
الى ربك فاسئله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى
موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله

فرجعت

ثم

قال

فقيل

ممن

فقال ثم قال

هجر

النبي

بم

ولكني

نادى

النبي

رسول الله

رسول الله

فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما
امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس
صلوات كل يوم وانى قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قال سالت
ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادا اني
امضيت فريضتي وخففت عن عبادي حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى وما جعلنا الرويا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رويا
عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت
المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب وفود الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توانقنا
على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر
اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول شهد بي خالاي العقبة قال ابو عبد الله قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا

بم

ولكني

نادى

النبي

رسول الله

رسول الله

نسخة قال عبد الله بن محمد

الجزء الثالث

هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطا قال جابر انا وابى وخالى
من اصحاب العقبة حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخى ابن شهاب عن عمه قال
اخبرنى ابو ادريس عايذ الله ان عبادة بن الصامت من الذين
شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه
ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعونى على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا
تاتون ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا
فى معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فعوقب به فى الدنيا فهو له كفارة ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه
وان شاء عذبه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى الخير عن الصنابحى عن
عبادة بن الصامت رضى الله عنه انه قال انى من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على
ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل النفس
التى حرم الله الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصى بالجنة ان
فعلنا ذلك فاذا غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه ذلك الى
الله باب تزوج النبى صلى الله عليه وسلم عايشة
وقدومها المدينة وبنائه بها حدثنى فروة بن ابى المغراء
حدثنا على بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله
عنها قالت تزوجنى النبى صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست

سنين

سنين فقدمنا المدينة فنزلنا فى بنى الحارث بن خزرج فوعكت
فتمرق شعرى فوفى جميمة فاتتنى امى ام رومان وانى لفى
ارجوحة ومعى صواحبى فصرخت بى فاتيتها لا ادرى ما
ما تريد بى فاخذت بيدى حتى اوقفتنى على باب الدار وانى
لانهج حتى سكن بعض نفسى ثم اخذت شيئا من ماء
فمسحت به وجهى ورأسى ثم ادخلتنى الدار فاذا نسوة
من الانصار فى البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر
فاسلمتنى اليهن فاصلحن من شانى فلم يرعنى الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنى اليه وانا يومئذ بنت
تسع سنين حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لها اريتك فى المنام مرتين ارى انك فى سرقة من
حرير ويقول هذه امراتك فاكشف عنها فاذا هى انت
فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنى عبيد الله
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خد
قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلاث سنين
فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة وهى بنت ست
سنين ثم بنى بها وهى بنت تسع سنين باب هجرة النبى
صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد
وابو هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبى صلى الله
عليه وسلم رايت فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل

وخالى
تاتوا
فبايعناه
نهب نقضى
حدثنا
الخزرج
فتمرق
منى
ويقال
يجة

فذهب وهلى الى أنها اليمامة أو هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا
الحميدي وحدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وائل
يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك
نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا
رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت
له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن
زيد عن يحيى عن محمد ابن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال
سمعت عمر رضي الله عنه اراه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية
فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن
يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان
عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزا
عن عطا بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي
فسالناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر
احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم

يعبد

يهدبها
اي يجتنيها

حمزة بالحاء والزاي

فاد يحيى بن حمزة
فسالها

صوابه
واليوم

يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى
حدثنا ابن نمير قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان
ابن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم
كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل
حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين
سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر
بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني
مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحاق
حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد يعني ابن حنين عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من
زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو
بكر وقال فديناك باباينا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس
انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما
عنده وهو يقول فديناك باباينا وامهاتنا فكان رسول الله صلى

اي وقد وقع بعد ذلك هدنة بين النبي واهل مكة
وحقق الله ظن سعد رضي الله عنه
حدثنا

ماخوذ من منّ عليه منّا انعم عليه لامن المنّة اه

الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من امنّ الناس علىّ فى صحبته وماله ابا بكر ولو
كنت متخذا خليلا من امتى لاتخذت ابا بكر الا اخوة الاسلام لا يبقين
فى المسجد خوخة الا خوخة ابى بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرنى عروة بن الزبير ان
عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوىّ قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفى النهار بكرة وعشية فلما
ابتلى المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى
بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال
اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجنى قومى فاريد ان اسيح
فى الارض واعبد ربى فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل
الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف
ابن الدغنة عشية فى اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق
فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه فى داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا
بذلك ولا يستعلن بها فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال
ذلك ابن الدغنة لابى بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه فى
داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرا فى غير داره ثم بدا لابى

بكر

ص اذا الدغنة دغنه الدغنه

س ه انت المعدم

ه فارجع المعدم

ى لكن خلة الاسلام افضل ه

ى اى لا يقضى المعدوم عليه

بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلى فيه ويقرا القران فيتقذف
عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع اشراف
ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه
فى داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة
والقراة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه
فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه فى داره فعل وان ابى الا
ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا
ان نخفرك ولسنا مقرين لابى بكر الاستعلان قالت عايشة
فاتى ابن الدغنة الى ابى بكر فقال قد علمت الذى عاقدت
لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتى
فانى لا احب ان تسمع العرب انى اخفرت فى رجل عقدت له
فقال ابو بكر فانى ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل
والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
للمسلمين انى اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض
الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فانى ارجو ان يوذن لى فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابى انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت

ف فيتقذف

ه عليه

ص ظ س تفتن نساءنا وابناؤنا

ه بمكة

ه واتى على التقليل اه

عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال
قايل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة
لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به
في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر
اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هو اهلك بابي انت يا رسول الله قال
فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت
يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما
سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها
فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت
ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فكمنا
فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة
كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك
حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها
عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي
الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من
بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر
بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وايل السهمي وهو على

ه ح س
فدى

ه ه
فانه الصحبة

ه ح
احب

ه
النطاقين

ه
فيدلج

ه
بهما

الرضيف
يطلق على
اللبن الذي
فيه توضع
فيه الحجارة

دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل فاخذ بهم طريق السواحل قال ابن شهاب واخبرني
عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن مالك بن جعشم
ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما
لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل
رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا
اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم
فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت وامرت جاريتي ان تخرج
فرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت
به من ظهر البيت فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى
اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت
بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت
منها الازلام فاستقسمت اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت
فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنهما
ثم زجرتها فزهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة
اذا لاثر يديها عثان ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت

ه ح س
لمن اذ

ه ح
فخططت

ه
واستقسمت

ه ه
غبار

فرسي حتى جيئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم
ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك
قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزأني ولم يسألني الا ان قال اخف عنا
فسألت ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في
رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة
مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة
الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما
بعدما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهودهم
على اطم من اطامهم لامر ينتظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان
قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار
المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل
بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين
من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة
ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت
عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
برکت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل
نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل
اللبن • هذا الحمال لا حمال خيبر • هذا ابر ربنا واطهر •
ويقول • اللهم ان الاجر اجر الاخرة • فارحم الانصار والمهاجرة •
وتمثل ببيت رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في
الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام قط
غير هذا البيت حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا
هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر حين ارادا المدينة فقلت لابي ما اجد شيئا
اربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين وقال
ابن عباس اسم ذات النطاق حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال لما اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه
النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع لي ولا اضرك
فدعا له فانفلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براعي قال ابو
بكر فاخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته فشربت

حتى رضيت حدثني زكريا بن يحيى عن ابى اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن اسماء رضى الله عنها انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت
فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم
اتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فوضعته فى حجره ثم دعى بتمرة
فمضغها ثم تفل فى فيه فكان اول شئ دخل جوفه ريق رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعى له وبرّك عليه
وكان اول مولود ولد فى الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن على بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن اسماء رضى الله عنها انها هاجرت الى النبى صلى
الله عليه وسلم وهى حبلى حدثنا قتيبة عن ابى اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت اول مولود ولد فى
الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبى صلى الله عليه وسلم فاخذ
النبى صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها ثم ادخلها فى فيه
فاول ما دخل بطنه ريق النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى محمد حدثنا
عبد الصمد حدثنا ابى حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس
ابن مالك رضى الله عنه قال اقبل نبى الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف ونبى الله صلى الله عليه
وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من
هذا الرجل الذى بين يديك فيقول هذا الرجل يهدينى السبيل
قال فيحسب الحاسب انه انما يعنى الطريق وانما يعنى سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا
فارس قد لحق بنا فالتفت نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبى الله مرنى بما شئت
قال فقف مكانك لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار

جاهدا

فوضعه

رسول

حدثني

والنبي

الذي

فرسه بما

جاهدا على نبى الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة
له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث
الى الانصار فجاؤا الى نبى الله صلى الله عليه وسلم والى ابى بكر فسلموا
عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبى الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل فى المدينة جاء نبى الله
جاء نبى الله صلى الله عليه وسلم فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء
نبى الله جاء نبى الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابى
ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو
فى نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذى يخترف لهم
فيها فجاء وهى معه فسمع من نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى اهله فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم اى بيوت اهلنا اقرب
فقال ابو ايوب انا يا نبى الله هذه دارى وهذا بابى قال
فانطلق فهيا لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبى الله
صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله
وانك جيئت بحق وقد علمت يهود انى سيدهم وابن سيدهم واعلمهم
وابن اعلمهم فادعهم فاسالهم عنى قبل ان يعلموا انى قد اسلمت فانهم
ان يعلموا انى قد اسلمت قالوا ما ليس فى فارسل نبى الله صلى
الله عليه وسلم فاقبلوا ودخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو
انكم لتعلمون انى رسول الله حقا وانى جيئتكم بحق فاسلموا قالوا
ما نعلم قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار قال فاى
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا
وا علمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان

اى لخاطوا له

٥ رهـ
يضم
النبى

حاشا

ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان
اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال
يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول
الله وانه لحق قالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله
ابن عمر عن نافع يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر
ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر
بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل
عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرج
رجلاه فاذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف
عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال
قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان
ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل
عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا برابس فقال ابي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا

بالحق
حدثني
واذا
كثيرا

كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني انا والذي
نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا برابس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد
ابن صباح او بلغني عنه حدثنا اسماعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت
ابن عمر رضي الله عنهما اذ اقبل اهاجر قبل ابيه يخصب قال وفدمت
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل
فارسلني عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فايبته فدخلت عليه
فايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه
فسلمنا عليه حدثنا احمد بن هرون
عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابي اسحاق
قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملنه معه قال
فسأله عازب عن مسيره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد
فخرجنا ليلا فاحثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت
لنا صخرة فاتيناها فاذا شيء من ظل قال فسويت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فروة ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براعي قد اقبل في غنيمة يريد من
الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال انا لفلان
فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال
نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة
من لبن ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روئتها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال

عملنا
فقال
حدثني
فاحثثنا
بزيادة مثناة
من الاحثاث النوم
وعليها
غنيمته
ناحيتنا

البرا فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد
اصابتها حمى فرايت اباها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابرهيم بن ابي عبلة
ان عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر
فغلفها بالحناء والكتم وقال رحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي
حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فكان اسن اصحابه ابو
بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قناء لونها حدثنا اصبغ حدثنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان
ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر
ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة

رثى كفار قريش

وما ذا بالقليب قليب بدر ... من الشيزى تزين بالسنام
وما ذا بالقليب قليب بدر ... من القينات والشرب الكرام
تحيى بالسلامة ام بكر ... وهل لي بعد قومي من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا ... وكيف حياة اصداء وهام
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي
بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت
راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره
رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد

يقبل .

اخبرنا

٥ حس ٥ حس
تحيينا فهل

في نسخة الشارح وفي
نسخة حدثني الزهري

رضي الله عنه قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الهجرة
فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال
فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله
لن يترك من عملك شيئا ب ـــ قدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبانا ابو اسحاق
سمع البرا رضي الله عنه قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن
ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال
سمعت البرا بن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة
فرحوا بشي مثل فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الامة
يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح
اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك
قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرء مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

ورودها

وكانوا يقرون

ابي صوته بالبكا

وهل أردن يوما مياه مجنة ٥٥ وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا
في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة
ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان وقال بشر بن
شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله
ابن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال
اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم
ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه
اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد
الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو
بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت
يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانى ارى ان تمهل
حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه
واشراف الناس وذوي رايهم فقال عمر لاقومن في اول مقام اقومه
بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسايهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم
في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه
فدخل

ابن الخيار دخل

ابن الخيار

وكنت

حدثنا

عبد الله

والسلامة

فقال

جدلان بفوت مكة

وفع ١٥

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك يا ابا السايب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما
يدريك ان الله اكرمه قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول
الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير
وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا
بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمان بن مظعون عينا تجري
فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله عز وجل لرسوله
صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد
افترق ملاوهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثني
محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى
وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال
ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحاق بن منصور
اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح يزيد
ابن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة
في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام عليهم اربع عشرة
ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار قال فجاوا متقلدي سيوفهم
قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر

عمر اه قطعا سبيل انكاره صلى
الله عليه وسلم اه

هذا هو الذي ينبغي
لا ما سبق لا القطع

حدثني
ابو عاصم كذا اه

ملاهم
في التفصيل اه

تقاذفت

وحدثني

علو بسكون اللام

رد فوه وملأ بنى النجار حوله حتى القى رحله بفناء ابى ايوب قال فكان
يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم قال ثم انه
امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بنى النجار فجاؤا فقال يا بنى النجار ثامنونى
حايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه
ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا اعضاده
حجارة قال قال جعلوا ينقلون ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم يقولون

اللهم انه لا خير الا خير الآخرة ♣ فانصر الانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنى ابراهيم
ابن حمزة حدثنا حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهرى قال سمعت عمر بن عبد
العزيز يسأل السائب بن اخت النمر ما سمعت فى سكنى مكة قال سمعت
سمعت العلاء بن الحضرمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
للمهاجر بعد الصدر

باب من اين ارخوا التاريخ حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال
ما عدوا من مبعث النبى صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من
مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن
الزهرى عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبى صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر
على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر

باب قول النبى صلى
الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابى هجرتهم وارثبه لمن مات
بمكة حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم عن الزهرى عن عامر
ابن سعد بن مالك عن ابيه قال عادنى النبى صلى الله عليه وسلم عام حجة

قالوا

ذلك

باب التاريخ

الاول

الوداع

الوداع من مرض اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بى من
الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى واحدة افاتصدق
بثلثى مالى قال لا قال فالشطر قال لا الثلث يا سعد والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس قال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك ولست بنافق
نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها فى فى
امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابى قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغى به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك
تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابى
هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان توفى بمكة وقال احمد بن يونس وموسى
فى ابراهيم ان تذر ورثتك

باب كيف آخى النبى صلى
الله عليه وسلم بين اصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبى صلى الله
عليه وسلم بينى وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة
آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابى الدرداء حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن حميد عن انس رضى الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن
عوف فآخى النبى صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصارى
وكان ذا غنى فقال اقاسمك مالى وأزوجك فلما قدموا المدينة

باب

يعنى من وجع

ورثتك

بمنتقص

بها

يتوفى

وصيفتها واعتنك

فى الله واسقطنا الخفوف

والكلفة ويقول الاخر

مثل ذلك اه

المدينة

اه ما اشار اليه

اه ما اخبرنى اه

فا

عليه وسلم أول ما يأكل أهل الجنة ولولا بشاة باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن
المفضل حدثنا حميد حدثنا انس ان عبد الله بن سلام لما قدم مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله
اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل
آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول
اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام
يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء
الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد
قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا
وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاذ عليهم
فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا
كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك له مراهم
في السوق بنسيئة فقلت سبحان الله اصلح هذا فقال سبحان الله
والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب
فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فكنا نتبايع هذا البيع فقال ما كان
يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن ارقم
فاسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله

ذلك
فاذا
اسلامي
عابها على
المدينة
بدراهم
وقدر

وقال سفيان مرة فقدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن
سابع وقال نسيئة الى الموسم او الحج باب اتيان اليهود
النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة صاروا يهودا واما
قوله هدنا تبنا هائد تائب حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة
عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي
من اليهود لآمن بي اليهود حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني
حدثنا حماد بن اسامة اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق
ابن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا
زياد بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد
اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا هو اليوم
الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون ونحن نصومه
تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم
ثم امر بصومه حدثنا عبد ان حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان
المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب
حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا

قفل قدم
يهودا
هادنا تاب
حدثنا
قدم
حدثني
اخبرنا
اظفر
وامر
اخبرنا
حدثنا
حدثني

يعني قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين

بعضه ب باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر قال سمعت ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عوف عن ابي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول انا من رام هرمز حدثني الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المغازي

باب غزوة العشيرة او العسيرة قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل له كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كانت اول قال العشير او العشيرة فذكرت لقتادة فقال العشير ب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد آويتم الصباة

وزعمتم

كتاب المغازي غزوة العشيرة

باب في المغازي غزوة العشيرة او العسيرة

العشير العسير العشير

او العسير او العشيرة العشيرة

فان

لا اراك

وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر واستنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني هو والله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر ب قصة غزوة بدر وقوله الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وما

امّا ام

لما ام

ص فانه

انه قاتلي

فقال

غيرهم

ص ص

قصة بدر

الى قوله فينقلبوا خائبين

الى قوله فينقلبوا خاسرين

جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين
وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر
وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون
ان غير ذات الشوكة تكون لكم الحد حدثني يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه
يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف
من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس
امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك
الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك
بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله
شديد العقاب حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن
طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد
ابن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى

اذهب

قال ابو عبد الله غورهم غضبهم

ولم يعاتب الله احدا

الشوكة الحد

الى قوله فان الله شديد العقاب

انا فرات رد يجوز مع انا الرفع والنصب اوجه منهما في الدين ما اكرك

اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه
وسره يعني قوله حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم
ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر باب حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن
عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المومنين عن
بدر والخارجون الى بدر باب عدة اصحاب بدر
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرني
انا وابن عمر يوم بدر وكان
المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين
ومايتين حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
بضعة عشر وثلاث ماية قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر
الا مومن حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب
بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز
معه الا مومن بضعة عشر وثلاث ماية حدثني عبد الله بن ابي

اذ يكشفكم وقال له ذلك لما راى من صدق الله عليه وسلم شدته الوحداه

ابن ابرهيم

بضع واربعون ومايتان

اجازوا

شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن ابى اسحاق عن البراء وحدثنا محمد
ابن كثير حدثنا سفيان عن ابى اسحاق عن البراء رضى الله عنه قال كنا
نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن باب
دعاء النبى صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد
وابى جهل بن هشام وهلاكهم حدثنى عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله
عنه قال استقبل النبى صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من
قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابى جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم
الشمس وكان يوما حارا ثم قتل ابى جهل حدثنى
ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل اخبرنا قيس عن عبد الله
رضى الله عنه انه اتى اباجهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل
اعمد من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
سليمان التيمى ان انسا حدثهم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ح وحد
عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان التيمى عن انس رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود رضى الله عنه فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد
قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثنى
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابى عدى عن سليمان التيمى عن انس رضى
الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل
ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى

برد

اخبرنا

عن ابن مسعود

قوله اعمد اعذر
ابى اشرف

ان انسا حدثهم

اباجهل فقال

برد فاخذ بلحيته فقال انت اباجهل قال وهل فوق رجل قتلته
قومه او قال قتلتموه حدثنى ابن المثنى اخبرنا معاذ بن معاذ
حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا على بن عبد الله
قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه
عن جده فى بدر يعنى حديث ابنى عفراء حدثنى محمد بن عبد
الله الرقاشى حدثنا معتمر قال سمعت ابى يقول حدثنا ابو
مجلز عن قيس بن عباد عن على بن ابى طالب رضى الله عنه انه
قال انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيامة
وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
فى ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلى وعبيدة
او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابى هاشم عن ابى مجلز عن قيس
ابن عباد عن ابى ذر رضى الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا
فى ربهم فى ستة من قريش على وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة
ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن
ابرهيم الصوانى حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل فى بنى ضبيعة
وهو مولى لبنى سدوس حدثنا سليمان التيمى عن ابى مجلز
عن قيس بن عباد قال قال على رضى الله عنه فينا نزلت هذه
الاية هذان خصمان اختصموا فى ربهم حدثنا يحيى بن جعفر
اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابى هاشم عن ابى مجلز عن قيس
ابن عباد سمعت اباذر رضى الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الايات فى
هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم
الدورقى حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابى مجلز عن قيس قال

حدثنا

حدثنى
حدثنا
لنزل
عن ابى هاشم ابن عباد

سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الاية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن
الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن
ابن سعيد ابو عبد الله حدثنا اسحاق بن منصور السلولي حدثنا ابرهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق سأله رجل البراء وانا اسمع قال اشهد
على بدر قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت اميه بن خلف فلما كان
يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان
نجا امية حدثنا عبدان بن عثمان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ
كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد
الله فلقد رايته بعد قتل كافرا الحبري ابرهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان
في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان
كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل
عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال
فما فيه قلت فيه فلة قال فلها يوم بدر قال صدقت بهن افلول
من قراع الكتائب ومحرزه على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة
آلاف واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن
علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام

وكان

حدثني حدثنا
اخبرنا اخبرنا
فيهن
حدثني
حدثنا علي ابن الجوام

وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا
هشام عن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معهم فقال اني ان شددت
كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل
اصابعي في تلك الضربات اللعب وانا صغير قال عروة وكان معه
عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل
به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد
ابن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من
قليب من قلب قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر
اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وتبعه اصحابه
وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي
فجعل يناديهم باسمائهم واسماء اباءهم يا فلان بن فلان ويا فلان
ابن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة
احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار

اخبرنا

قال

قالوا

ووكل

اي هو خبيث في نفسه
وهوى اشياعه
واتبعه
شفير
الركي اسم للبئر
من غير بناء واطلق
عليها ها هنا
فيها البئر
نقمة نقمة

قريش قال عمرو هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله واحلوا قومهم
دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عايشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى
النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان
اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم
ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما
كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع
من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت
انما كان النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول
لهم هو الحق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية باب
فضل من شهد بدرا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن
عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان
يكن في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع
فقال ويحك او هبلت امة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في
جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابرهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد

الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا
مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها
امرأة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا الكتاب فلم
نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب
او لتجردنك فلما رأت الجد اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة
بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب
والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت
ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من
اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه
قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس
من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله
ورسوله اعلم باب حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البرا بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي

ليعذب وهل ابن عمر رحمه الله
وذلك
مثل
لحق
يقول
بالياء والتا
كيسمعون
حدثنا
يك تكن تكن تر
الضمرة
الغنوي ابن العوام
الكتاب
قلنا
لا اضرب فلا اضرب
الا ان تكون تاكون
الكتيبة
المثناة
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد حدثنا ابو اسامة الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن عبد الله بن ابي اسيد عن حمزة بن المنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا
سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين
يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو
سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد عن جده ابو بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي اتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر
اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني
لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اريني ابا جهل
فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله
او اموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرتني اني
بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى
ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابرهيم اخبرنا
ابن شهاب اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي
رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا آثارهم فلما حسهم عاصم واصحابه لجؤا
الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد
والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت ايها القوم اما

انا

ثم قال

اي في سبعة

فقال

اخوه عبد الله ابن

طارق اه

ذا غارت

في س

قط

فتح كلمتي هم

وقال

ابيد اقتلهم اقتلا

2

في

اصيب

انا قلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم
فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق
منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول الغدر
والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
فابى ان يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب
هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا
حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها
فاعارته فدرج بنيا لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده فدالت فزعة عرفها خبيب فقال
اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده
وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال
لهم خبيب ذروني اصلي ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا
ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا
ولا تبق منهم احدا ثم انشا يقول

فلست ابالي حين اقتل مسلما ... على اي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو
سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة واخبر نبي الله صلى الله عليه وسلم
اصحابه يوم اصيبوا واخبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت

ص
اصاب

ص
ما

ص ص ص
عمرو ابن ابي اسيد

ص
بالهدأة بالهدأة

ص ص
فقال قالوا

ص
فاعطونا

حين خدثوا انه قتل ان يوتوا بشئ منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما
من عظمايهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم
فلم يقدروا ان يعطوا منه شيأ وقال كعب بن مالك ذكروا امرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا
بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا
مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار وقد ترب
الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره
ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن
عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت
الحارث اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر
ابن لوي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل
فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت
للخطاب فدخل عليها ابو السنابل ابن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت
بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالته عن ذلك فافتاني بانني قد حللت حين وضعت حملي وامرني
بالتزوج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال اخبرني محمد بن عبد الرحمن
ابن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه

شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني اسحاق ابن ابرهيم اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع
الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او
كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة
من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة قال سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى سمع معاذ بن هو
رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى ان يزيد بن
الهاد اخبره انه كان معه يوم حدث معاذ هذا الحديث فقال يزيد
قال معاذ ان السايل هو جبريل عليه السلام حدثني ابراهيم بن
موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ براس
فرسه عليه اداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد
الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال مات
ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن جناب ان ابا
سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم اليه
اهله لحما من لحوم الاضحى فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى
اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسالة فقال انه حدث
بعدك امر نقض ما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة
ايام حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة

عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص
وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابو ذات الكرش فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال
عشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأت
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر
فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها
فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت
عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو امامة بن سهل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبادة بن الصامت وكان شهد
بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا يعوني حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان
ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في
الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى
ادعوهم لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا
علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت
معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف يندبن من
قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد

فقال

آبا

اياه

آبائي ببدر

حدثني

صور

للحسين

عليه

مي

بينهما

مناخان

فقالوا

نعرف

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا او قولي ما كنت تقولين حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسماعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني
ابو طلحة رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة يريد التماثيل التي فيها الارواح حدثنا
عبد ان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين ان حسين
ابن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم
يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس
يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله
عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة
عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال
وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت
ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتث اسنمتهما وبقرت خواصرهما
واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من
فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في
شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها
الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجت
اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت
حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف

النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال مالك قلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم عدى حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو
ذا في بيت معه شرب فدعى النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدا ثم
انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة
فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما
فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه
ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج
وخرجنا معه **حدثني** محمد بن عباد اخبرنا ابن عيينة قال انشدنا
لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله عنه كبر على سهل
ابن حنيف فقال انه شهد بدرا **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفي
بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت
ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي
شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
تركها لقبلتها **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل
على اهله يحتسبها صدقة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر
المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري فقال له ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت
نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه **حدثنا** موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيد
الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من
قرأ بهما في ليلة كفتاه ○ قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف
بالبيت فسألته فحدثنيه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد هو ابن صالح حدثنا
عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
عن عتبان بن مالك فصدقه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي
وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة
ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن

ابدا

الصلاة عليه

عامر

عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء
حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن سالم بن عبد الله أخبره
قال أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر أن عميه وكانا شهدا بدرا
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم فتكريها أنت قال نعم إن رافعا أكثر على نفسه حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله
ابن شداد بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الأنصاري
وكان شهد بدرا حدثنا عبد الله أخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير أنه أخبره أن المسور بن
مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن
الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم
أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم
قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول
الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى
عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم
حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر
رضي الله عنهما كان يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فأمسك عنها

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن أختنا
عباس فداءه فقال والله لا تذرون منه درهما حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي
عن المقداد بن الأسود وحدثني إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم
ابن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عطاء بن
يزيد الليثي ثم الخولاني عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره
أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أنه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم أرأيت إن لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب
إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت
لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله إنه قطع إحدى يدي ثم قال ذلك
بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فإنك
إن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول
كلمته التي قال حدثني يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن علية حدثنا
سليمان التيمي حدثنا أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أنت أبا جهل قال
ابن علية قال سليمان هكذا قالها أنس قال أنت أبا جهل وهل
فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه قال وقال أبو
مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الوا

حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن
عمر رضي الله عنهم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا
الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث
عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني
اسحاق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس كان عطاء
البدريين خمسة الاف خمسمائة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم
حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب في
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق من اصحاب بدر احدا
يحرو قعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية
احدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج
ابن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد
قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كلهن حدثني طائفة من
الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا
فذكر حديث الافك حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح
ابن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي

رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي
ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما
قلت منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش ممن
ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول
قال الزبير فسمت سهمانهم فكانوا مائة والله اعلم حدثني ابرهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن
الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم ب ٧٥ و
تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه ابو عبد الله
على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
ابو بكر الصديق ثم عمر العدوي ثم عثمان ثم علي ثم اياس
ابو بكر بلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب
الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر
وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري
خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد
المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل
ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري الزبير بن العوام القرشي
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد
ابن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع
الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود
الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي

صوابه يلقنهم

عبد الله بن عثمان القرشي

عبد الله بن عثمان القرشي

عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي خلفة النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه

العدوي

عبادة بن الصامت الانصاري • عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري • عاصم بن ثابت الانصاري • عويم بن ساعدة الانصاري • عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون • قتادة بن النعمان الانصاري • معاذ بن عمرو ابن الجموح • معوذ بن عفراء واخوه • مالك بن ربيعة • ابو اسيد الانصاري • مرارة بن الربيع الانصاري • معن بن عدي الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف • مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة • هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم اجمعين **باب** حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وا من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله ان الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

ابيه

مقدام

بالنبي

وقال

حدثني

فامنهم

يهودي يا يهودها

حدثنا

أبيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **حدثنا** آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله **حدثني** اسحاق اخبرنا يحيان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال وفيها يقول حسان بن ثابت

وهان على سراة بني لؤي ... حريق بالبويرة مستطير
فهلا خالها ابو سفيان بن الحارث ... فاعدل ما عليه ان يغيرا
اذ امراته فذلك من صنيع ... وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بنزل ... وتعلم اي ارضينا تضير

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفى فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستأذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستبّ علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان

قوله بنزه اي بعيد

قوله على الطابين هو مسك الجلد

اللام معنى في اه مصححه

الى

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فانى احدثكم
عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
فى هذا الفئ بشئ لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله
على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقى هذا
المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقى فيجعله مجعل مال الله فعمل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر فانا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو
بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ
فاقبل على على وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان
والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر فقبضته سنتين
من امارتى اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله
يعلم انى فيه صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتمانى كلاكما
وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتنى يعنى عباسا فقلت لكما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما
بدا لى ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما
عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلمانى فقلتما ادفعه
الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان منى قضاء غير ذلك فوالذى
باذنه تقوم السماء والارض لا اقضى فيه بقضاء غير ذلك حتى

تقوم

تقوم الساعة فان عجز عنه فادفعاه الى فانا اكفيكماه قال فحدثت
هذا الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت
عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول ارسل ازواج
النبى صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابى بكر يسألنه ثمنهن مما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين
الله الم تعلمن ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا
صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم فى
هذا المال فانتهى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد على منعها على عباسا فغلبه عليها
ثم كان بيد حسن بن على ثم بيد حسين بن على ثم بيد على ثم بيد
ابن حسين وحسن بن حسن كلاهما كان يتداولانها ثم بيد
زيد بن حسن وهى صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن
عايشة ان فاطمة عليها السلام والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما
ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد فى هذا
المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من
قرابتى باب قال كعب بن الاشرف حدثنا على بن عبد
الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه
قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله هو
احب ان اقتله قال نعم فاذن لى ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد
ابن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سألنا صدقة وانه قد عنانا وانى

قد أتيتك أستسلفك قال وأبيضا والله لتملنه قال إنا قد
أسعناه فلا أحب أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يصير شأنه
وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو وغيره مرة
فلم يذكر وسقا أو وسقين فقلت له فيه وسقا أو وسقين فقال
أرى فيه وسقا أو وسقين فقال نعم أرهنوني قالوا أي شيء تريد
قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل
العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب
أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك
اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده أن يأتيه فجاءه ليلا
ومعه أبو نايلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى الحصن
فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو
محمد بن مسلمة وأخي أبو نايلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا
كأنه يقطر منه الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو
نايلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة بليل لأجاب ويدخل محمد بن
مسلمة معه رجلين قيل لسفيان سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال
عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو وأبو عبس بن جبر والحارث
ابن أوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال إذا ما جاء
فإني قائل بشعره فأشمه فإذا رأيتموني استمكنت من رأسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم أشمكم فتنزل إليهم منتشيا
وهو ينفح منه ريح الطيب فقال ما رأيت كاليوم ريحا أي أطيب
وقال غير عمرو وقال عندي أعطر نساء العرب وأكمل العرب
قال عمرو أتأذن لي أن أشم رأسك قال نعم فشمه ثم أشم
أصحابه ثم قال أتأذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم
فقتلوه

أرهنوني

اللأمة بالهمزة وأبدالها ألفا

إليّنا

أذا

مائل

سيد بدل نسا

تابع هذا جواب ما وقع من ابن الاشرف من أمر بهجائها وقتلها

فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه

قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي
الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري
هو بعد كعب بن الأشرف حدثني إسحاق بن نصر حدثنا يحيى
ابن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نائم فقتله حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار فأمر
عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه
وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لأصحابه
اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل
فأقبل حتى دنى من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد
دخل الناس وهتف به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل
فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال فقمت إلى
الأغاليق فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده
وكان في علالي له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه
فجعلت كلما فتحت بابا أغلقت علي من داخل قلت إن القوم
نذروا بي لم يخلصوا إلي حتى أقتله فانتهيت إليه فإذا هو
في بيت مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت فقلت

حدثنا

الأغاليق أي المفاتيح

يقال قد رزيد بالشيء

ظ أي علم به إذا كان من شأنه

ثلث أن يحذر إذا

جمع علية وهي الكلة المرتفعة

ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة
بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت
فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت
يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل
بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم
وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت
اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى
درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور
فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي
فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتميت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي
فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان
حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابيه
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يحدث قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد
الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن
فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن فافقد حمارا لهم قال
فخرجوا بمقابيس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف فغطيت
راسي ورجلي كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من

اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط
حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت
ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع
حركة خرجت ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذير
القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففتحتها
عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم
قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا
قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا قال ثم جئت
كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال الا ام
اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم
جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع
السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم
ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه
فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اعجل فقلت انطلقوا
فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية
فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعى ابا رافع قال
فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فبشرته

بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب
الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا الآية حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا
ابن عدي أخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قتلى أحد بعد ثمانية سنين كالمودع للأحياء والأموات ثم
طلع المنبر فقال إني بين أيديكم فرط وأنا عليكم شهيد وإن موعدكم
الحوض وإني لأنظر إليه من مقامي هذا وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا
ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يومئذ وأجلس
النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا
علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشددن في الجبل

قتلا ماذنة الى قوله والله هو وفضل على المؤمنين

ثمانين

لقيناهم يشدون

رفعن

رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا
فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان
فقال أفي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن أبي قحافة قال
لا تجيبوه فقال أفي القوم ابن الخطاب فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا
أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله
عليك ما يحزنك قال أبو سفيان أعل هبل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال
أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال أبو
سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل مرتين أخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن
عكرمة قال لما اصطبح الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا
عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا سعد عن سعد بن إبرهيم عن أبيه
إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت
رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير
مني ثم بسط لنا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين
أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن خباب بن الأرت

ويستجرون

حدثني

ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا

الأرت بالمثناة الفوقية

رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتغي وجه
الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره
شيأ كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا
اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله
الاذخر او قال القوا على رجله من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها حدثنا احمد بن حنبل حدثنا محمد بن طلحة حدثنا
حميد عن انس رضي الله عنه ان عمر غاب عن بدر فقال غبت عن
اول قتال قاتل النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى
الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد وهزم الناس فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك
مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين
يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى
عرفته اخته ببنانه او ببنائه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة
ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا
ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت
رضي الله عنه يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف
كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدنا
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها
في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد
الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها
طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة باب اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا
محمد بن يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت
هذه الاية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بنو سلمة وبنو حارثة
وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل
ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان لي قتل يوم
احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن
جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن وتقوم عليهن
قال اصبت حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبي حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه
استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جذاذ
النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي
قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا وانى احب ان يراك الغرماء
قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه كانهم غروا به تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حوله
اعظمها بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك
فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عز وجل امانته وانا ارضى ان يؤدي
الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر
كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم

كانما تنفح نمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان
يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا
بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
هاشم بن هاشم السهمي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت
سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى الله عليه وسلم كنانته
يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كليهما يريد حين قال فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم
حدثنا مسعر عن سعد عن ابن شداد قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا
بشرة بن صفوان حدثنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن
علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد
الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك
ابي وامي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان
انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل
فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد

الله

اي احد

ب يقول

ب كلاهما

ب الا لسعد

ب غير

ب الذي

اسود المقداد وسعد رضي الله عنهم فما سمعت احدا منهم يحدث عن
يوم احد حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل
عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب
عليه بحجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ
قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول
ابو طلحة بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون
نحرك ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان
اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما تفرغانه في افواه
القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان فتفرغانه في افواه القوم
ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثني
عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ
ابليس لعنه الله عليه اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي
ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر
الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله
عز وجل بصرت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال
بصرت وابصرت واحد باب قول الله تعالى ان الذين تولوا

ب ثلاثة

ب وتشرف

ب يصبك

ب تنقزان

ب يد

ب الذي صلى الله عليه وسلم

ب الا اني سمعت طلحة يحدث

ب عن يوم احد

ب اي تنقزان

ب اي تنقزان

منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد
عفى الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبد ان اخبرنا ابو حمزة
عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا
ابن عمر فاتاه فقال انى سائلك عن شئ احدثنى قال انشدك
بحرمة هذا البيت اتعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم
قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه
تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن
عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سيلتنى عنه اما فراره يوم
احد فاشهد ان الله عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبى صلى
الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان
ابن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبى صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه
يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بهذا الآن
معك ب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم فى اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما
اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد
فوق البيت حدثنى عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال
سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول فى اخراهم ب ثم انزل عليكم من بعد الغم

قال

تغيب فتاله

قد

النبى

مر

وكانت

بها

الى بما تعملون

ايجاز الكم له

امنة

أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شئ قل
ان الامر كله لله يخفون فى انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو
كان لنا من الامر شئ ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم فى بيوتكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلى الله ما فى صدوركم
وليمحص ما فى قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقال لى خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابى طلحة قال
كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفى من يدى
مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه ب لبس لك
من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت
عن انس جرح النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شئ حدثنا يحيى بن عبد الله
السلمى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهرى حدثنى سالم عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع من
الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد
ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك
من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابى سفيان
سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون ب
ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب

الى قوله بذات الصدور

وآخذه

ليس لك
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون

وقال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نسوة من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له
بعض من عنده يا أمير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر
أم سليط أحق به وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

ابن عبد المطلب

ابن عدي قتله

بسيرا

ثم قتل حمزة رضي الله عنه حدثني ابو جعفر محمد
ابن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن أمية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا
حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة
قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك
في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي إلا عينيه
ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي أتعرفني قال فنظر إليه ثم قال
لا والله إلا أني أعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال
بنت أبي العيص فولدت له غلاما بمكة وكنت أسترضع له فحملت فلك
الغلام مع أمه فنا ولتها فلكأني نظرت إلى قدميك قال فكشف
عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم إن حمزة
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم
إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى
القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز
قال فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار

مقطعة

مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فلما
شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما
دنى مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة
حتى فشى فيها الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت
معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت
وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك
قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب فقلت لأخرجن إلى مسيلمة
لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من أمره
ما كان قال فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس
قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين
كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على
هامته قال قال عبد الله بن الفضل فأخبرني سليمان بن يسار أنه
سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين
قتله العبد الأسود

ما أصاب النبي صلى الله عليه
وسلم من الجراح يوم أحد حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن همام سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله حدثني محمد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الأموي حدثنا
ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد

ثنته اي عانته
او ما بين السرة الى
العانة اه

رسلا وقيل

فوضعتها

حدثني

البنى

اجزنا

قال في رسول الله
صلى الله عليه وسلم

غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد
غضب الله على قوم دموا وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل
ابن سعد وهو يسئل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة عليها السلام
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن
فلما رأت فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة
من حصير فاحرقتها والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته
يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثني عمرو
ابن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله واشتد غضب
الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد حدثنا ابو معاوية عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون
خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون
رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير باب من قتل من المسلمين
يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب
ابن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن
قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة

ابن ابو طالب
ط
فالصقتها
حدثنا
س
ابواك
ص
بني
فانحرف عنه
ص
فقاله
س
اعز

مما

من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم
يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون
قال وكان بير معونة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة
على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا
اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة
وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو الوليد عن
شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت اكشف
واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني
والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبكيه
او ما تبكيه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا عبد الله
ابن الصلاح حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده
ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه اراني النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما
اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب رضي الله عنه قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا
على الله فمنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا

البني
ط
ابن عبد الله
ص
ينهونني
ص
بس
تبكيه
ص
س
الخطاب لفاطمة
جنت من
ص
ه
ص
ارأيت
سيفي
ه
بالله
ابي وصنع الله خير
او وثواب
الله حسن
من الحياة

بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطى بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه الاذخر او قال
القوا على رجليه من الاذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب أحد يحبنا ونحبه قاله عباس بن سهل عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرني ابي عن قرة
ابن خالد عن قتادة سمع انسا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
ان ابرهيم حرم مكة وانى حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال انى فرطكم وانا شهيد عليكم وانى لانظر
الى حوضي الآن وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح
الارض وانى والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف
عليكم ان تنافسوا فيها

باب غزوة الرجيع ورعل
وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت
وخبيب واصحابه قال ابن اسحاق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثني
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد
عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام

فاقتصوا

فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم
فلما انتهى عاصم واصحابه لجؤا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا
بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا
فقال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك
فقاتلوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب
وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثا
نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها
فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم
فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب
وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل
وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا
اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث استحد بها
فاعارته فدرج ابنا لها وهي غافلة حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك في وفي يده الموسى
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت تقول
ما رأيت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب
وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزق رزقه
الله فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين
ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من الموت
لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم احصهم

ما ابالي حين اقتل مسلما ... على اي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الاله وان يشأ ... يبارك على اوصال شلو ممزع

ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عامر ليوتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان عامر قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعى النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل انسا عن القنوت اهو بعد الركوع او عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثنا محمد عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرانا نحسبه ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن

قتادة

عليهم ٥ حدثني

ابني ٥

قد ٥ هم

يحتطبون ٥

قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا ببير معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخو ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير النبي صلى الله عليه وسلم بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف وألف فطعن عامر في بيت امرأة من آل فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان اعرج فقال كونا قريبا حتى آتيهم فان امنوني كنتم قريبا وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم واومأ الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا الهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم على احياء من العرب على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت

يزيد ٥

٥ حرم اخا

٥ بني

صوابه العبارة هو رجل اعرج فالواقع هنا ٥ اتومنوني من تغيير النساخ

٥ فاوماوا

٥ حدثنا

٥ وحدثني

ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم
يا رسول الله ارجو ان يؤذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لارجو ذلك قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعدد لهما
الخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء
فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر
ابن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة
لامها وكانت لابي بكر منيحة فكان يروح بها ويغدو فيعلمها
ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء
فلما خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر
ابن فهيرة يوم بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام
ابن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببير معونة واسر
عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا
فاشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة
فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر
الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم
فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبر

عنهم

حدثني

ص صرظ
اخرج

وكان
ص هـ
اخي

ص
قدم

عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة
به ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه
يعني ببير معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان
وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل
الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بير معونة
قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناهم ربنا فرضي عنا
وارضانا عنه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت
في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله
قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما
قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
اناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى اناس من المشركين
وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم
غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال
سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله

ص س
حدثني

ص صرظ
حتى
الظاهر انها من طرفيه
الحاضر في العام وبدعو
عصية وذكوان اه

ظ ص
النبي

غزوة الخندق

عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه ه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه **حدثنى**
قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابى حازم عن سهل بن سعد رضى الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون
ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" اللهم لا عيش الا عيش الاخرة " فاغفر للمهاجرين والانصار "
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن حميد سمعت انسا رضى الله عنه يقول خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في
غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم
" من النصب والجوع قال
" اللهم لا عيش الا عيش الاخرة " فاغفر للانصار والمهاجرة "
فقالوا مجيبين له
" نحن الذين بايعوا محمدا " على الجهاد ما بقينا ابدا "
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عزيز الماجشون عن انس رضى الله عنه
قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون
التراب على متونهم وهم يقولون
" نحن الذين بايعوا محمدا " على الاسلام ما بقينا ابدا "
فيقول النبى صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم
" اللهم لا خير الا خير الاخرة " فبارك في الانصار والمهاجرة "
قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع
بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت

جابرا

حدثنا

جمع كدية

سعير

جابر رضى الله عنه فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة
فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق
فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة
ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت
فقلت لامرأتي رأيت بالنبى صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك
صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق
وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبى صلى الله
عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان
تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان
قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة
ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبى صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل
يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت
جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبى
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل
عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة

كندة كندة

يعني انه صار ذا سائلا

اي ما كان في ذلك

اي صبر جعلت

فقال

الى المجارة التي توضع عليها القدر

قال

واجن فذبحتها وطحنت الشعير ففرغت الى فراغي وقطعتها
فى برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فجئته فسا
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير
كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم
حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس
حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

واللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة

قال

ذلك

قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد
ابن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف حدثني ابي
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب
وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته
يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الالى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا

قال عمر ومد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد الله حدثنا عبد
الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني
ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوة
تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر
شيء فقالت الحق فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك
عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية
قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن
احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال
عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك
من قاتلك واباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين
الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في

الجنان قال حبيب حفظت وعصمت، قال محمود عن عبد
الرزاق دنوسائها حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق
عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا اسرائيل سمعت ابا اسحاق يقول حين اجلى الاحزاب
عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق
حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم
بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت
الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب
قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن ابي المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير
انا ثم قال ان لكل نبي حواري وان حواري الزبير حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله
وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يقول دعى رسول

سمعت سليمان بن صرد يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

س حدثني

كلما

ه غابت

س حدثني

الله

الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب
مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة
ومحاصرته اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى
الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه فاخرج
اليهم قال فالى اين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا جويرية بن حازم عن
حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كاني انظر الى الغبار
ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني
قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى
نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن ابي الاسود حدثنا

مرات

ه اخرج

ه صلوات الله عليه

ه حدثني

ه حدثني

معتمر وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس رضي
الله عنه قال كان الرجل من الانصار يجعل النبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان اتي
النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذين كانوا اعطوه او بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب
في عنقي تقول كلا والذي لا اله الا هو لا يعطيكهم وقد اعطانيها
او كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله
حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما قال **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة
قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل اهل قريظة
على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى
على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى
ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك **حدثنا**
زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل عليه
السلام وهو ينفض رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بني قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه
فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان

تسبى

تسبى النسا والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي
عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان
اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي
من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت
الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من ليته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ واجرحه دمه
فمات منها رضي الله عنه **حدثنا** الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرني
عدي انه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان
يوم قريظة اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن
طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك **باب ٧٥** غزوة ذات الرقاع وهي غزوة
محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر
لان ابا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران
العطار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه صلاة الخوف في غزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى
ان جابرا احدهم صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة
وقال ابن اسحاق سمعت وهب بن كيسان سمعت جابرا اخرج
النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من

ا وفي التخلات للانصار لاستقاء المها بما ... نخل قريظ ... النضير ... لهم

ب اخبركم

ج انبا اه

د حدثني

ه هم

و ليلته بالغين والدال المعجمتين

ز مجاج بالجيم

ح ط ب البني

ط ب النبي صلى الله عليه وسلم

ي قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله

ك العطار

غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم ركعتي الخوف وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الغابة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على
ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان
اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما
واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث
عن هشام عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى
الله عليه وسلم في غزوة بني انمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم بن محمد عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي
بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين في مكانهم ثم يذهبون الى مقام اولئك فيجيء اولئك

فيركع

حدثني
غزوة
صلاة

فيركعون ركعة فلا شيء لهم ويركعون ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن خوات عن
سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبيد
الله حدثنا ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرني صالح بن خوات عن
سهل حدثه بمعناه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم ان ابن عمر قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا
العدو فصاففناهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن
الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى باحدى الطائفتين والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
فقاموا في مقام اصحابهم واولئك فجاؤا فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام
فقاموا لا يفصلون ركعتهم وقام هؤلاء ففعلوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه
غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد ح وحدثنا اسماعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان ابي
سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه وادركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة
فعلق بها سيفه قال جابر فينا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
فجئناه فاذا اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان هذا اخترط سيفي وانا نائم ثم لا استيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك
مني قلت الله فها هو ذا جالسا ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال

٢

أبا حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذات الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم
فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه
فقال تخافني فقال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا
وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم أربع
وللقوم ركعتان وقال مسدد عن أبي عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث
اسم الحارث وقاتل فيها محارب بن خصفة وقال أبو الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى الخوف وقال أبو هريرة صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم كغزوة نجد صلاة الخوف وقال أبو هريرة إنما جاء أبو هريرة إلى
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر **غزوة بني المصطلق**
من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال ابن إسحاق وذلك سنة ستة يستام قال
موسى بن عقبة سنة أربع وقال النضر أبو الأشهب عن أبي نضرة عن جابر
الإفك في غزوة المريسيع **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل
يعني ابن جعفر عن ربيعة يعني ابن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه قال دخلت
المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري فجلست إليه فسألته عن القرد قال أبو
سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة وأحببنا الفداء
فأردنا أن نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
قبل أن نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة
إلى يوم القيامة إلا وهي كائنة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن

الزهري

الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغزوة نجد فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير
العضاة فنزل تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه وتفرق الناس
في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا وإذا أعرابي قاعد بين يديه فقال إن هذا أتاني
وأنا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم في يده صلتا سيفي
صلتا قال ما يمنعك مني فقلت الله ثم كررها ثم قعد وهو هذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم **غزوة أنمار**
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال لبث النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة أنمار يعني على رأس سبعة أشهر سوجها قبل المشرق متطوعا
حديث الإفك ولا نعلم غزاة النجد والقحط تعوا إليكم
وأعلمكم من قال إليكم يعود شرهم عن الإيمان وكذبهم كما قال يوفك
عنه من أفك يمرق فاحة سامرق **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد
ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عتبة بن مسعود عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما
قالوا وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من
بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا
وإن كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت
عائشة فاقرع بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل في هودجي وانزل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن
ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فلمست صدري فاذا
عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
التماسه قالت واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا
هودجي فحملوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلهن ولم يغشهن اللحم
انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
وجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع
ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت
انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح عند منزلي
فرأى

رأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة ولا
سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على
يديها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر
الافك عبد الله بن ابي بن سلول قالت عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث
به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك
الا حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم
لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله وان كبره قال يقال له عبد الله بن ابي بن
سلول قال عروة كانت عائشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه
قال فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قالت عائشة رضي الله عنها
فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمتها والناس يفيضون في قول اصحاب الافك
لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انا لا اعرف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريبني ولا اشعر بشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معي ام مسطح
قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاول في البرية قبل الغائط
وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح
وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب

ابن معاذ اخو بني عبد الأشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان
كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما
احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى همو ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا
لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن
ان البكا فالق كبدي قالت فبينا ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت
علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه
في شاني بشي قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه
فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال اني والله

فكان ٥

قالت ٥

فسلم ٥

ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت اني والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن
لا اقرا كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريية لا تصدقوني
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريية لتصدقني فوالله ما
اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ
اعلم اني بريية وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان احقر من
ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما
رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد براك فقالت امي قومي
اليه فقلت والله لا اقوم اليه فانه لا يحمد الا الله عز وجل قالت
فانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات
كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امري
فقال لزينب ما علمت او ما رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا وهي التي كانت تساميني من
ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

يد خل على اهلي لا اكني فقام سعد

ابن معاذ

ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن
كثيرا إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة لا تصدقوني وإن اعترفت لكم
بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم
مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت واضطجعت على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة
وأن الله تعالى مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل
في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في
بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شاتي
من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله
فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه
فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا
بالإفك العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق
وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل
أولوا الفضل منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه

وقال

تشدقوني ولئن

فاضطجعت

ولكني

ليتحدر

أبي لي وليي

عصبة منكم فقال

الظهران الذي هنا بعد قوله

وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال لزينب ماذا علمت
أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا
قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط
ثم قال عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط
قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد
قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن الزهري
قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان في من قذف
قالت لا ولكن قد أخبرني رجلان من قومك أبو سلمة بن
عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة رضي الله عنها
قالت لهما كان علي مسلما في شأنها فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما
بلا شك فيه وعليه وكان في أصل العتيق كذلك حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق
ابن الأجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت
بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت فعل
الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني في من حدث
الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت
إلا وعليها الحمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعلك

مسلما مسلما

الوجه ان المسلم من الموض العتيق

الوجه ان لفظ عليه قالوا والحكاية اي فلم يرجع الزهري على الوليد

في حديث تحدث قالت ثم قعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تقعد
ولئن كذلك لا تعذر روي في مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان
على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن
عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت تقرأه اذ تلقونه
بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها
بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبنه فانه
كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي
صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن فرقد سمعت
هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان
ابن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال
حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت لها
لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت انه كان
ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
غزوة الحديبية وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني
صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر
ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال
اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال اصبح من
عبادي مؤمن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق
الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا
بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته
من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة
من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبيد الله بن
ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد
كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها فلم
نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها
ثم دعى بانا من ماء فتوضا ثم مضمض ودعى ثم صب فيها فتركناها
غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب
حدثنا الحسين بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا
ابو اسحاق اباءنا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير
فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها

ثم قال ايتوني بدلو من ماء فاتي به فبصق فدعى ثم قال دعوها
ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا **حدثنا** يوسف بن عيسى
حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه
ركوة فتوضا منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضا به ولا نشرب الا
ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل
الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضانا قلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قال
سعيد بن المسيب فحدثني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع
عشرة مائة فقال سعيد حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال ابو داود وحدثنا قتيبة عن ليث
تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا
واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش
سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا
ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي
الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن
المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا شعبة **حدثنا**
ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا
الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول

فالاول

فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبأ الله بهم
شيئا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة
قلد الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان
حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا
ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله **حدثنا** الخشوع
ابن خلف حدثنا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو
بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
قال وانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت
عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري
وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف
معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى
بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال

اقتادِيه فلن يعنى حتى يا تيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين
اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك وانى لارى اباهذه واخاها
قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستعين سهمها فيه حدثنى محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الغزاري حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة
ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود
حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا
فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب
فاخبرته فقال سعيد حدثنى ابى انه كان فيمن بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق
عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا
اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرنى
ابى وكان شهدها حدثنا عمرو بن ابى ايا س حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال سمعت عبد الله بن ابى اوفى وكان من اصحاب الشجرة
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم
صل عليهم فاتاه ابى بصدقته فقال اللهم صل على آل ابى اوفى حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال
لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على الموت قال

فقال

قال ابو عبد الله

انسيناها

لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد
معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربى حدثنى ابى حدثنا
اياس بن سلمة بن الاكوع حدثنى ابى وكان من اصحاب الشجرة قال
كنا فصلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم انصرف وليس للحيطان
ظل يستظل فيه حدثنا قبيصة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابى عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اى شىء بايعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنى احمد
ابن اسحاق حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب رضى الله عنهما فقلت طوبى لك صحبت النبى صلى الله
عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخى انك لا تدرى ما احدثنا
بعدنا حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن
سلام عن يحيى عن ابى قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع
النبى صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضى الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا
والنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها
الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اذا انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا
مريئا فعن عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا
اسرائيل عن مجزأة بن زاهر الاسلمى عن ابيه وكان ممن شهد
الشجرة قال انى لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم
عن لحوم الحمر وعن مجزأة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة سماه

ابن اخى

حدثنى

القدور

اسلم يا رشاد الذين صلى الله عليه وسلم

فقال

حدثني

حدثني

قد

بي عليه

حدثني

صح

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

أهبان بن أوس وكان اشتكى ركبته وكان اذا سجد جعل تحت ركبته
وسادة حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من أصحاب
الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلاكوه
تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان
عن شعبة عن ابي جمرة قال سألت عايذ بن عمرو رضي الله عنه وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر
قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره حدثني عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
ابن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل
في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت ان ينزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت
فقال لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني
معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحد
في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره
واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه

وسلم

فقال

وكانت

اشق عليهم ذلك اه

حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك
جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن
البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان أميل
الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت
فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت
لا تريد قتل أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه
قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا يعقوب حدثني
ابن أخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران اخبرا من خبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما
كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على
قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك
منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك
فكره المسلمون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل
يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت
المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن
خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق في اهلها فجاء اهلها يسألون
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله تعالى في

المومنات مما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الاية يا ايها النبي اذا جاءك
المومنات يبايعنك ۝ وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله
عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا
ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما اعتمر في الفتنة فقال ان صددت عن
البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان
حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت
كفار قريش بينه وبين البيت قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله
وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قالا له لو
اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله
عليه وسلم هديه وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني
اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني
وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار
ساعة ثم قال ما اري شانهما الا واحدا اشهدكم انما قد اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثني بحاج بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر عن نافع

قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن
عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى
عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل
عمر وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد
العمري اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان الناس كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا هم
الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان
الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون
فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن نمير حدثنا يعلى
حدثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة
فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن
ابن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت
ابا خصين قال قال ابو وايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين
اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراي فلقد رايتني يوم ابي جندل
ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددته
والله ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا
الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ينسد منها حكمنا

الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك
راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك بشيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثني محمد
ابن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت
لي وفرة فجعلت الهوام تتناثر على وجهي فمر بي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ايؤذيك هوام راسك قلت نعم فانزلت هذه
الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام
او صدقة او نسك باب قصة عكل وعرينة حدثنا
عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا
المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي
الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا
فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في
آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في
ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى

الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة
وقال شعبة وابان وحماد عن قتادة من عرينة وقال يحيى
ابن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل
حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ايوب والجاج الصواف حدثني ابو رجاء مولى
ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استبار الناس
يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال
وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فان حديث
انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدثه انس بن مالك
قال عبد العزيز بن صهيب عن انس من عرينة وقال ابو قلابة
عن انس من عكل ذكر القصة باب غزوة ذات
قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد
ابن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان
يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي
قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال
فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركهم وقد اخذوا يستقون
من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول
انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع
وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة

قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حمیت
القوم المأوهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويزد فني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى دخلنا المدينة **باب** غزوة خيبر **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى
العصر ثم دعى بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من
القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا ابينا
وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع
قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا
امتعتنا به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه

هنيهاتك
حداء
ما ابقينا
ابقينا
اعولوا
كوع

وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على
اي لحم قالوا لحم حمر الانسية قال النبي صلى الله عليه وسلم
اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر
قصيرا فتناول به ساقي يهودي ليضربه ويرجع ذباب
سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال
سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي
قال مالك قلت له فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط
عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قال ان له لاجرين
وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها
مثله **حدثنا** قتيبة حدثنا حاتم قال ح وحدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا
اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود
بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين **اخبرنا** صدقة بن الفضل اخبرنا
ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمسا
فلما ابصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم

هريقوها
اسمه مرحب اه
بدي
واه اجرين
اه فتركها لتقف في طاعة الله
يقربهم
حدثنا
حي
رسول الله
ينهاكم

الخمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية
فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر
فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر الاهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى
الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم
صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال له عبد العزيز
ابن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فقال
ثابت راسه تصديقا له حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت انسا بن مالك رضي الله عنه يقول سبى النبي
صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها
قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي
حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفي اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقيل ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم

حدثني
حاي اق
قال
فقالوا فقلت
القائل سهل بن سعد الساعدي اه

انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه
من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه
ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل
عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل
ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة
فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده
الى كنانته فاستخرج منها اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر
فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن انه لا يدخل
الجنة الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر
عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابن
المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري

١٢
قوله فاستعجل الموت هذا
خبر المبتدا الذي هو الرجل
والفاصلة اه
ايه آخر فقها اه
سهما
ان ليؤيد
اي تابع شعيبا اه
حو سو خاحر سه
خيبرا
اي اني انه
من اهل
النار مع
كونه قاتل
اشد القتال
اه
١١
اه رجع
اه
يسمى
فرمان
الطغرى
اه
هو الهيثم
ابن ابي الهيثم
الترمذي
اه
الشاذ هو
الذي ليس
له الا
فاذ هو
الذي له
اصل
اه
١١

عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد
الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله سمع سعيدا عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن
عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال لما
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني
وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول
ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
فقال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فنفثت فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه
فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول
الله ما اجزا احد منا اجزاء ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا

ايتنا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم
لاتبعنه فاذا اسرع وابطاء كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابته بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله فقال وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
الخراعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم
الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بثنا الليلة
التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل
يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم اخبرني سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحب
الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها فقال ابن علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله
يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم

الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدى
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد
الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد بن
عيسى حدثنا ابن وهب اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن
عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الصهباء حلت فبنى بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن
من حولك فكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل
سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على
صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى اعرس بها وكانت
فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن ابي
جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم
وما كان فيها الا ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها
التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين
او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد

الحجاب

الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
رضي الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم
فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت
حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو
عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية حدثني اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله
عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في
الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت
ابن ابي اوفى رضي الله عنه اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان العدو ليتعلى
قال وبعضها نضجت فجاء مناد النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم
الحمر شيئا واهريقوها قال ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها
لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل القذرة حدثنا

فالبخوها

خمر

مجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد
الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاصابوا خمرا فطبخوها فنادى مناد النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي
ابن ثابت سمعت البراء ابن ابي اوفى رضي الله عنهم يحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي
زايدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية بفنيه ونصيبه
ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة
الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر
الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زايدة
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال
فسر نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم
يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب
من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم

لبني

لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم
اما قال ببضع واما قال في ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا
من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافوا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت
اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي في من هاجر
فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه
قالت اسماء بنت عميس قال عمر آلحبشية هذه البحرية هذه
قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله
صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله
صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى
ونخاف وسأذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واسئله والله
لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جا النبي صلى الله عليه
وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت
قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة

بضعا

قومه

النجيوتية

اي لستم احق برسول الله منا

رسول الله

اي في محبة الله النبي ومحبة رسوله

سبي

شديد النجمة وللبين المهملة

واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى
واصحاب السفينة يأتوني ارسالا يسألوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسما فلقد
رأيت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني قال ابو بردة
عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأعرف اصوات
رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم
من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم
ان تنظروهم حدثني اسحاق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث حدثنا
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد
الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن مالك بن انس حدثني نور حدثني سالم مولى ابن مطيع
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر ولم نغنم
ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوايط ثم
انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه
عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينما هو
يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاه سهم غائر فحتى
اصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده ان الشملة التي اصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك

او بشراكين

يأتونني يأتون يسألونني

ولقد

وقال

حدثني

ظ قلم

حس بل

او بشراكين فقال هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا سعيد بن ابي مريم
اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك آخر
الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم
يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر
المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري وسأله اسماعيل بن امية اخبرك عنبسة بن سعيد
ان ابا هريرة رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال
له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا
قاتل ابن قوقل فقال واعجاه لوبر تدلى من قدوم الضأن
وذكر عن الزبيدي عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد
انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال
ابو هريرة فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت
يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر
من رأس ضأن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس فلم
يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عمرو بن يحيى بن
سعيد اخبرني جدي ان ابان بن سعيد اقبل الى النبي صلى الله

١٥

ا من حديث ابي هريرة الذي وقع بينه وبين ابن قوقل اه

الوبر دويبة تشبه السنور اه

ه الليف

ه ضأن

ه ولهم قال ابو عبد الله الضأل السدر بتخفيف اللام

عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا فاطمة
ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبا لك وبر تداده
من قدوم ضأن ينعى على امواته اكرمه الله بيدي ومنعه
ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة عليها السلام
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك
وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأبى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على
ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس
وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس هـ
فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر
فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر
عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك
الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك هـ
استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله

فقال تذار
يهني
كانت
يحضر
يفعلوه
صلى
امر الخلافة

صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر
قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي
ان اصل من قرابتي وانا والذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن
علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر
وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا
كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في
انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي
قريبا حين راجع الامر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا
عثمان حدثنا شعبة اخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا
الحسن حدثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله هـ
ابن دينار عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى
فتحنا خيبر باب ٧٥ استعمال النبي صلى الله عليه وسلم
على اهل خيبر حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن
سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا
فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

فاني لم
وعظم
واستبد
حدثنا
اكل
قال
والثلاثة
الجمع

وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فامّره عليها ۞ وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله ۞ باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسماعيل ۞ حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها ۞ باب الشاة التي سمّت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح خيبر اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ۞ باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امّر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده ۞ باب عمرة القضاء ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قاضى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله

غزوة القضا
حدثنا
كتب الكتاب
قاضانا
لك

الله ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك حملتيها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا احذها وهي بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع حدثنا شريح حدثنا فليح قال وحدثني محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثنا ابي حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال الكفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج فخرج حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس

ابن ابي طالب رضي الله عنه
عليه
بنت
بنت
بنت فقال رسول الله
حملتيها فقال
حدثنا
ذ ك
هو
ى عمرة القضاء المقاضاة الى العمرة التي صدهم المقاضاة

الى حجرة عايشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان عايشة قال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت ما اعتمر ابني صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهد وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط الثلاثة كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استام من قال ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف قال ابو عبد الله وزاد بن اخي اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا احمد حدثنا ابن وهب عن

عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوميذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موته زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدنا في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صاير الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر قالها وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب

الرجل ثم أتى خفاك والله لقد غلبنا فزعمت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذاك في أفواههن من التراب قالت عايشة فقلت
ارغم الله أنفك فوالله ما أنت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثني محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل
ابن أبي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيّا ابن جعفر قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن اسماعيل
عن قيس بن أبي حازم سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية
حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني قيس سمعت
خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية حدثني عمران بن ميسرة
محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي وا جبلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيأ الا قيل لي
آنت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن
النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة ببلدا فلما مات لم
تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا
حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم
فهزمناهم فلحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه
قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته
فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد

ما قال

قد تقدم بغير هذا السياق وذكر اسم الرجل وانه من بني مرة
قال فامر بنا فذهب لكم اتى
فقاله مراسل

ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت
انى لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو
عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وغزوت
مع ابن حارثة استعمله النبي صلى الله عليه وسلم علينا حدثنا محمد بن
عبد الله حدثنا احمد بن مسعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
قال يزيد ونسيت بقيتهم باب غزوة الفتح وما بعث
به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبر بغزو النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن
محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله عنه
يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا
منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
قلنا لها اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب قالت فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة

حدثني اخبرنا
البعوث
اخبرنا
سبع
فاستعمله
غزوة الفتح
وقال
ابن سعيد
فخذوه
الناس
كذاك
فلحقت
عنه وطعنته

بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال
الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر
فالآخر حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى
حنين والناس مختلفون صائم ومفطر فلما استوى على راحلته
دعى بانا من لبن او ماء فوضعه على راحلته او على راحته ثم نظر
الى الناس فقال المفطر وه للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي صلى
الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان
ثم دعى بانا من ماء فشربه نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم
مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب
وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم
بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران
عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم

ص ص
حدثنا
رسول الله

ص
فوضعه على راحلته او راحته
ص
للصوم

ص
ليراه الناس

ص
حدثني

مع المشركين يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت
امرءا ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم
افعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني
اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل
الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق الى قوله فقد
ضل سواء السبيل باب غزوة الفتح في رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن
المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان
ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا
حتى انسلخ الشهر حدثني محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
آلاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة
فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصومون حتى

ص
فقال

ص
اسمعيل

ص
النبي
ص
حدثنا

ص ص
فسار بزمعه فسار معه

بلغ

فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم
الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر
مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان
فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال مالي ولغفار
ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها
قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة
فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة
وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورايته
مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال له كذا
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم
تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن مطعم قد سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان
حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع

وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن
عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال زمن
الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك
لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن
قيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال
معمر عن الزهري اين ينزل غدا في حجته ولم يعمل يونس بن حجته ولا من
الفتح حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا
ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا
غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال
مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني
اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا ايوب عن عكرمة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج
صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل
البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن
ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة وقال
الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته
مردف اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث
فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول
من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة
حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من
كداء التي باعلا مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا
عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كداء باب
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي

يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل
في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلى صلاة اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود باب حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم
لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم
قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رؤيته دعاني يومئذ
الا ليريهم مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا
ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري
او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت
لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله
له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم
حدثنا سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح
العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة
ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان

بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن
لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام
الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحاق عن
انس رضي الله عنه قال اقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا
نقصر الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم بن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة
عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقمنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة
ابن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو
جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا

سليمان

عشرة

عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال
فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان
فنسألهم ما للناس ما لهذا الرجل فيقولون يزعم ان الله
ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام
وكانما يغرى في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح
فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما
كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم
فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا
فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم
قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة
كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطوا
عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة قال عتبة بن ابي وقاص لسعد
اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي

ذاك
فكانما
يقوم
يقرأ
يقرأ
صلاة
تغطوا
حدثنا
واسم مالك

وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابى وقاص هذا ابن اخى
عهد الى انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخى هذا ابن
زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن
وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابى وقاص فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل
انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبى
منه يا سودة لما راى من شبه عتبة بن ابى وقاص قال ابن شهاب
وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهرى اخبرنى
عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعون به
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لى يا رسول الله فلما كان العشى قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذى نفس محمد بيده
لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها فحسنت توبتها بعد
ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت تاتى بعد ذلك فارفع حاجتها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا عاصم عن ابى عثمان حدثنى مجاشع قال اتيت النبى صلى الله عليه

وسلم

البني

فقاله

وسلم يا اخى بعد الفتح قلت يا رسول الله جيئتك يا اخى لتبايعه
على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها قلت على اى شئ
تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد
بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن
ابى بكر حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابى عثمان النهدى
عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابى معبد الى النبى صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام
والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال صدق مجاشع وقال خالد عن
ابى عثمان عن مجاشع انذا جاء باخيه مجالد حدثنى محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن ابى بشر عن مجاهد قلت لابن عمر رضى الله عنهما
انى اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض
نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة
اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر فقاله لا هجرة اليوم او بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنى اسحاق بن يزيد حدثنا
يحيى بن حمزة حدثنى ابو عمرو الاوزاعى عن عبدة بن ابى لبابة عن
مجاهد بن جبير المكى ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما كان يقول لا هجرة
بعد الفتح حدثنا اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثنى الاوزاعى
عن عطاء بن ابى رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن
الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومن يفر احدهم بدينه الى الله
والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد
اظهر الله الاسلام والمومن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية
حدثنا اسحاق حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرنى حسن بن مسلم

معبدا

فضيل

حدثنا

زاعى

عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله
حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم
القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من
الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل
لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر فانه
لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه
حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل
هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى
قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون
اخبرنا اسماعيل رأيت يزيد بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شممت حنينا قال قبل ذلك
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراء
رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا اباعمارة اتوليت يوم حنين
فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يولّ
ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن
الحارث اخذ بزمام بغلته البيضاء يقول

انا النبي لا كذب ❧ انا ابن عبد المطلب ❧

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع
اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى
الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال

انا النبي لا كذب ❧ انا ابن عبد المطلب ❧

حدثني

صح ظ
تحلل قط
شجرها

الى غفور رحيم

اخبرنا
قال

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع
البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت
هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمامها وهو يقول

انا النبي لا كذب

قال اسرائيل وزهير نحو النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد
ابن شهاب وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم
وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
لهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رأيت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول

البنى
ابن الحارث
الليث
رواه
انتظرهم
ان يعطيه حظه

الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي
هوازن حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع ان عمر قال يا رسول الله وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر
كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم
بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا
من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه
على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فغمني
ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني
فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم
رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له
عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته

فقال

رسول الله

بسيف

ابن الخطاب

فجلس

فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها
الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال هـ
تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير
ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت
ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم
فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس قال امر الله ثم
ان الناس رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة
على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر
عندي فارضه مني فقال ابو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطه اصيبع من
قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه
خرافا فكان اول مال تأثلته في الاسلام
غزاة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد
ابن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني

بزك تركت

النبي

ذكر منه اصيبع اصيبع

غزوة حنين

غزوة اوطاس

مع ابى عامر فرمى ابو عامر فى ركبته رماه جشمى بسهم فاثبته
فى ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابى
موسى فقال ذاك قاتلى الذى رمانى فقصدت له فلحقته فلما
رانى فاتهمته وجعلت اقول له الا تستحى الا تثبت فكف فاختلفنا
ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابى عامر قتل اصاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء قال يا ابن اخى
اقرئ النبى صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لى واستخلفنى
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على
النبى صلى الله عليه وسلم فى بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد
اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته فاخبرنا وخبر ابى عامر
وقال قل له استغفر لى فدعى بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال
اللهم اغفر لعبيد ابى عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولى فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا
كريما قال ابو بردة احداهما لابى عامر والاخرى لابى موسى ح ويقال
غزوة الطايف فى شوال سنة ثمان قال موسى بن عقبة حدثنا الحميدى
حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابى سلمة عن امها
ام سلمة رضى الله عنها دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى مخنث
فسمعته يقول لعبد الله بن ابى امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم
الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل بارابع وتدبر بثمان
وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هولاء عليكن قال ابن عيينة
وقاله ابن جريج المخنث هيت حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة
عن هشام بهذا او زاد وهو محاصر الطايف يومئذ حدثنا على بن

تستحيي

بنت

فسمعه

ابن ابى امية

وقال

عبد

عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابى المنهال الشاعر الاعمى
عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطايف لم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة تثقل فقال اغدوا على القتال
فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم
فضحك النبى صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة وتبسم قال قال
الحميدى حدثنا سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان سمعت سعدا وهو اول
من رمى بسهم فى سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطايف فى
اناس فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبى صلى الله عليه
وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال
هشام اخبرنا محمد عن عاصم عن ابى العالية او ابى عثمان النهدى
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت
لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول
من رمى بسهم فى سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبى صلى الله عليه وسلم
ثمانى ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى رضى
الله عنه قال كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى
فقال الا تنجز لى ما وعدتنى فقال له ابشر فقال قد اكثرت
على من ابشر فاقبل على ابى موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال
رد البشرى فاقبلا انتما فاقبلنا ثم دعى بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على

بالخير كله حدثني

الى العالية

حدثني

١٦

او حدث الطايف

وهو عند عبد الله ابن ابى امية

وجوهكما وبحوركما وابشرا فاخذ القدح فغسلا فيه وجوههما وبحورهما
سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طائفة
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسماعيل حدثنا ابن جريج
اخبرني عطا ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان
يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال
فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به
معه فيه ناس من اصحابه اذ جاء اعرابي عليه جبة بها اثر خلوق او
بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال اتجاء يعلى فادخل راسه فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم
سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل
فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما اقبل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال
يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا
قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم
جئتنا كذا وكذا ارضوا ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار

وجدوا — اوقد يجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس

بطيب

شعار

شعار وان الناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني
انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من
اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل
فقال الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر
من دمائهم قال انحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل
الي الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما
رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقال
الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما
ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم
الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليم ابن
حيان حدثنا سعيد عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنائم في هوازن فنفبت الانصار قال الليث فحدثني الله
عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
واد الانصار وشعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن ابن
عون ابنا هشام بن زيد بن انس عن انس لما كان يوم حنين انهزم هوازن

ع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الانا وانطلقنا فاذ بنوا قالوا يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فانطلقنا
والمهاجرين ولم نغط الانصار شيئا فقالوا اذا كان ثم فادخلهم في قبتك فقال
انا وضوئنا اذهبنا الناقة والبعير وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلكت الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا
محمد حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال رجع النبي صلى الله عليه
وسلم من الانصار فقال ان قوما من الانصار في انفسهم حتى يقولون
اذا كان يوم حنين وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قريش
واعطى عشيرته فاتاهم فاخبرهم ما قالوا فقال فما انا بقريش وانا
يومئذ في خير مما يذهبون به والناس بالدنيا فقال اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون
برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس
واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار
قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة خص قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه
الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه ثم قال رحمة
الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف الناس فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله
فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى قد اوذي
باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا

ابن

ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن
وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
الاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ اين ايها الناس
فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط
الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني
عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا
وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار
شعبا لاخذت شعب الانصار وقال هشام قال ابي اما كنت شاهدا
ذلك قال واين اغيب عنه **باب** السرية التي قبل نجد **حدثنا** ابو الربيع
حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا فرجعنا باثني عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خالد بن الوليد الى بني جذيمة **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
ح وحدثني سليم حدثنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا
فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان

يوم أمر خالد أن يقتل ما أرجو حتى أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل
رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا له
فرفع يديه وقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين خالد بن الوليد
عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنه من
الأنصار حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثني سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل
رجلا من الأنصار فأمرهم أن يطيعوه فغضب قال ليس أمركم النبي صلى الله عليه
وسلم أن تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوه فقال أوقدوا نارا
فأوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن
غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها إلى
يوم القيامة الطاعة في المعروف بعثنا أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فلما
من وجه الوداع حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن
عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذا
إلى اليمن قال ويعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله
قال وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه وقرب منه صاحبه أحدث
به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء
يسير على بغلته حتى انتهى إليه فإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا
رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيد
هذا قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل وإنما جيء به

له فكان فيها رجل قد كان يهوديا فأسلم ثم ارتد فقال فأمر به فقتل ثم نزلوا فقال يا عبد الله كيف
تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب
نومتي كما أحتسب قومتي حدثنا أسود حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد
ابن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت
لأبي بردة ما البتع قال الجعة العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر
حرام رواه أبو جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا سليم
حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم جده أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال بشرا ولا تنفرا ويسرا
ولا تعسرا وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من
شعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قائما وقاعدا وعلى راحلتي وتفوقه
تفوقا قال أما أنا فأقوم وأنام فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضربه
فسطاطا فجعلا ينادون يا معاذ يا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا قال
أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أنزل عنه حتى تأتيه النقمة
ورواه عن شعبة وقال وكيع والنضر وأبو داود عن شعبة عن سعيد عن
أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله في حديث
أبي بردة رواه أبو جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن أبي بردة حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ حدثنا قيس بن مسلم قال
سمعت طارق بن شهاب يحدث أبو موسى قال بعثني رسول الله صلى

اسحاق عن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى اليمن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا بعده اليه
مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل
فجئت معه فاصبت اواقي وانا عدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد
اغتسل فقلت لخالد الا تنظر الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت له ذلك فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له
في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع
ابي شبل حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول
بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ
لم تحصل قال وقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن
حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل
من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء
قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق
الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق
اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد الا اضرب
عنقه قال لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما
ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان اشق بطون الناس ولا
قلوبهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج

الله عليه وسلم الى ارض قومي بني خثيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ
بالابطح فقال اججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم قال كيف قلت
قال قلت لبيك اهلالا كاهلال رسول الله قال احسنت سنك بهذا قال ثم
لم اشعر قال فطفف بالبيت واشع بين الصفا والمروة ثم حل ومشطت
حتى مشطت الى امرأة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر
حدثنا حجاج اخبرنا عبد الله بن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل
كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاعلمهم ان الله قد
فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا
لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت
عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمونة ان معاذا لما قدم ليصلي بهم الصبح قرا
واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل ما اقر عينك اليوم فقرعت عينا ام ابراهيم زاد
معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
معاذ الى اليمن صلى معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله
ابراهيم خليلا قال رجل ما اقر عينك فقرعت عينا ام ابراهيم حدثنا علي بن
ابي طالب ويحيى بن الوليد رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف

ابي

س ضئيفي هذا قوم تبلو فكتاب الله وطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرمية والله قال لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل
ثمود حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر اما النبي
صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وزاد محمد بن بكر البرساني عن ابن
جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي ابي طالب بشقايقه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فاهد وامكث حراما كما انت قال وأهدى له علي هذا حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر الله ذكر لابي عمر انه اسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحج فطاف النبي صلى الله عليه
وسلم بالبيت واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال سلم لكل سبعة منا طوفا
فلبعلها عمرة فابى ذلك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم هذا فقدم علينا علي بن ابي
طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فاخبره بما اهل
قال احللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل بن ابي خالد حدثنا قيس
يعني عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي
الخلصة فنفرت في مائة وخمسين فارسا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن اسماعيل حدثنا قيس قال قال لي
جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى
كعبة اليمانية فانطلقت في مسيرة ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل
وكنت

وكنت لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكانت
في الخلصة سبعة ازلام يستقسم بها عندها فجئتها فاحرقتها بالنار وكسرتها قال وقال
جرير لما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا فاخبره قال فبينما هو يخبره اذ وقف عليه جرير فقال
لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد
ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك النبي صلى الله عليه
وسلم على احمس ورجالها خمس مرات غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسماعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحاق عن
يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق حدثنا

خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل فاتته فقلت اي الناس احب
اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا
فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم حدثنا ابو عبيدة بن الجراح حدثنا عبد
الله بن الجابية العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس
عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمر فحدثهما
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما ذو عمر وليكلمك الذي
ذكر من امر صاحبك لقد سرح اجله منذ ثلاث وانا بين حتى اذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا ركب من المدينة فسألناهم فقالوا توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقال لهما خذ ما جئتما
جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن فاخبرا ابا بكر بعد ذلك
أفلا حبستهم فقال كاد ذو عمر ان يقضي نحبه ويحك يا جرير انك على كرامتك
خير الكم معشر العرب لتتقوا جميعا انتم اهل ملك اميرا تأمنون في آخر
بالسيف فاما تولوا فيقبض عنكم الملوك وتركضون رقاب الملوك غزوا في
سبيل البحر وهم سألوني عن الغزو فاخبرتهم ابو عبيدة بن الجراح
حدثنا اسماعيل حدثنا ليث بن سعد وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه
قال لما قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا قبل الساحل وامر علينا
ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد وامر
ابو عبيدة بازواد الجيش فجمع وكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم
ثمانية

ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة ضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي
حفظناه عن عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب وامر علينا ابو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى ثابت الينا اجسامنا واخذ ابو
عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته واخذ رجلا ورحلا من تحته فلما رجعنا
الى المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا
اخرجه الله لكم وان كان معكم فاطعمونا فاتاه بعضهم بعضو فاكله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة
في سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره النبي

صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر فجاء رضخ فوذنا في الناس
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن
رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة
واخرا آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلا
وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي حمزة عن
صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال كنا في نفر من بني تميم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد
بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجوه قوم من اليمن فقال اقبلوا البشرى
اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئناك لنتفقه في الدين
قال ابن اسحاق عن وهب بن حفص بن عبد الله بن ابي ذباب عن ابيه
من بني تميم قدم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وافد من بني تميم
وسبي منهم نساء حدثنا عفان بن مسلم حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لما اتى الصدقة بني تميم بعث نساء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعولها فيهم فهم اشد امتي على الدجال
وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل وكان
صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم او قومي حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف انه سمع ابن جريج اخبرهم عن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر
القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن حابس قال ابو بكر
ما اردت الا خلافي قال فما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي

وفد عبد

وفد عبد القيس حدثني اسحق اخبرنا ابو عامر العقدي
حدثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس اني في جرة تنتبذ لي نبيذ فاشربه
حلوا حتى احتقن القوم فاطلت الجلوس خشيت ان
اقوم فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا بينا وبينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر
ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان واعطوا من المغانم
الخمس انهاكم عن اربع ما نقير والدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت
ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ به
وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
الله شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحد وا اقام الصلاة وايتاء
الزكاة وان تؤدوا لله خمسا من غنائمكم وانهاكم عن الدباء والنقير
والحنتم والمزفت حدثنا اسحق بن سليمان حدثنا ابو وهب قال
احبك في عمرو قال ذكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا
مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور
ابن مخرمة ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرئي منا السلام على جميعا وسليها

عن الركعتين بعد العصر فإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عنهما قال يا ابنة أبي أمية وكنت أضرب مع عمر الناس
عليهما قال كريب فدخلت على أم سلمة وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة
فأخبرت أم فروة فقال أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة فقالت أم
سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وإنه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت
إليه الخادم فقلت قومي إلى جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول
الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين أراك تصليهما فإن سارك فاسأليه
واستأخري عني ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني أناس
من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين بعد الظهر
فهما هاتان حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو عامر ح وحدثنا
حدثنا إبراهيم بن موسى كلاهما عن ابن عباط قال أول
جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين باب وفد
بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه في سارية من سواري المسجد
فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم على شاكر وإن كنت

تريد

تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة
قال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن تترك تترك على كان بعد الغد فقال له ما عندك
يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد
فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح وجهك
أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك
أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من بلدك فأصبح بلدك
أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي
صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت
قال لا ولكني أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع
عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير
من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف
على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها ولن
تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت
فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت
عن قول النبي صلى الله عليه وسلم أنك الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني
أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي

سوارين من ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر صاحبه
حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي سواران من ذهب فأهماني شأنهما فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت يزيد بن زريع يقول لا سمعت أبا رجاء العطاردي يقول أنا عبد النجد فأدركنا رجلا هو أخي منه الثنيا فإذا المخدج جزءا جمنا حتى وجدنا مسيلمة في مربد فحلسنا عليه ثم ملئنا به وفادا وخلى سبيل صاحبنا فمثل الأسيد فلا نذر في نفسي فيه حديثه ولا سيما فيه حديثه الآتي عنه فألفيناه شهما خبيثا وسمعنا أبا رجاء يقول كنا نقول فيما نقرأ من القرآن إنا قد بلغنا الشام فلما سمعنا خطبة النبي صلى الله عليه وسلم علمنا أن في الإبل أهلي فلما سمعنا خطبة مسيلمة الكذاب
قصة الأسود العنسي

حدثنا محمد الحنفي حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب وكان يوضع أحاديثه عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته امرأة الحارث بن كريز وهي أم عبيد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويديه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خلينا بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لو سألتني

لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيما رأيت
وهذا ثابت يجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال
عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب ففظعتهما وكرهتهما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أحدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب
قصة أهل نجران

حدثنا محمد حدثنا الصباح بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل
عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا
نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه فقال أحدهما
لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا
قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا
فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابعث معنا رجلا أمينا
فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة
ابن الجراح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو
عبيدة بن الجراح
قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن

سفيان حدثنا سفيان سمع ابن المنكدر يحدث عن جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قدم تجاء عندها ابو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم دين او عدة فليأتنا فقال جابر فجئت ابا بكر فحثوت له ثلاثا
قال فأعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم اتيته
فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم
تعطيني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال أما
تخلل عني رأيتك اتيتك ثلاثا ما منعتك من مرة الا وانا
أنه اعطيك وعن عمر وهو ابن علي قال سمعت سفيان بن عيينة
جيئة هكذا بيديه عقدها ومدها ثم وحدثنا حماد بن
موسى باب قدوم الأشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن
صلى الله عليه وسلم نحن ههنا وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واحمد بن
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحاق عن الأسود
ابن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا فما نرى ابن مسعود
وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا بن نمير حدثنا عبد
السلام عن ابي خالد يعني الوالبي عن قيس عن ابي مسعود قال لما قدم ابو موسى اكرم عنا
اخي من جرم وانا لجلوس عنده وهو يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس
فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فقال هلم فلأن رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يأكله قال اني حلفت ان لا آكله قال هلم

اخبرك

اخبرك من يمينك اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر منا فاستحملناه
فأبى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم
ان أتي بنهب ابل فأمر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله
عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا
تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكني لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان حدثنا ابو
حمزة جابع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا
يا بني تميم قالوا اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واشار
بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند أذناب الابل
حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو
عامر حدثنا شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان
والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثنا اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن
ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة

هم أحب إلى الله من قوم اليمان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتاكم أهل اليمن
أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يماني والحكمة يمانية حدثنا عبدان
عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع هؤلاء الشباب الذين يقرؤون
القرآن ما يقرؤون قال ما أنا بقارئه منذ أسلمت قال أحسنت قال فقال
زيد بن خديج أخوك يا ابن أم عبد يقول إن علقمة الذي يقرأ ليس يأثر قال
أما إنك إن شئت أخبرتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في نومك وقومك
قال فخشينا أن يسوءه فتنحى وقال عبد الله كيف ترى قال وحسن قال
عبد الله ما أعلم شيئا الآن وهو يقرؤه ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب
فقال لم يأتك هذا الخاتم إن يأتك قال ما ظننت أنك تراه علي بعد اليوم فما تداه
رواه محمد عن شعبة وقصة ذي اليدين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن
أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل من
أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل من
بني سليم فقال أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال لم أنس ولم تقصر
فقال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول
ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
فربما سألوه ثم يقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم وأنبئت أن
أبا هريرة قال ثم سلم فينبأ بعض القوم أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم
فقال أيكون شيء في الصلاة فقال ما ذاك وما بلغك إلا ما صليت قالوا بلى
فصلى ركعتين ثم سلم فربما سألوه ثم يقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم
وأنبئت أنه قال ثم سجد سجدتين ثم سلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا إسماعيل عن قيس
عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم كنت في الطريق
أرى الليل على أثر النهار وعلمت أن قد أتيت دارة اللقى عجبت وأنت مظلم
في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا
أنا عنده إذ علم أن ظلام قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة
هذا ظلام مك قال وهو لوجهه الله وأعتقته باب قصة وفد

على وحدثني عدي بن حاتم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة
حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال أتانا عمر في وفد
فجعل يدعو رجلا رجلا باسمائهم فقلت أما ترى شيخا يريد الهوينا قال بئس ما قال بي أسلمت
إذ قهروا وأقبلت إذ أدبروا وعرفت إذ أنكروا وأتاني يقيني
فلذا أبالي أبا جحاف حج الوداع حدثنا إسحق بن عبد الله
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا
بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا
الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطاء أن ابن عباس
أذاطلع بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس وأصحابه متمتعا
قال ثم حلها إلى البيت الغتيقي وأهل النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كانت هذه بعد المعرفة قال كان ابن عباس
يراه قبل وبعد حدثنا بدل حدثنا التنعيم حدثنا سفيان عن منصور عن طلق
طارقا عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء

فقال اجحفت قلت نعم قال كيف أهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة وائت امرأة
من قريش فلتفث رأسي حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن وأجاه ان يحللن عام حجة
الوداع فقالت صفية ما اراك الا حابستنا قال لبئس ما قلت اما رأيت
حتى آخر هذين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في الثفل
ابن عباس فاردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت يا رسول الله اني
رئيته الله على عباده وادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على راحلته
ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد حدثنا شاذ بن النعمان حدثنا ابن عيينة
حدثنا نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف
اسامة على القصوى ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال
لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاء بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث النبي صلى الله عليه وسلم
الطويلا ثم خرج فابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت له اين صلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال بين هذين العمودين المقدمين وكان
البيت على ستة اعمدة سطر فيه صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل
باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت سهلة
وبينه وبين الجدار ذراع وسبعة اذرع اسالك كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه حجارة
حمراء

حمرا حدثنا ابو الوليد اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما
ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت عام حجة الوداع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا هي قلت انها قد افاضت يا رسول
الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب حدثني عمر عن محمد انه ابا محدثه عن ابن عمر قال كنا
نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فلا ندري
ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره
وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته اندر نوح والنبيون من بعده
وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس
بأعور وانه اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع
واشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا ايوب عن محمد
عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا
منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال
اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير

اسمه وال البيّ يوم النحر ظنا بلى فال فان دماءكم واموالكم قال محمد
ولحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل من يبلغه
ان يحفظه من بعض من سمعه فكان محمدا اذا ذكره يقول اذا ابو صدق النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان ناسا من
اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذناه الله اليوم عيدا فقال عمر
اية اية فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت واي يوم انزلت وهو قائم بعرفة
صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان
النحر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك فذكر بمثله وقال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب حدثنا عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي واحفا افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق

بشطره

بشطره قال لا قلت فالشطر قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك
اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي
بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلقني حجة الوداع وانا ابن اصعا
وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس اخبره انه اقبل يزيد على حمار ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم في حجة الوداع يصلي بالناس فمر بين يدي بعض
الصف ثم نزل عنه فصف الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن
عبد الله بن يزيد الخطمي انا ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم في اجابة الداعي المغربين الى الله جميعا غزوة تبوك
ويقال غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذ هم معه في جيش
العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم
فقال والله لا احملكم على شيء وما عندي ما احملكم عليه ثم لبثنا ما شاء الله
حتى سمعت بلالا ينادي ان ائت نبي الله صلى الله عليه وسلم فاذكر له ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان حلف ان لا يحملهم وما عندي ما احملهم عليه
فاتيته وهو في قبة له من ادم فقال ما لك فقلت قد كنت حلفت ان لا تحملهم
وما عندك ما تحملهم عليه ثم اتينا بنهب ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
فاعطانا خمس ذود غر الذرى فقلنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه
لا يفلح ابدا فرجعت الى اصحابي فقلت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته انه يحملنا وظننا ان قد غفل يمينه لا يفلح ابدا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما انا حملتكم ولكن الله حملكم انا والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال
اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من
موسى

بن موسى الا انه لا نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا
ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان لي على ابي اجير فخاصمني
في اجرته فسببته فقال اصفوان قال فحماني وقال اجيرك فخاصمني اثنان
فسبب احدهما اجيره الاحمر قال فطفق الاحمر يضربه وانا اعفي عن الاحمر
فسبني قال فاتزع المغضوض يده من فمي فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا
النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال عطاء وحسبت انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادفع يدك حتى تنضمها كأنه فحل يعضها
حديث كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من
بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال كعب لم تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان
كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله
في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا

وترى بيوتها حتى كانت تلك القرية تغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حرسنديه واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم سرابيه ومغازله وعمل
كلها لحقي للمسلمين امرهم ليتأهبوا لعدو من يومهم واحدهم بوجهه الذي يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد به الديوان
قال كعب ما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك القرية حين طابت الثمار والظلال وتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم
فارجع ولم اقض شيئا كأقول في نفسي أنا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد
بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض
من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان
فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فطفقت اذا خرجت في
الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني
اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فالكعب بن
مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت اتذكر الكذب واقول
بما اذا خرج من سخطه واستعنت على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل
لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت

اني

اني لم اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك
فقلت بلى اني والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا
لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله
ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو
فيه عقبى الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر
منى حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا وقد عجزت ان لا تعتذر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون
قد كان كافيك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله
ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا
معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين
صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي وزجر رسول

الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف
عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي
أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة
مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر
فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال
علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت
له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينما انا امشي بسوق المدينة
اذا نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من
يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع
الي كتابا من ملك غسان فاذا في كتابه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك
قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فلما قرأتها قلت لما وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا
مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك
فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي

مثل

مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا
الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربنك قالت والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي منذ
كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه
فقلت والله لا استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته
يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد
جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل
صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى
على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له
ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا
فوجا يهنؤني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت
المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي

كعب بن مالك رضي الله عنه في حق صاحبي وهلالي والله ما قام إليّ
رجل من المهاجرين غيره ولا أسلمه الطلقة قال كعب فلما سلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك
يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى
رسوله صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق
وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت أحدا من
المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله
فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين
قال فوالله ما أنعم الله على بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي
من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك
كما هلك الذين كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شرا ما قال لأحد
فقال الله سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم

وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه بذلك فقال
الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو
وإنما تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عن من حلف له واعتذر إليه فقبل منه
نزول النبي صلى الله عليه وسلم الخبر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلاعنوا ولا تساكنوا الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم
ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم باب حدثنا يحيى
ابن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن سعيد بن أبي سعيد عن نافع بن
جبير عن عروة بن المغيرة عن بعض بن شعبة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لبعض حاجته فمال له يسكب عليه فما كاد يفرغ عروة يتوضأ
فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه وعلى خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان عن عمرو
ابن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم رجعنا من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد جبل
يحبنا ونحبه ثم قال خير دور الأنصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم
دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار فلحقنا سعد بن عبادة فقال ألا أرى
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار فجعلنا في آخر الدور فقال
قد جعلكم في خير فلما أناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبت قريبا منه
فوضع ركبته أو قال فخذه فحنوت ركبتي لئلا تصيب ركبته فقال أما والله
لأحدثن لك والله ما أحدث لك إلا خيرا فقال أتاني آت من ربي فخيرني بين
أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقلنا له ادع الله
أن يجعلنا منهم فدعا لنا ثم أتى بتمر فجعل يأكل منه ويطعمنا فقال
أما إنكم لا تزالون بخير ما أكلتم هذا التمر أو قال ما أكلتم بالمدينة
وهم بالمدينة جشمهم الغزو كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى
وقيصر حدثنا إسماعيل أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن
ابن شهاب أخبرني عبيد الله أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث كتابه إلى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزق فحسبت
أنا ابن المسيب قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزق كل

استنار ج

فارجاه

ممزقا حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة
قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما
بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم
بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول
اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع
مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته
وقول الله انك ميت وانهم ميتون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان ابا بكر خرج والنبي صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فتشهد
ابو بكر فاقبل الناس اليه وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايها
الناس فقد بلغني الذي صنعتم انا بشر ومثلي لكم مثل ما قال الله
ان ميت وانهم ميتون فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمر والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تكلم فعقرت حتى ما تقلني
رجلاي حتى اهوى الى الارض حين سمعته تكلم بذلك علمت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني
فقال له عبد الرحمن بن عوف انا لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم
فسال عمر بن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تقول قال وتوفي
على الزهري قال عروة قالت عائشة كان الفيء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوفى
في مرضه الذي مات فيه او بعد مرضه الذي مات فيه ثم اتم ابو بكر الطعام الذي كان
يجري لنبي الله واهله وجعلت انقطاع ارزاق هؤلاء الثلثة حدثنا حجاج
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات التي مسح نفثه

بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث عليه بالمعوذات التي
كان ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا قتيبة حدثنا
ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني
اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا
ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قالها فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله كان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن
صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح عن ابن شهاب
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فسارها فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالنا عائشة
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم

سار فيها فأخبرني أن أول أهله يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنا اسمع أنه لا يموت
نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم الآية فظننت
أنه خير حدثنا مسلم حدثنا شبابة عن سعد عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي
عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق
الأعلى قلت إذا لا يختارنا وفطنت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو
صحيح حدثنا محمد حدثنا عفان عن مكي بن خويرية عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا مسندته إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب
يستن به فأبده رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك
فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن
به فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما
عدا أن فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو إصبعه ثم قال
في الرفيق الأعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثنا مسلي بن إسحاق حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا هشام بن عروة

عن عباد

عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة أخبرته أنها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصغت إليه قبل أن يموت وهو مسند إلى ظهره
يقول اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد قالت عائشة ولولا ذلك لأبرز قبره خشي أن يتخذ مسجدا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني خالد بن يزيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وأنه
بين حاقنتي وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة قالت
ما أنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمسك به وجعه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه
في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت
عبد الله قال أتدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي
ابن أبي طالب فكانت عائشة تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
إلينا بيديه أن قد فعلتن قالت ثم خرج إلى الناس فصلى بهم وخطبهم

واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما
نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان
عائشة قالت لم اعقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما
حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا
قام مقامه ابدا ولا كنت اري انه لن يقوم احد مقامه الا اثام الناس
به فاردت ان اضع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر او
ابن عمر او بعض موتي وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد
اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله
ابن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين تيب
عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ
بيده عباس فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا
والذي والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لاعرف في وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي اما والله ان سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا الناس بعده وانى
والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد غير

حدثني الليث

حدثني الشيخ حدثنا عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو حازم ان المسلمين بينما هم
في صلاة الفجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم لم يفجأهم الا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف في الصلاة
ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس ونحن المسلمون
اشد ان يفتتن في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم واشار اليهم
بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى
الستر حدثنا شاهين بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت
تقول ان مما انعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي
وفي يومي وبين سحري وحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل
علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه
ان نعم فلينته فاعطاه فاشتد عليه وقلت ايلين لك فاشار برأسه ان نعم
فلينته بين يديه ركوة او علبة يشك هو فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم
نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا
اسماعيل حدثنا سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسارني في مرضه الذي مات
فيه يقول ان اناسا يتخافتون بعدي فاعرف ذلك في وجع عائشة فاظن انه لم
يكن حيث سألها فيّ بيت عائشة فصدقت عنه قالت عائشة فمات
في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين

يخرج يوسف بن يعقوب بن ماهان الرملي قال حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى الله وما محمد إلا رسول

رسول قد خلت من قبله الرسل إلى قوله الشاكرين وقال والله لكأن الناس لم يعلموا أن الله أنزل هذه الآية حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما سمعت بشرا من الناس إلا يتلوها وأخبرني ابن المسيب أن عمر قال والله ما هو إلا أن سمعت أبا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى أهويت إلى الأرض حين سمعته تلاها علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك ينغث به فنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقضمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند إلى صدري حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض فذهبت أعوذه فرفع رأسه إلى السماء وقال في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك ينغث به فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم أنه يريد حاجة فأخذت السواك فمضغت رأسه ونفضته وطيبته فدفعته إليه فاستن به أحسن ما كان مستنا ثم نام فما رئي فسقطت يده وسعط من يده مع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن أبا بكر أقبل على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي وأمي أنت والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني أبو سلمة عن ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر أن يجلس فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أبو بكر أما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد إلا رسول

الانبجانية البيضاء التي كان يلبسها وسلكه وطرفاها لابن السبيل صدقة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن النبي صلى الله عليه
وسلم جعل يتشاه قالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله
قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب عن رجال من اهل العلم
ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم
يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على
فخذي غشي عليه ثم افاق فأشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان
يحدثنا وهو صحيح قال فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى
وقال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه القرآن بالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله باب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا
ابو عاصم عن النعيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقال اوفيه تقدح النبي صلى الله عليه
وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم
تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان
لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب
حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن ابن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال اتيت عاجرفة فارتحلنا منها فمررنا بالمدينة
فعدنا الجمعة فاتيت واركب فسألته الخبر فقال دفن النبي صلى الله عليه
وسلم منذ خمسة قلت هل سمعت فيه شيئا قال نعم اخبرني بلال
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه سبع في الشهر الاواخر كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق قال
سألت زيد بن الارقم كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم خمس عشرة غزوة حدثنا احمد بن الحسن حدثنا احمد بن محمد بن حنبل بن
هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة كتاب تفسير القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم
بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب** ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه
يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين
تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة **حدثني** حبيب **حدثني** حبيب عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى
قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت
يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان اخرج من المسجد ثم اخذ
بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته **باب**
غير المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** تفسير سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم
باب قول الله عز وجل وعلم ادم الاسماء كلها **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام **حدثنا** قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح **وقال** لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع اخبرنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون ادم فيقولون
عليه السلام فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء واشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكانك هذا فيقول انت
هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ايتوا نوحا انه اول رسول بعثه الله تعالى الى اهل

الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي
فيقول ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه
الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس
فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول
لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود وقال ابو عبد الله لآمن حبسه القرآن اي نهي قول الله عز وجل خالدين فيها ابدا قال مجاهد الهاوية اسماؤهم اسماء منافقين والمشركين محيط بالكافرين في الخاشعين على المؤمنين حتما قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك منافق ومنه فلان مخلف عن فلان اذا تخلف عنه وقال غيره يسومونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاة وهي الربوبية واذ امرته الوادي هي الامارة وقال بعضهم الجبوة التي توكل كلما قوم وقال قتادة عباد الله تعلمون ستعجون تستغيثون وعجا بالعراقية من الرعونة اذ اراد وا ان يجعوا استانا قالوا راعنا لا تمرنا ولا تشفع اثبتا اختر خطوات من الخطيئة والمعنى اثاره **باب** قول الله تعالى فلا تجعلوا لله انداد وانتم تعلمون **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل

لله ند او هو خلقك قلت لا ند لله لعظيم قلت ثم اي قال وان قتل ولدك مخافة
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله تعالى و ظللنا
عليكم الغمام وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد
حدثنا عبد الرحمن بن حميد ابي عن ابي الميال عن معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
باب قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا وقال عكرمة حبيب وكذلك واسرافيل
اليل الله حدثنا عبد الله بن يزيد سمع حيوة قال حدثنا ابو صخر عن يزيد
قال سمع عبد الله بن سلام قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يثرب فاتى
يجتفت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا
نبي قال ما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع
الولد الى ابيه او الى امه فقال اخبرني بهن آنفا جبريل قال ذاك عدو اليهود من
الملائكة فقرأ هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول
اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزع
الولد قال اشهد انك رسول الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت
واتهم ان علموا باسلامي قبل ان

يبهتوني

يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم ان اسلم عبد الله
ابن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال
فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله باب قوله ما ننسخ من اية او ننسها
نأت بخير منها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا ندع من قول
ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها باب قوله تعالى
وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله
ابن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من
اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم ألد ولم
اولد ولم يكن لي كفوا احد باب قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى
ابن سعيد عن حميد حدثني قال قال عمر رضي الله عنه وافقت الله في
ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام
ابراهيم مصلى فانزل الله تعالى ذلك وقلت يا رسول الله يدخل عليك البار
والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب وبلغني
معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان
انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتت احدى نسائه فقالت
يا عمر ما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن فانزل

عسى ربه ان طلقكن ان يبدله الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى
ابن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر باب قوله واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل القواعد اساسه واحدتها قاعدة
والقواعد من النساء واحدتها قاعد حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم باب قوله
الله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان
ابن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرءون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله باب سيقول السفهاء من
الناس ما ولاهم عن قبلتهم الاية حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر
او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول
صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه
فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات

على القبلة

على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم
فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم
باب وكذلك جعلناكم امة وسطا الاية حدثنا يوسف بن راشد
حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو
اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير
فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس والوسط العدل باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح
في مسجد قباء اذ جاء رجل فقال قد انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا
ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب قوله قد
نرى تقلب وجهك في السماء الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر
عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولئن اتيت الذين
اوتوا الكتاب الاية حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة
باب ~~قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء الاية حدثنا علي بن عبد الله~~

حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن قال لم يبق من معالي الدين الا استلام الاركان

الاية حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال

بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم

قد انزل عليه قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى

الشام فاستداروا الى الكعبة باب قوله ولكل وجهة هو موليها الاية

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت البراء قال

صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر

شهرا ثم صرفنا نحو القبلة قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد

الحرام شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا

عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم

رجل فقال انزل الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم

كعنهم فتوجهوا الى الكعبة وكانت وجوههم الى الشام قوله فولوا وجوهكم

شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم حدثنا قتيبة بن سعيد

عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في صلاة الصبح بقباء

اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة

وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا

الى القبلة باب قوله ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية شعائر

الله علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس المتعوذ الحج وقال

مجاهد الشنآن الكف لا كنت شيئا والواحك منقوانة عبيد الصفا والصفا الحجر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال

قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت

قول الله

قبل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثنا
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع
عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليهم العفو فأبوا فعرضوا الارش فأبوا
فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبوا الا القصاص فأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر
ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب ايجاب
اما كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا
يحيى بن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء تصومه
الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء
حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لم يعد علينا الا شيء وهو يطعم قال اليوم عاشوراء فما كان
يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك قال وقل فعل حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان يوم
عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان من شاء
افطر ويترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب

قوله

قوله ايام معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان
تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يبتدأ عليه الصوم كله كما قال الله
وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في الموضع والحامل اذا خافتا على انفسهما
او ولديهما بفطرتا ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد
افهم انس بن مالك هما كبرا عاما او عليلا كل يوم مسكينا خبزا ولحما او طعاما
العامة يطيقونه وهو اكثر وحدثني اسحق اخبرنا ح وحدثنا زكريا
ابن اسحق اخبرنا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين
يكلفونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير
والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا
قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد
الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان الله قرن فدية طعام مساكين
قال هاشم وحدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن
بكير عن عبد الله بن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة وابي نزلت في
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت
الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد احد الكلمة
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب
الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثني محمد
ابن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق سمعت البراء كما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء

رمضان كله وكان رجال يجنبون فأنزل الله علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية **باب** قوله وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله فتقوموا
حدثنا يوسف بن اسماعيل حدثنا ابو معاوية عن حصين عن الشعبي عن
عدي قال اخذت عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظرت فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك لعريض وسادك
لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك **حدثنا** قتيبة
ابن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان
قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هما سواد
الليل وبياض النهار **حدثنا** ابن نمير حدثنا ابو خالد يعني سليمان
ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم
ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال يأكل حتى
يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار
باب قوله وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من
اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبيد بن
اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء كانوا لا
يأتون البيوت من ظهورها ولكن
من

فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه
رجل فقال في فتنة ابن الزبير فقال ما شأنك ضيعها وانت ابن عمر وصاحب
النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم
دم اخي فقال الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم
تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون
الدين لغير الله زاد محمد بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني ابو صخر قال قال
ابن شريح عن بكير بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا
اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك
الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس
ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت
قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه **قال** الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا وكان الرجل
يفتن في دينه اما ان يقتلوه واما ان يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة
قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفى عنه
واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون فقوله في سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا قد قاتلت في الحسنة واحسن ان
اسيء الخشية التهلكة والهلاك واحد **حدثنا** اسحاق اخبرنا النضر اخبرنا
شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا

رايتكم اليوم تكثرون في التفقه باب قوله فقد علمتم ما صنعنا يوما او به
اذ فاتهما رأسه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن الاصبهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة
فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر
على وجهي فقال ما كنت اري الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا فقال صم ثلثة
ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك
فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب من تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا
مسدد وحدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو جمار عن عمران بن حصين قال
انزلت اية المتعة في كتاب الله فعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء باب
ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد اخبرنا ابن عيينة عن
عمرو سمع ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا
ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج باب ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا
ابو بكر عبد الله حدثنا ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر
العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف
بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا محمد بن
ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس
كان يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا اتى الظهران
يستلم هديته من الابل والبقر والغنم ما يتزود من ماء او ذلك اي ذلك تعني انه

ان لم

ان لم يتيسر فعليه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع عن كنة فاذا كان آخر يوم من
الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقضي بقية طوافه من صلاة
العصر الى ان يكون الظلام ثم ليد فعوا من حيث اذ اضاء الناس حتى يبلغوا
جمعا الذي يبتدر له ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التلبية والتهليل قبل ان
يغدوا ثم افيضوا اذا اضاء لهم ثبير كذلك حتى يرموا الجمرة وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب ومنهم
من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب وهو اذ الخصام وقال عطاء الشديد الخيوان حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة حبيب الله قال ابغض الرجال الى
الله الالد الخصم وزاد عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن جريج عن
ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ام حسبتم
ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء
الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج حسبت ان ابا
مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خففة وهي بها قراءة وكذلك قيل قال رسول والذين امنوا معه متى
نصر الله الا ان نصر الله قريب فقلت عروة بك الزبير فذكرت له ذلك
فقال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه
كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان من كان معهم
قد كذبوهم وكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة باب

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم حدثنا اسحق اخبرنا
النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم
يتكلم حتى يفرغ منه وأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان
قال اتدري فيم انزلت اذهبت فيها كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الحميد حدثني
ابي حدثني ابو جعفر عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال ريانيها
قال وحدثنا محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عاصم
الفقيمي حدثنا عباد بن راشد حدثنا الحسن حدثنا معقل بن يسار قال كانت
لي اخت تخطب الي فاتاني ابن عم لي فخطبها فانكحتها اياه ثم طلقها
ابو عمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت
لي اخت فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فجاء بها معقل فعلت فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن
اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يهبن حدثنا اسحق بن ابي اسحق
ابن بطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير
قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال نسختها
الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا ابن جريج عن مجاهد والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا كان كان اهل الميت اوصوا بنفقة

اهله

اخبرنا حيثم عن مغيرة عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام حدثنا مغيرة عن عبيدة
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم شك
يحيى نارا او قال حشا وقال بعضهم نطفته حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل
ابن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه بحاجته حتى نزلت هذه الآية
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
باب قول الشعر وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا قال فاذا امنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما واحد قائم وقال ابن جريج
عليه فيقال بسكينة وزيادة وخضوع اقرع انزف ولا توذه لا يبقين احدا الا
والآية والآية اقوه فيها دهبت تجمعها وتيه لا انيخ فيها وشمها
انيتها الشمال تشرها خرجها اعطان ريح عاصف تهب من الارض الى
السحاب كموج فيه ماء وقال بن عباس صلى الله عليه وسلم وقال مكوية وابية
مكروه منديه الثلاث النداء وهنا مثل عمل الموصية تبتل حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف
قال يتقدم الامام وطائفة منه الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة
منهم بينه وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان
الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم
ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فتقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى

ركعتين

ركعتين فان كان خوف هو اشتد من ذلك فصلوا رجالا قياما على اقدامهم
او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد
الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم حدثنا عبد الله بن
ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب
ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه
الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله
غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا
منه مكانه قال حميد او نحوها اوه قال ابراهيم ربنا ارنا لنا خيرا
الموتى قد رجعت قطعتها حدثنا حميد بن صالح حدثنا ابو وهب اخبرني
ابن وثيق عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بابراهيم من ابراهيم اذ قال رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب
قوله ايود احدكم الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم
حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن
ابن عباس قال وحسبت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة عن عبيد بن عمير انه
قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية
نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال
قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال
عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال
عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل

ثم يسأل الله له الشكلان فقال بالمعلي حتى اغل تمام له **باب** لا يسلون
الناس الحافا فيقال ألحف علي ولي الحاف واحفاني بالمسألة فيقلم يحمد كم **حدثنا**
ابو ابي بكر ثم حدثنا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر انه عطاء بن يسار عن
الرحمن بن ابي عمرة الانصاري انه سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
انما المسكين الذي يتعفف واقرؤا ان شئتم يسألون الناس الحافا
باب احل الله البيع وحرم الربا الهنوء الجنوب **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت
الايات من اخر سورة البقرة فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر **باب** اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق قال عائشة لما نزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب** قوله
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت نزلت
الآيات من اخر سورة البقرة فقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم على الناس في المسجد
وحرم التجارة في الخمر **باب** واذا كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لسليمان بن يسار عن شعبة عن
منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت نزلت الآيات
من آخر سورة من قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن على الناس ثم
حرم التجارة في الخمر **باب** اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله **حدثنا** قبيصة

ابن عقبة

حدثنا سفيان عن اعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن ابن عباس قال آخر آية
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا **باب** وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شيء قدير **حدثنا** يحيى حدثنا النفيلي حدثنا مسكين عن شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر في هذه الآية **باب** ان
الرسول بما انزل اليه من ربه وقال في غيره اذا عملا شيئا وهما يقولان كذلك نفعل
فاغفر لنا **حدثني** اسحق بن منصور اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن الحكم عن
مجاهد عن ابن عباس عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن عمر وانا اسمع وما في انفسكم فالسخها الآية التي قبلها وليه اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة آل عمران** نقاة وتقية واحدة تقي
شفا حفرة من شفا الركية وهو حرفها **تبوئ** تعد مسكنا **المسومة** المعلمة
الذي له سيما بعلامة او بصوفة او نحو ذلك وتسوم الخيل واحد في
خمسة تم ستة الحيلة تم فتلا عز اي احرقها غاظ غضب **سنكتب** سنحفظ نرطانا
يعوف ومنزل من عند الله كقوله انزلته وقال مجاهد الخيل المسومة
المطهمة الحسان قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى
الراعية والمسومة قال ابن جبير وحقول كالاباني الشاء وقال عكرمة
من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد من خرج الحي من الميت النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحي الدجاج والحية يبيض الشيخ اذا اتى اهله
اذا تغشاها **باب** منه ايات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واما يشتبهان
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره

ويحمل الرجحان على الذين لا يعلمون وقوله والذين اهتدوا زادهم هدى
زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يقولون آمنا به
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك بن انس ابراهيم التيمي عن ابيه
ابي سلمة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت تلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون
ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم اقاعيدها بنا وزينها
من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا
من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا يحبهم ولم يوم ولم يوجه ولم يزكيهم
وهو في يوجع منيب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين مبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى اخر الآية قال فدخل
الاشعث بن قيس وقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت

كانت يتيما

كانت يتيما في حجر ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه
قلت اذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين مبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن
حوشب عن ابراهيم عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة في
السوق فحلف لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع بها رجلا مسلما فنزلت ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية حدثنا نصر بن
علي حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين
كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فخرجت احداهما وقد فقئ بإشفى كفها
فادعت على الاخرى فترافعتا الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم
ولكن اليمين على المدعى عليه واقرءوا عليها ان الذين يشترون بعهد الله ثمنا قليلا
فذكرها فلما قرأ عليها ابن عباس قالت لا والله الذي لا اله الا هو ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله سواء قصد حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة حدثني ابن عباس حدثني ابو سفيان قال
فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل
قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على

هرقل فلما جلسا عند يديه قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا الحياء يومئذ
من ان يأثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم
قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال
فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ايتبعه اشراف
الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون او ينقصون قال
قلت لا بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال
قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه
قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا وننال منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري
ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير
هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه
قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك
عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب

على الله

على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له
فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب ولا يسخطه احد
ام يفون فزعمت انهم لا يغدرون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل
قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم
وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر
فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد
هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله قلت
رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بماذا يأمركم قلت يأمرنا بالصلاة
والزكاة والصلة والعفاف قال فان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد
كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط
واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي
كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله في قلبي الاسلام قال ابن الناظور
وقد عاهر قد عظم الروم فجمعهم في داره فقال يا معشر الروم هل لكم

في الفلاح والرشد آخر الابد وان بيننا وبينكم مناكم قال فخاصموا بيعة حمر
الوحشي الى الابواء فوجدوها قد علقت فقال علي بهائم قد عاينهم فقال اني
انما اخبرتكم شيئا تكم به في دينكم فقد رأيت بيتكم الذي احببتم فحجوه والله
ورضوا عنه باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى به علم حدثنا
اسماعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموالهم اليه بيرحا
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين
ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف ورفع لنا
عبادة ذلك مال رابح حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك قال
رابح حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي عن ثمامة عن انس
رضي الله عنه قال يجعلها للحتاج والاقربين فاقرب اليه فلم يجعل لنفسه شيئا
باب فذهبوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين حدثنا
ابو اسحق بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم
وامرأة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما
فقال

قال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منها
منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ
اية الرجم فنزع يده عليها عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا
هي اية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد
فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة باب لتنتم خير امة اخرجت للناس
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة
لتنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل
في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما يسرني انها لم تنزل
لقول الله والله وليهما باب ليس لك من الامر شيء الاية حدثنا حيان بن موسى
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول
اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحاق بن راشد
عن الزهري حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع
فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد اللهم ابي الوليد

بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء الاية باب
قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو ثابت اخركم وقال عباس احدى الحسنيين نقاتل
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب
قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير وقال
ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا ان رأيتمونا هزمنا القوم
عشر حتى رأيت خدم النساء قد بدت خلاخلهن رافعات ثيابهن باب
قوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا
النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه واسقط
واخذه باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيبون يجيبون حدثنا ان الناس
قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم
الوكيل حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب
ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله الاية سيطوقون تفسير كل طوقته طوق

فاخشوهم

حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله ابن دينار
عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا
فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه

يعني

يعني يشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الاية ولا تحسبن الذين
يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى احوالا باب وتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو عوانة في الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية واردف
اسامة خلفه وهو يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا
فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم
الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا
احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى
سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله

ذلك بالحق الذي اعطاك الله ترقا بذلك فضله الذي فضله به مما ابتاه منهي
عنه رسول الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال
الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
الاية وقال الله ودت كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول
في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال فقال ابي بن سلول
ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول
على الاسلام فاسلموا باب لا يحب الله الذين يفرحون بما اتوا ويحبون
حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان
مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ
فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
ما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه
واخبروه بغيره فاروه قد استحمد اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم

وفرحوا

وفرحوا بما اوتوا فكتموا اياهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا
الكتاب لتبيننه حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه
عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا النضر اخبرنا ابن جريج
اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان اخبره ان مروان قال
بهذا باب قوله ان في خلق السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب مولى
ابن عباس قالت بت ليلة ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ
واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى
للناس الصبح باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساده قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتوضأ فاطال يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر
من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام فصلى فصنعت
مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن ماكيل

عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الآيات الخواتم
من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان الآية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه
بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم
عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين

ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام
فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح بسم الله الرحمن الرحيم سورة
النساء قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم
للثيب والجلد للبكر قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب
رباع حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة

باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى حدثنا

عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم
يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى احسبه قال كانت
شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عائشة
عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك الا ان يقسطوا
لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية
اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال
قالت فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من
اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال باب ومن كان فقيرا
فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا الآية
بدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا

الله بن عمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انما نزلت في مال اليتيم اذا كان وليه فقيرا انه كان ياكل بقدر ما كان يصلحه غير مصلح ماله باب واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن حميد حدثنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس هو واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس باب قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فعلمت ما قال امرني ان اصنع في مال ما امرني رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد حدثنا يحيى بن يوسف عن وكيع عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن الاية وذكر عن ابن عباس تعضلوهن لتذهبوا بما اتيتموهن خيانة والخيانة الهدية حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني وذكر اشياء الحسن السواري ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن

قالوا كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون الاية واليأتوني واليا ورثة عاقدت ايمانكم هو ما كان للمرأة من الميراث الحليف والمولى ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المسلف والمولى الملك والمولى مولى في الدين حدثنا العلاء بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عقدت ايمانكم كان المهاجر يرث الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم من النصر والرفادة والنصيحة فقد ذهب الميراث ويوصى له من الثلث قال ابو اسامة آدريس لم يسمع ادريس من طلحة باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعذبه بذنبه حدثنا محمد بن عبد العزيز اخبرنا ابو ضمرة انس بن عياض عن ابي حازم عن عبد الله بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ليس دونها سحاب قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله

من الاصنام والاشخاص الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان
يعبد الله برا او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من
صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون
فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيقعون في النار ثم
يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون
فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر واتاهم
رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال ما ينتظرون تتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم
ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون
لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا باب كيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا الخمائل واخبرنا واحد نظيمين ونحن
شهود عليها حتى تموه ما كنتم تعملون ثم ختم على افواههم وتكلم ايديهم
وارجلهم بما كانوا يكسبون حدثنا ابو نعيم اخبرنا فليح عن سليمان عن
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم اقرأ عليه قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه
من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه وقال جابر بلغت الطواغيت التي يحاكمون اليها في

في الجاهلية

في الجاهلية في جهينة واحدة وفي اسلم واحدة وفي كل حي واحدة كانوا ينزل
عليهم الشيطان فيحاكمون الجبت الشر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد حدثنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء
ولم يجدوا ماء فصلوا فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك فانزل الله تعالى يا ايها الذين
باب قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي
الامر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن جريج اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس
ابن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق
يا زبير ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان
كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى
يرجع الى الجدر ثم ارسل الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه
وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان
اشار عليهما بامر لهما منه سعة قال الزبير ما احسب هذه الاية الا
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب
قوله كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين الاية حدثنا محمد

ابن عبد الله بن خوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة
عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي
يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه التي قبض فيها
قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه يخير باب
وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي
من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن ابن ابي مليكة انه ابن عباس تلى الا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله عز وجل
عن ابن عباس حرضت فاثبتوا تلوا السنتكم بالشهادة وجاهدوا
المهاجرون اليوم هاجروا حتى موتوا مؤمنا وقتلوا عليهم
باب ما لكم في المنافقين فئتين والله ركسهم قال ابن عباس ردهم
فئة جماعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا
سفيان عن علي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت ما لكم في المنافقين
فئتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس
فيهم فرقتين فرقة تقول اقتلهم وفرقة تقول لا فنزلت ما لكم في المنافقين
فئتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة باب
واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به لو ردوه الى الرسول وهو
حيا كما فعل الاناث يوم احد وبعد موته ومن اولي الامر منهم يدبرونه
فليبلغ شاهد منكم غائبا وقولوا حطة طبع ختم باب

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة
اخبرنا منيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل الكوفة
فرحلت فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الاية وهي آخر ما
متعمدا فجزاؤه جهنم ثم نسخها شيء باب ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مؤمنا السلام والسلم واحد حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن
القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له
فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله
تعالى في ذلك الى قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال ابن
عباس السلام باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني سهل بن سعد الساعدي
انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيدا حدثهم انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو
يملها علي قال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى
فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي ثم سري عنه فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا فجاء بكتفه فكتب
فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن

الاسراء

إسواتل عن ابي اسحق قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين قال
النبي صلى الله عليه وسلم ادع فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح والكتف
فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت
مكانها لا يستوي القاعد من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون
في سبيل الله حدثنا ابراهيم قال موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
2 وحدثني اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق انبانا ابن جريج اخبرني
عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره
لا يستوي القاعدون من المومنين بدر والخارجون الى بدر باب
ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الاية حدثنا
عبد الله بن يزيد المقرء حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا ابو الاسود
ابو الاسود وال قطع على اهل المدينة بعثا كتبت فيه فاتيه فاخبره
مولى ابن عباس فاخبرته فما رايته على ذلك اشد غضبا منه ثم قال اخبرني
عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم الاية رواه قتيبة عن ابي الاسود باب
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا
يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب عن ابي
عن ابن عباس الا المستضعفين كانت امي ممن عذر الله باب

قوله

قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعنا النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا قال سمع الله لمن حمده قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش
ابن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج
المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين
كسني يوسف باب ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن
جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من
مطر او كنتم مرضى ان اضع رجلي عبد الرحمن بن عوف كان جريحا باب ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء حدثنا
قتيبة بن اسماعيل اخبرنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عني
قالت عائشة ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن قال هو الرجل تكون في حجره يتيمة هو وليها وارثها فاشركته
في ماله فرغب ان يتزوجها فيعضلها لمالها ولجمالها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواها قالت استفتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اظن ساقها
سوارا او اعرابيا فقال ابن عباس شقاي فاسد واحمر الاحمق
اشتم هو اعلم في الشعير صلعه على المعلقة لا بي لهم ولا ابا له زوج
سوارا المنتف حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قال الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول
اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية باب ان الحسنات يذهبن السيات

الأسفل من النار وقال ابن مسلم اسفل النار يستقر بها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
ابن حدثنا الأعمش حدثنا ابراهيم عن الأسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام فسلم علينا ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال
الأسود سبحان الله ان الله تعالى يقول انه المنافقين في الدرك الأسفل
من النار فضحك عبد الله فجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصباء فأتيته فعلم حذيفة بحبتي من فعلك وقد
عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تاب الله
عليهم باب قوله انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله وبوسف
وهارون وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني الأعمش
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها
ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرث ابا او ابنا وهو مصدر من تكلله
النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء آخر آية نزلت يستفتونك سورة
المائدة بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحلها حرام فحلفهم
بنعتهم انه كتاب الله صلى الله تبوك وأثرة وولاة الأمر الشط
أجورهن ممهورهن قال سفيان ما في القرآن الا قد علمت سمعت
عالما يقول حق تعلموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مجمعة جماعة

منكم اياها

من احياها فكانما احيا الناس جميعا ثم قتلها الآخر حتى الناس منه جميعا ثم جاءهم
بعد ذلك بالبينات فان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض لمسرفون يقول مبينون
سبيلا وسنة المبينون الامر البين والواضح مثل كتاب وقبله باب
قوله فصلى اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن عن
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قال قالت اليهود لو نعلم اكم تقرؤون
هذه الآية نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لأعلم حيث انزلت
واين نزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة
وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا يوم الجمعة اكملت
لكم دينكم باب فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا وامسحوا
عامة بوجوهكم وايديكم منه وقال ابن عباس المسوا وتمسوهن والملامسة
والمباشرة ما دون الجماع ونحو ما يكنى ولكن لا يصلح الا الوضوء
حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق
رضي الله عنه فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت
عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده
فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على

غير بيّا فأتوا لله اية النبيّ فتيمّموا فقال أسيد فلحضيه ما يكابوري
بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
حدثنا يحيى بن سليمان قال نبي ابن وهب اخبرني عمر قال ثنا عبد الرحمن
ابن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء
ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى
راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في
قلادة فهيا الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني
ثم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس الماء
فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد
ابن حضير لقد بارك الله الناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم
باب قوله تعالى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق سمعت ابن مسعود
قال شهدت من المقداد ح وحدثني محمد احسن ثم حدثنا ابو النضر
حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك
فقاتلا نحن معكما فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع
عن مخارق عن طارق عن ابن مسعود ان المقداد قال ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الحارية التي تلي الكفر حدثنا علي

ابن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون عن
حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة ان انسا انما
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وفدة فقالوا قد اقادت بها الخلفاء
فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد
او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها الا احد ثلاث
رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله
فقال عنبسة حدثنا انس بذلك وانا قلت لك يا ابا حمزة انما قال قوم
قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
الارض قال هذه نعم فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم
واطردوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فما ترجل
النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم
بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله قال ابو عبد الله قال ابو بشر
سمعت يزيد قال حدثنا انس بن مالك وقال يا اهل البصرة انكم لتدلوا
علي بخصلتين ما كانتا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا على عهد ابي بكر
والجدوح فصاعدا حدثنا محمد بن سلام حدثنا الفزاري عن حميد الطويل
عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من
الانصار فطلبوا القوم فعفوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن
مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضوا وقبلوا الارش فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت من حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم
شيئا مما أنزل عليه فقد كذبك وهو يقول يا أيها الرسول بلغ
ما أنزل إليك من ربك الآية باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو
في أيمانكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مالك بن سعير حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة قالت أنزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو
في أيمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا أحمد بن أبي رجاء
حدثنا النضر عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أنها كانت لا تحنث
في يمين حتى أنزل الله كفارة اليمين قال أبو بكر لا أرى يمينا عليها جاءت
منها لا قيلت رخصة الله وثبتت التي هي حنث باب قوله تعالى يا
الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم حدثنا عمرو بن عون حدثنا
خالد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه
وسلم وليس معنا نساء فقلنا ألا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك أن
أن نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم باب قوله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب
والأزلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الأزلام قداح الميسر
يستقسمون بها في الأمور الشاة يذبحونها فيقسمونها على ثلاثة أجزاء
الفوز لا يرزؤه شيء وهو واحد الأزلام والاستقسام أن يجيل القداح فإن نهته
انتهى وإن أمرته ائتمر يسأل ربه ويستخير ويقدح القداح إعلاما
لزوجه سيتعمون به وقعت منه فتمت والصوم المعدل يعدل

يدير

يدير حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله بن
عمر بن عبد العزيز حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وإنا بالمدينة
يومئذ لخمسة أشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا
ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال أنس بن مالك ما كان لنا
خمر يومئذ غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فإني لقائم أسقي أبا طلحة
وفلانا وفلانا إذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك
قال حرمت الخمر قالوا أهرق هذه القلال يا أنس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا مدرك بن عبيد الله أبو عبيدة
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح أناس غداة أحد الخمر فقتلوا من
يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي
أخبرنا عيسى وابن إدريس عن أبي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت
عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول أما بعد أيها الناس إنه قد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا إلى قوله والله يحب المحسنين حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزاد غير
محمد البيكندي عن حماد عن ثابت قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة
فنزل تحريم الخمر فأمر منادي فنادى فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا
الصوت فخرجت فقلت هذا منادي ينادي ألا إن الخمر قد حرمت
فقال لي اذهب فأهرقها فجرت في سكك المدينة فكان
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل

فأنزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن
الجارودي حدثنا ابي حدثنا شعيب عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى قرئ من الاية كلها باب قوله ما جعل الله
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله
واذ قلنا صلة المائدة اصلها مقولة كقيلة ومطيقة بابه
والمعنى تميلها ما فيها من خير فقال مالي اراني مميلني وقال ابن عباس تميل
بمسألتك حدثنا هوذة بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل
عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كانما قد سيب السوائب
والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل ثم تثنى بعد بانثى وكانوا
يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام
فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت
واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال في البحيرة بهذا قال وقال
ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن
شهاب

شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم
حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا
يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب باب قوله وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على
كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة قال سمعت
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة
عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين
الا واول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم
الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب
عليهم الاية فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز
الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا شيبان حدثنا المغيرة عن الشعبي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وانكم تاتون يوم القيامة حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم

سورة الأنعام

قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم حتى رأوا ما يعترف

منه الكرم وغيره دلك عموما يجمعها عليها وكلبسنا الشيء بالشيء وبه
بسكون ثم فتح أبسلوا أفضحوا باسطوا اليهم البسط الضرب استكثر من
الانعام اصلم كثير اثمامه ثلاثين الهر خبل الله من عمل تمام وبالهم نصيبا
وللشيطان والاوثان نصيبا آلهة واحدها كان اذا استملت بمعنى هل
تسمع الاعاد قوا فانى فلم خرهون حبسا وخلبت حبسا منعوه حاجزا
صدقا أعرضن ابلسوا ائسوا وابلسوا اسكتوا سرمدا دائما استهوته
اضلته تمنون تكذبون وقر صمم وانما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها
اسطورة واسطارة وهي الترهات والباساء من البأس وتكون من
البؤس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقولك سورة وسور
وملكوت ملك رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير
من ان ترحم وان تعد نقطا لا يحصيها احد اليوم حق اظلم يحق
على الله حسبانه اى حسابه تعالى علا وتعالى احسانا معانيهما واحد
للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم الفنوا فوقف الناس
قنوات والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان باب قوله
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس بأي ارض تموت ان الله عليم خبير باب
قد هو القاء على ان يبسط عليكم عذابا من فوقكم الاية يلبسكم يخلطكم من
الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد

ابن

ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أيسر
او هون باب ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما
نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وايكم يظلم نفسه
فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويوشر وطوا كاصلنا
على الدين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة
عن ابي المليح حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اما اني لست اقول لكم ان يهود تعذب وان حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا شعبة اخبرنا سعيد بن ابي بردة سمعت ابراهيم سمعت محمد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى باب قوله واقسموا بالله جهد ايمانهم
فيهما اثما اقد حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم
قال قال اخبرني سليمان الاحول انه سمع طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس
اني من سجدة فقال نعم ثم قال وهب له الطاق الذي فيه اهم اقد
ثم قال بعضهم نا ابو زيد بن الحوت ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال لنبيكم صلى الله عليه وسلم
ثمن امروا ان يقتدوا بهم باب قوله وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن

متاعه كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المباعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا وامتلقوا لهدنا تبناها لدنا حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم عليهم شحومها جملوها ثم باعوها واكلوا ثمنها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله تابعه ولا تقربوا النواحي ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله والا نعم وقال وزهير عن ابي اسحاق عن ابي وائل عن عبد الله

باب قوله وكيل حفيظ ومحيط به قبيل جمع قبيل والحقانية واحدة وهو كل شيء من شيء قد مضى وقال غيره قبيل جمع قبيل ويقال قبيل ما قبلك اي ما دنا منك وقال مجاهد قبيلا عيانا وقال غيره الزخرف القول كل شيء حسنته وزينته فهو زخرف وقال حجرا حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجا العقل يقال للانثى من الخيل حجر ويقال للانثى حجى وامتا الحجر فموضع عمر وامتا حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه من محطوم مثل قتيل من مقتول وامتا حجر اليمامة فهو منزل

باب قوله قد علم كل اناس مشربهم لكل اهل الحجارة علم لواحد وللاثنين والجمع

باب لا ينفع نفسا ايمانها حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو حصين وسليمان عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا حدثنا اسحق اخبرنا عبدة ان ابن ادريس اخبرهم عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرأ الآية

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس وريشا ورياشا المال انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عفوا كثروا وقالوا قد مس آباءنا الضراء والسراء النعماء بغتة فجأة نبتئس تحزن نتقمنا بحثت انبجست انبعثت سرب خراب آسى احزن تأس تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ايما حملك ان تجعله بخصاصة احد الخصاصين وزر الجنة يؤلمها الوشاح كهيئة الوشاح يجعل في عنق البعير سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو يقتلون الى يوم القيامة والحين عند الفراء ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذين هم منهم اداركوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وقال مسيآه ومكروه وحمة واذاته ودبره واجلبه عوايا ساعتوا به يسر امنى تلك اقلام يمنوا يمسوا احقيق حقا استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان المقمل الحنان يشبه صغار الحلم عرش وعرش بنا سقط في ايديهم الاسباط قبائل بحار اسرائل يعدون في السبت وحيتانه وحاروا بعد تحاورن شرعا شواريع بئيس شديد اخلد قعد وتقاعس سنبتلي سنأخذهم شيئا منهم كقوله فعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ناجذه حوت من آبار موساها منتهى جريها من ثد به استرضع به الحمل فاغته يغشاها

يستحيي منكم فيأمركم به فيقول طائفة هو واحد منهم ويقول طائفة هو واحد منهم يريدون
وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والأعمال واحدها اصيل وهو ما
بين العصر الى المغرب ويقوله تعالى بالغدو والاصال باب قوله عز وجل
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قلت أنت سمعته
من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه
باب ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر اليك
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا
اول المؤمنين قال ابو عبد الله يرى اعطي حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء
رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم صك في وجهه وقال
ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي
اصطفى موسى على العالمين فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني
من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من
يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور قوله المن والسلوى حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين باب

قوله تعالى

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات
والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ومحمد بن عثمان قالا حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس
الخولاني سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب
ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم
يفعل حتى اغلق بابه في وجهه واقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاء ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه
فاتى منزل ابي بكر فسأل عنه فقالوا لا فاتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجعل
لا يزال يقص عليه الخبر كما ذكر ابو بكر قال وغضب النبي صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله
انا كنت اظلم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم جميعا فقلتم كذبت
وقال ابو بكر صدق وواساني بماله فهل انتم تاركو لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها وقال ابو عبد الله غامر سبق بالخير وقولوا حطة
حدثنا موسى حدثنا عبد العزيز اخبرنا عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة
باب قوله خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف
المعروف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد

الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن
ابن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر رضي الله عنه أصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا
فقال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة
فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال له الحر يا أمير
المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير بهذا العفو وأمر
كما أنزل الله الآية أخلاق الناس وقال عبد الله بن نمير
أبو أسامة وهشام أخبرني عن أبيه عن عبد الله بن الزبير أن
الله بينه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس أو قال سورة
الأنفال بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الأنفال
قل الأنفال لله والرسول فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم قال ابن
عباس الأنفال المغانم وقال قتادة ريحكم الحرب تفاءلوا بالفتح
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم
أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الأنفال
قال نزلت في بدر السورة الحمد مرة ونحارها بعد فوج
زرة فتح وأما قوله فتح إذا جاء نصر الله والفتح ذو قوا بأشروا وحرجوا ولبس

هذا من وقف التمام قوله تعالى يحمه شر دقن خواص جنود اطلبوا
والسلم والسلم والسلام واحد يذكر ويؤنث يغلب وقال مجاهد مكاء
إدخال أصابعهم في أفواههم وتصديه الصفير باب وينبئوا
ليخبروا إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حتى
قال بعض نفر من بني عبد الدار حدثنا يوسف بن موسى حدثنا
علي ابن أبي بجيح عن مجاهد عن ابن عباس إن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون قال بعض نفر من بني عبد الدار يا أيها
الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون استجيبوا
أجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا شعبة
عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال
كنت أصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم أتيته فقال ما منعك أن تأتي ألم يقل الله يا أيها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة
في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت
له وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع أبا
سعيد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا الحمد لله
رب العالمين السبع المثاني باب قوله وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو
الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم وقال
ابن عيينة ما سمى الله مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث
وهو قوله تعالى يرسل السماء عليكم مدرارا حدثنا أحمد حدثنا عبيد الله

ابن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن زياد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق
من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية باب
قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا ابي
حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال
قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وحدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه عن
سالم بن ابي الجعد عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا
عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا الى اخر الاية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اعتز بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتز بهذه الاية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها فان الله تعالى يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه
اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فما رأي

الله

الله لا بوا صاحبه فيما يريد قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر
ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده فهذا بيته حيث ترون حدثنا
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق حدثني
حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد
صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة
وليس قتالكم على الملك باب قوله يا ايها النبي حرض المؤمنين
على القتال الى قوله لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو وعن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة وقال سفيان غير
مرة اخرى لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم
الاية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين قال سفيان مرة فرت شيئا
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان
وقال ابن شبرمة واراه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شهدا باب
الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الاية الى قوله والله مع
الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن
المبارك حدثنا ابو بكر بن ابي مريم اخبرني ابو زرعة بن عمرو بن جرير عن
عبد الله بن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد من

عشر فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا وان
تكن منكم مائة صابرة تغلبوا مائتين كان فلما جاء التخفيف خفف الله
عنهم من العدة بقدر ما خفف عنهم سورة براءة
وليجة كل شيء أدخلته في شيء الشقة السفر الخباء الفساد والخبال
الموت ولا تفتنا لا تؤخذ كوكبها واحد منه خاز يكظمونه
يحمحون يسرعون والمؤتفكات انقلبت بها الأرض أهوى
القاه في هوة عدن خلد عدن بأرض الجنة ومنه معدن وتقال
في بعض صيد تلهبت سبت صيد الحوائف الحالف الذي خلفها تقعقع
بعد ومنه خلفه في القتلى ويجوز ان يكون النساء من الخالفة
وان كان جمع الذكور فانه لم يجمعه الا مجموعا لا مفردا
وفوارس وهالكين وهو الله الخيرات واحدها خيرة
يرجون يوقفون وتشفي الشفاء الشفير وهو حرك
ما السيول والأودية وهاري هار يقال هوت تهوي
وانها مثله لأواه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا ما قمت أرحلها
تأوه آهة الرجل الحزين باب قوله براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين اذا أعلام وقال ابن عباس اذا خلط
بصحتكم بهم وثمركيهم ونحوهم الكبر والزكاة الطاعة والاخلاص
لا تؤتون الزكاة لا تشهدون ان لا اله الا الله يضاهئون يشابهون
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء يقول
آخر آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت
براءة باب قوله عز وجل فسيحوا في الأرض اربعة اشهر واعلموا

انكم غير

انكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين يسيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني
حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا باب قوله
واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء
من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا
انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين
عاهدتم عند المسجد الحرام الى قوله يتقون اذان اعلام
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر
في تلك الحجة في المؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم ارفل النبي
صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة
قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم
من المشركين حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره

ان ابا بكرة وفد الجارف التي اشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل حجة الوداع بعد ما وقف الناس ان لا يحجن بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم
الحج الاكبر من اجل حديث ابي بكرة باب قوله تعالى فقاتلوا ائمة
الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد قال المثنى حدثنا يحيى حدثنا
اسمعيل حدثنا ابو فروة وهو يزيد بن كيسان حدثنا ابو حازم قال
هذه الاية الثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم محدثون
يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل الينا بالشيء لم يكن
يوشك ويسرقون اغلاقنا قال اولئك اعشاقة اجلم يبعد منهم
الا اربعة احدهم نخ كثير تورده الماء البارد فلما وجد برده
قاله والذي نفسي بيده ما ذهب ولا فضة ولا يتفقونها في سبيل
بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عبد الرحمن الاعرج حدثه انه حدثه ابو هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم
القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وهذا اليومهم الذي
فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
منصور عن ابي وائل عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي بكرة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال
اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى
قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال اي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليست بالبلدة قلنا بلى قال فاي حرمة هذه الا
حرمة بلدكم هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فان دماءكم
واموالكم قال محمد وأحسبه قال واعراضكم عليكم حرام
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت مرتين
كل ذلك يقول نعم باب قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك
الدين القيم الذين القيم هو القائم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي صلى الله
عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان باب
قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
فانزل الله سكينته عليه على من السكون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
وهب بن جرير حدثنا هشام عن ثابت حدثنا انس حدثنا ابو بكر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان
احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
ابن عباس الله قال حدثني وقاص بن ابي وقاص واسمه ابو احمد بن الزبير
وامه اسماء وخالته عائشة وحدثه ابو بكر وحدثه صفية قلت
لسفيان اسنده فعال حدثنا فصله لنا ولم يقل ابن جريج حدثنا
عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج
قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فذهب علي ابن عباس فقلت ابن
ان تقاتل ابن الزبير فقال حرم الله اعاذ الله ان الله

ابن سعيد

كتب ابن الزبير وبنى أمية يحلفان والله والله لا أحلفه ابدا قال
الناس بايع لابن الزبير فقلت وانا هذا الأمر عنه اما ابو خبيب
النبي صلى الله عليه وسلم يريد ابن الزبير واما جدك فصاحب الغار يريد
ابا بكر والله وذات النطاقين يريد اسما واما خالتك ام المؤمنين
يريد عائشة واما عمتك فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة
واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية خفيف
وقاريء القرآن والله ان وصلوه وسكوتها من قرب وان توفي توفي
انما اقوام قائمة التوبيات والاسامات والحميمة تريد انا منا
اسد بنو قصي وبنو اسامة وبنو اسد ان منا لفلان بن فلان
القدمية يعني عبد الملك بن مروان فانه لو مر ذبابة بين ابن الزبير
حدثنا محمد بن الزبرقان عبيد بن سمعون حدثنا يحيى بن يونس
اخبرني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال اي
الزبير قام فابى هذا قلت لا احاسبك شيء لم ما عائشة الى بكر
ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى
الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن
عائشة فاذا هو يتعاطى علي ولا يريد ذلك فقلت ما لك ان اخا
اعرضها هذا ان نقبض قبضة وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لا
ترتجي بنو اخي احب الي ان يرتجي غيرهم **باب** قوله الموقفة
قولهم قال مجاهد بتأتهم بالعطية **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه
وسلم شيء فقسمه بين اربعة وقال اتاني هؤلاء فقال رجل ما عدلت

فقال

نقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين **باب** قوله
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقة قالوا يلزون وقال يعيبون
جهد بامر وجهدهم طاقتهم **حدثنا** بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة تحاملنا
فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بالكثير فقال المنافقون ان الله
لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم بريد عن
سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فيجيء احدنا حتى يجيء بالمد وانه
لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه **باب** قوله استغفر
لهم او لا تستغفر لهم سبعين مرة **حدثنا** عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله
ابن ابي جاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله ان يعطيه قميصه ليكفن فيه ابا فاعطاه ثم سأله ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي
عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما خيرني ربي فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا

ولا تتم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل وقال غيره
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما توفي عبد الله بن
ابي اتى ابنه عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول
الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت
عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر
له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون
فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم **باب** قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
ان عبد الله بن عبد الله توفي فجاء ابنه عبد الله الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي
عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد
نهاك الله ان تستغفر لهم فقال انما خيرني الله او اخبرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فقال سازيد على السبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومشينا معه حتى قام على قبره فلما ان احد منهم مات ابدا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب**
قوله سيحلفون

قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون الاية حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان احد الثلاثة الذين تيب عليهم اخبره ان سمع كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله ما
انعم الله على بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين **باب** قوله واخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا اسمعيل عن
ابي اسحاق ابراهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان وابتعثاني
فاتيا بي مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من
خلقهم كاحسن ما انت راء ورجل كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر وقع فيه فرجع الساقط ذهب ذلك السوء عنه
فصار في احسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك
قالا اما القوم الذين شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا
عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم **باب** قوله ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحاق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه ولما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله

الا الله احاج لك بما عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا
طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن
لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **باب** قوله
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة
من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم
حدثنا احمد بن صالح حدثني ابن وهب اخبرني يونس ح قال احمد وحدثنا
عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن كعب اخبرني
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن
مالك في حديثه **قوله** وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال في آخر حديثه وبين
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ
من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم
حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين عن معمر عن الزهري
ح وحدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابا كعب بن مالك
انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط
غير في غزوتين غزوة العسرة وغزوة تبوك قال كعب فجمعت صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم تبوك رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكي وكان يعد بالمسجد فركع ركعتين وبنى النبي صلى الله عليه وسلم
عن كلامي

عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه من كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامد وما من شيء اهم الي من ان
اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم
ولا اصلي عليه فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي
الثلث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة
وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره
قال اذا يجطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن
الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله التوبة فلما
ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا
بالباطل ذكر واشر ما ذكر به احدا قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا
يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم
حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا
حتى قضى الله فيه بذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
مما خلفنا عن الغزو انما هو ارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه
باب قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن
كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه

وسلم الى يومي هذا كذا بلغنا والله اعلم قد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة باب قوله لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
من الرأفة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا ابو سلمة
ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن كتب الوحي قال ارسل الي ابو
بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان
القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وانا اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لأرى ان تجمع
القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه
حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب
ثابت ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن
فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من
جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي
جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم
عند حفصة

بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن سعد من يونس عن
ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال
يونس ابو حزمة الانصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي
خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم
فقال مع خزيمة او ابي خزيمة وان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت وهو رب العرش العظيم سورة يونس بسم الله الرحمن
الرحيم قال ابن عباس الر اختلط به نبات الارض فنبت بلبابه كل لون وزوج قالوا
اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال يونس بن يوسف ان لهم قدم صدق عند
ربهم محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقدمونها وقال ابن عباس
يقدمهم امامهم فاوردهم النار وبئس الورد المورود وقال مجاهد مهادا فراشا
ومعاوم لهم احبط بهم وقال ابن عباس اهلكته احاطت به خطيئته فاشتمل واتبعهم واحاط
به واما الغواش فهو ما غشاهم من النار ومن فوقهم ظلل من النار والسوأى اشد العذاب
الحسنى لهم الجنة وزيادة رهق ذل وقال غيره اذا غشيت اللام لا تبالي فيه وانما تتقي ايلم تظلم
لا يهلك ولا يعاقب عليه ولا مأتة احسنوا الحسنى منها الحسنى وزيادة مثلها وزيادة
وقال غيره النظر الى وجه الكبرياء الملك وجاوز بني اسرائيل البحر فاتبعهم
فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا
الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الآن وقد كنت قبل يا بجوة من الارض
وهو الشرف المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على
فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا

سورة هود بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابو ميسرة
الآية الرحيم بالمشية وقال ابن عباس هادي الرأي ما ظهر لنا وقال
مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لأنت الحليم يستهزؤون به
وقال ابن عباس أقلعي أمسكي قال ابن عباس عصيب شديد لا يجرمنكم يكسبنكم
وقال لشعيب اسجد الماء وقال عكرمة وجه الأرض الآية ثم ينثنون صدورهم
ليستخفوا منه الآية يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون الله عليم
بذات الصدور ورواه غيره وحاق نزل بهم يزدوجون يرجعون وقال غيره من
بئست وقال مجاهد تكسبون تحزنني ينثنون صدورهم ريب شك وانقوا الله
في الحق ليستخفوا من الله اذا استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح
حدثنا حجاج قال ابن جريج اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قرأ ألا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال ناس كانوا يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وفروجهم فنزلت ألا حين يستغشون ثيابهم حدثنا ابراهيم بن موسى
هشام من ابن جريج قال واخبرني يوسف بن ماهك عن ابن عباس ألا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا العباس ما يثنون صدورهم قال كان
الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت ألا انهم يثنون
صدورهم حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا شيبان حدثنا عمرو قال قرأ ابن
عباس ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم
وقال غيره عن ابن عباس يتغشون يتغطون ريح سوء وقال مجاهد
أنيب أرجع باب وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول

صلى الله عليه وسلم قال الله أنفق أنفق عليك وقال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ
خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء
وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراه إذا اشتد منه غضب ورحمته إياه
ومنه يفرق واعتراني آخذ بناصيتها أي في ملكه وسلطانه عنيد ومعاند
واحد هو تأكيد التبديد استمتعتم جعلكم عمار أعمرته الدار
هي عمري جعلتها لكم نكرهم وأنكرهم واستنكرهم واحد منكر كأنه
فعل من ماجد محمود من مجد يمجد الله المجيد يفعل ويتمجد
واللام والنون أخوان وقال تميم بن مقبل وربة لهو يغر بوخد السيفا
ضاحية فز بأنواحه به الأبطال ريحيا وأتى مدين أخاهم شعيبا الى
أهل مدين لان مدين بلد ومثله وسل القرية وسل العير التي أقبلنا فيها
القرية والعير لكم ظهريا تجعلونه لحاجتكم ظهريا يلتفتون اليه ويقال اذا لم تقض
الرجل حاجته ظهرت بحاجتي جعلتني ظهريا والظهر كأنهما ان
ناقته تعقر دابة او وعاء تستظهر به أراذلنا أسقاطنا فما أخبرني هو
مقلوب من أجرمت وبعضهم يقول جرمت الثلاثي ذلك واحد وكلها
السنبة والشفن مجاثمها مبيتها ومرساها هو قيامها وهو مصدر
أجريت وأرسيت حبست ويقال مرسيها من رسا وهي مجراها من
جرت هي ومجاثمها ومرساها من قولك الرواسي ثابتات
باب قوله يقول الأشهاد هو كقولك الذين كذبوا على ربهم لعنة
الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا

حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال سألني ابن عمر كيف سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى فقلت سمعته يقول يدنى المؤمن
من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا تعرف ذنب كذا أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا
وأغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار
فينادى على رؤوس الأشهاد وهؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن
قتادة حدثنا صفوان باب قوله ولد لك احدى بناته احدى القرى
وهي ظالمة أنه أخذ أليم شديد الرفد الموفوه الموفى يريد ربه
عنه توكؤا عليها فلولا كانوا يرفؤا أنه لكذا وقال بن عباس
زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة قال
أخبرنا ابن عيينة وبينا حدثنا يزيد بن أبي يزيدة عن أبي بردة عن أبي موسى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته
قال ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة أن أخذه أليم شديد
باب قوله وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين زلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلفة منزلة بعد منزلة وقال ابن مسعود زلفى قربى أزلفوا قربوا
أزلفنا أجمعنا حدثنا مسدد وحدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان
التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين

لذاكرين قال الرجل إلي هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ضمرة عن حصين عن مجاهد متكأ الأترج
بالحبشية متكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء تقطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع الملك يشرب
الأعاجم في الذهب يلتمس طربه وكانت تشرب الأعاجم به وقال ابن عباس تفندون
تجهلون غيابة كل شيء يجب عليك شيئا فهو غيابة والجب الركية القلم تكن
جوسه لنا بعضد قال اشدده قدادا يأخذ في القصاد تعالى أبلغ أشده بلغوا
أشدكم وقال مجاهد واحطت شدة والمتكأ كل شيء يقطع عليه كالشراب والطعام
والطعام والباطن ما غاب عنك مما لم يأت ولم يجيء في كلام العرب إلا أتيتك
بالله لمتكأ من عمارتي الخامس منه قالوا إنما هو الأترج سكنة التاء وإنما المتك
قطع الكبد وشدة الوجع وقال غيره متكا وأبو متكا فاقطعن أيديكن بالسكاكين
لشفعها يقال بلغ شفاؤها وهو علة تحملها وإما شغفها حبها التفوف أتيت
بميرة مما لا أصفاث أحلام ما لا تأويل له والضغث ملء اليدين حشيش
ونحو اشتهت ومنه وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث قوله أصفاث أحلام
واحدها صغث يجمع على أضغاث ويؤنث وكيل بعير ما حمل بعير وإليه صغى الإناء
السقاية مكيال نقتا لأتى الحرمان ما حرمنا تغريبك ألهمته خسست وتخبروا
تزجاة قليلة عائشة من عند الله عائشة مجللة باب قوله وتم نعمته
عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم واسحق حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات

النسائيين حدثنا محمد انبأنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله
ابن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو
اسامة عن عبيد الله باب قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس بن يزيد الايلي سمعت الزهري يحدث سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك فبرأها الله كل حدثني طائفة
من حديثها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله
وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فانه اذا اعترف العبد
ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله عني فيما قال فقال والله ما ادري
ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال فقالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
انا والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لتقولن قد باءت به على نفسها
ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتقولن قد اعترفت لكم به
فوالله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف قال صبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ ارجو ان الله يبرئني ببراءتي
ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
وهو في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله
فقالت لي امي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله
فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات حدثنا ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن
هشام عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان ام فلان
واكل ام عائشة قالت نعم اذا وعائشة انه تهما الحق فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لقد لقيت من لسانك خيرا قالت نعم وقد قالت عائشة قالت
متلي ومثلكم كمثل يوسف وبنيه ثم سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون باب قوله ولما وردت الى قوله وهي بيتها
عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال معمر هيت تهيأ لك

بالحوراء

بالحوراء تهيأ لكم وقال ابن جبير تعالى حدثنا احمد بن سعيد حدثنا
بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله بن
مسعود قال لما غشيت الله قالوا وانا لنرى وما علمنا ما سواه فقال
رأى الغيا وحبا الهوا بالهمز الغينا وعن ابن مسعود ليعجبني ويسرني
حدثنا اسحق حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله اتى قريشا فابطأ عليهم فقال اللهم اعنهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا
العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينها وبينه مثل الدخان فقال
فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا كاشفو العذاب
قليلا انكم عائدون فكشف فعادوا فانتقم الله منهم يوم القيامة وقد مضى
قوله البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
الآية وقال ابن عباس لولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو ذميم
ولكن تداركه فاجتباه ربه فجعله من الصالحين وقال ابن عباس برهان
ادخل اصبعك ولم يومن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب اذا
استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال واخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت له

يحبوسا ثم امن توسله تعالى حتى اذا استياس الرسل قال يا قتادة كذبوا
ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قد استيقنوا ان قومهم كذبوهم كذبوا هما
هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم
قد كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وتلت عليها
هذه الاية قالت انما تباع الرسل الذين اوحى ربك اليهم وصدقوهم
فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر
الله عند ذلك حدثنا ابو العباس اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة فذكر نحوه باب قوله تعالى سورة
الرعد بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كبائد
كبته مثل المشرك الذي عبد الله غيره اخذ كمثل الغماث
الذي يقعد على اطراف يديه ويجثو على ركبتيه ويرفع يديه
يقول ماء ماء فلا يجيبه بشيء ابدا كذلك المشرك لا يجيبه الله
بشيء ابدا مثلة وهي المثلى وقال الاثل ايام الذين خلوا منهم
بقايا معتبات ملائكة حفظة تعقب لا يلي منها الاخر ومنه قيل اعقبت
اي عقبت يقال عقيب في اثره المحال والمحول والمحالة كيف
كان الماء الباطل يقال ابو متاع ندب الميت ندبت به
القدر اذا اخلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد جفاء
يجفأ احق من الباطل الجفاء الوعاء يذرون يدفعون دياره ناحيته وفنائه
سلام عليكم اي يتولون سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي اقلم يئسوا
اقلم تبين خاطر ظلة واحدة كما ظلت اظلت سدد الملك والملكوة ومنه
ملك او تفاعل الواسع الطويل معا الارض ملآ اشق اشد من المشقة معقبات

تعقب

شجرة تنبت او كالرجل المسلم لا تتحات ورقها فتوقت الكلمة حياة الى محمد
قوم في نفسي انها النخلة وكرهت ان اتكلم فقال ابو بكر وعمر لا تتكلم فان كرهت ان تكلم فلما
لم يقولوا شيأ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي النخلة فلم يقولوا قلت
هي كذا وكذا ه والله لقد وقع في نفسي انها النخلة فلما سكتم ان تكلم
قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او تتكلموا قال عمر لان تكون قلتها احب
الي من كذا وكذا باب يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن
البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمسلم اذا سئل
في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة باب الذين
الذين بدلوا نعمة الله كفرا لم تعلم تقوله الم تر الى الذين خرجوا من
الملأ وبأي يقول ذلك وجوها بوار هلكة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس لم تأل الذين بدلوا نعمة الله كفرا
قال هم كفار مكة سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد لعلى صراط مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبإمام لبطريق
الطريق وقال ابن عباس قبلا عيانا قوم سكرون اكربهم لوط
وقال عمرو كتاب معلوم اجل وما تسبق من امة اجلها تاسئ اتمم والازلنا
ايمانا شيء وقال ابن عباس يهرعون مسرعين المنوسمين للناظرين
ملكوك غشيت بور وجاسنا اثر السمو والعمر واحج ومدخ ملتجئة
جماعتها ه وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب نوحل تحفه
وابد آخر ولبإمام مبين الامام الذي يؤتم به والصحة به الصحة

الحكمة

باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة بلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم
ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا احدهم فوق
آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها
فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي يليه حتى
يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض
فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم
يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدنا حقا للكلمة التي
سمعت من السماء وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان فحدثنا عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة قال اذا قضى الله الامر وذكر الحديث
وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا
ابو هريرة وقال اذا قضى الله الامر وقال علي ثم الشاهد قلت لسفيان
انه ليست عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان اكان استاره عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة ورفعه انه اذا قضى قال سفيان هكذا
قال عمرو لا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي في قراءتنا باضعة
قبله وقد كذب اصحاب الحجا المسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه وهو راكب وعجل حتى اجاز الوادي باب قوله وانزلنا سكانا الثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم باب قوله الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين يحلفون ومنه قيل هم اقسموا ليفعلن كذا اذا حلف يمينا واحدة ليفعلن كذا وقال ابن عباس عضين اعضاء حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال هم اهل الكتاب آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب قوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم اليقين الموت سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل ذكره ابن الروح الامين يضيق به صدرك ضيق وضيق وهين ولين

وليان

وليان وميت وميت قال ابن عباس تنتهوا اظلك انتهاء سل ربك ذلك لا يتوقر عليها مذاكرة مسئلته وقال ابن عباس في قلوبهم اقفالها وقال مجاهد عقدة تلقاء مقبوض منسوج وقال الفراء واسعة بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة وعنها الاحتلام بالنهار وقال ابن عباس تسيمون ترعون سائلته راجيته قصد السبيل البيان الذي هو استقامة فائف به تؤوده يثقله والشق والشق بالغة يشق عليكم المشقة على بعض تنقص الاحلام تبرقعها تؤنثها وتذكر ولذلك النعم الانعام جماعة النعم انما سموا واحدها كفا مثل رجل واحمار اسبل قصد قتلكم احد واما اسرابيل نسيكم مثلكم فاما الا ارجع وخله بسكم كلا شيء لم يعج فهو حل قال ابن عباس حفدة ولد الرجل الكرم ما حرم الله من ثمرتها والزق ما اخضم ما اكل وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت نقضت وقال ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا ابرمت نقضت على نهافقته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير والهاية المطيع

باب ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن ابي الزناد عن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء الكلمات ويأمر بذلك اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي

وقد عيره نفعت سلك اي تحركت وضبا الى جحر اسرابا اخوتام
ام سيفسد وفي واشفا بكاوجوه وتفعان بكاوسه الحكم انك
تعفيها سلم وسه الخفقا شفا مع سوق نوه اسه ينفي معه وليتبرا
يدشدا ما علواحسيرا محمر احق وجب مسورا لينا خطأ اثما وهو
اسم من خطئت والخطا مقصور مد وقد الاثم خطئت بمعنى اخطأت لك
خرق لك تقطع وادام نحو مصدريا فاحيث فوصفهم بها والمغ تباعون
رقا خطأ واستغفر لذنبك استخف بحيلك الفرصة والرجل الرجال واحدا
راجل مثل صاحب وصحب وتلجا وتخرجا صبا الريح الماضي والحاصل ما
مال عن هابه الريح وسه صبا حلم وصحبها ويقال لحصباء الارض
وهبا والحصباء مستقا من الحصباء والجلاء تارة مرة وجماعة
وتارات لا حتلاكن لا شاهد لهم يقال احتنك فلانا معه فلان
من يعلم استعانه على احتكه قال بعضهم لا سلطان في القرآن فهو
حجة وفي ان الدليل لم يخالف احدا باب امر يديه بيده لم يتعه
الحرام حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا يونس ح وحدثنا احمد بن
صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو
هريرة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلة اسري به بانيكيا فقد حين
من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر
فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه اراد
يعقوب

يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عمر
حين اسري به الى بيت المقدس نحوه قال فصفا سالني عن
شيء باب قوله ولقد كرمنا بني آدم كرمنا واكرمنا واحد ضعف
الحياة وضعف الممات عذاب الحياة وعذاب الممات خلافا لك
سوء وناى تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكلته قرنها
وجها قبلا معاينة ومقابلة ومثل المقابلة لانها مقابلتها ونتل
وعد اخشبة الاخفاق لا يقال انفعه الرجل ايلته ونفث الشيخ وقيل
فتوا النفث الا قاذ مجمع الحيض والواحدة قفاة وقال مجاهد موقوفا
واخوانهم غاوون وقال ابو عبيدة صرعى خبت طفئت وقال ابن عباس
لا تبذر لا تنفق في الباطل استفزز حمله بقال مسورا لنقوذ الا تفقا لا
تقل فجاسوا اتيموا ابو جهل اضلك حرفي الضلال وهو لا اله قاله لقوم
باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الاية حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا
نقول في الجاهلية امر بوا فلان حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان وقال امر باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان
عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان
التيمي عن ابن زرعة وهب بن خندق عن ابي هريرة قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس
منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم
ذلك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب

سالا يطيقونه ولا يحتملون فيقول الناس ألا ترون الى ما قد بلغكم
ألا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم
بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده و
نفخ فيك من روحه وامر الملئكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد نهاني
عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله
عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله
وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانا قد كذبت ثلاث كذبات ذكرهن ابو حيان في حديثه
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانا قد
قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
عيسى ابن مريم فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس

الى مريم

الى منه وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا
ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد
انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق
فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله على من محامده و
حسن الثناء عليه شيأ لم يفتح به على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك
سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول امتي يا رب امتي يا رب
امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب
الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى باب واثناه اود نزولا
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفقتان في الصلاة توكان بأحدكم
بد ابيه لشرج كذا فيقرأ لعل ان يسرح يعني اخراف باب قوله
قل الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن ابراهيم عن ابي
معمر عن عبد الله قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى
الجنة فاستفتح فتلقاه جبريل فقيل من انت قال محمد قيل وقد بعث

قل الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا
باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم
باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
سالم وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يجمع في صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة
النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقرءوا ان شئتم وقرآن الفجر ان
الفجر كان مشهودا باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا
اسماعيل بن ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي عن ابن عمر ان الناس يصيرون
يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم
يبعثه الله المقام المحمود رواه حرمي بن عمارة عن شعبة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة
باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ارتفع
يهيل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن
ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد باب ويسألونك عن الروح حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
عن عمرو بن مرة سمعت ابا وائل حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب
اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه
قال فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت
مقامي فلما انكشف عنه الوحي قال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا يوسف بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى
لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا

حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
صلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد نقرسهم تدقهم وكافله ضمن دفنه
وقبضه وقال غيره جماعة الرقيم بالجبل أنفسهم ربطنا على قلوبهم
الصخرة التي على فم الكهف والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
الكهف الجبل والرقيم الوادي ربطنا على قلوبهم شططا افراطا الوصيد
وصديد واحد وقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب
واوصد بسام أحسنا ثم أزكى أكثر يقال أحل ويقال كثر يقال كان
اشد عباد الله ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم الوح
من رصاص كتبوا فيه اسماءهم ثم طرحه في خزانته وضرب الله على آذانهم
فناموا وقال غيره ورى التناجل تغور وقال مجاهد موئلا محرزا
يبسط يديه سمالا يقوى باب قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب عن ابراهيم بن سعد حدثنا صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي
الله عنه قال طرقه وفاطمة وقال الا تصليان فقلت يا رسول الله انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا
ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا احمد بن الوليد في الاخرى وقال ابن سلمة جدلا لا يثبت فيه قدم هنا له الولاية مقدمة على الوراثة لا تعقل ولا تعقبه وحد وهي الحفرة قبلا وقبلا واستقبلا وقبلا واحد
ليقولوا الحق الزلف باب قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب
بني اسرائيل فقال ان عدو الله حدثني ابي بن كعب انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني
اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه واوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
موسى يا رب فكيف به فقال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث
ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما
واضطرب الحوت فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في
البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق
فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره بالحوت وانطلقا بقية يومهما و
ليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به
فعرف له فتاه ارايتك اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على اثارهما قصصا فلما
انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه
موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال
نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني

على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمك الله
لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فقال له
الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوهم بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ الا والخضر قد قلع لوحا
من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى
سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فانطلقا
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال الخضر
ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم
خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب
مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى
أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل
قال الخضر بيده هكذا فاقامه فقال قوم قد اتيناهم فلم يطعمونا ولم
يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله
ذلك تأويل لم تسطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا انه موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد

الله

ابن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ذلك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام وكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
راجع قوله فلما اتيا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
مد هشام سربا سلك وسلم وسارب بالنهار حدثنا ابراهيم قال موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو وغيرهما عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وبعضهما قد
سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس بينما
سلوني قلت اي ابا عباس صلى الله قال بالكوفة رجل قاص يقال
له نوف انه يزعم ان لبني اسرائيل انما هو وقال لي قد كذب
عدو الله واتى بعلى فقال لي قال ابن عباس ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام
ذكر حتى اذا فاتت الحوت وفتى الحوت ما قال له
طفقا يأتيان رسول الله عليه السلام احد اعلم منك قال لا فاوحى
عليه اذ لم يرد العلم اليه فقيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين
قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به فقال لي عمرو وقال صفر قل
الحوت وقال لي غيره قال احد حوتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا
فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني حيث يفارقك الحوت
قال ما كلفت كبيرا قد الله قوله جل ذكره واذ قال موسى لفتاه يوشع بن
نون ليس من سعيد قال بينما هو في ظل صخرة في مكان ثريا اذ نضح
الحوت وهو فيه فاتسع منه مثل الكوة حتى اذا استقل شبه ان يخرج
وتضرب الحوت حتى وقع في البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره

في تجب وحلف بينا بما شيء والذي نفسي بيده لقد لقيت من هذا
نصبا قال فقطع الله عنك النصب ليستأنف عن سعيد اخبره وجعا
فوجد الخبر قال لي عثمان فأتى سليمان على طنفسة خضراء على
كبد البحر قال سعيد فجبذ بثوبه فقد صار طرفها تحت جليته
وطرفه تحت إسته صلى الله عليه وسلم عليه موسى فنشغه عن وجهه وقال هل
يأذن في سلام نعم قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال
نعم قال جاء بك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن
تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم علمنيه الله لا ينبغي لك
أن تعلمه وإنك على علم علمنيه الله لا ينبغي لي أن أعلمه فاجلس فجلس
فعلا والله بما علي وعلما بما شاء الله أن يعلمهما فجعلا يمشيان
بمقارب من الخضرة إذا ركبا في السفينة وجد منابر من خشب فجاءا
هذا الساحل فإذا هو بهذا الساحل لا أحسن ما رأيته قط قال
فلما أن خرجا منها قال نعم لا نحملك بأجر خرقها ونغرقهم وذلك
موسى خرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ومجاهد هكذا قال لم
أقل ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري
عسرا فيا عجبا لموسى وعجلته قال ربما يكون واحدة
أشد من الأولى فانطلقا فوجدا غلمانا يلعبون فأخذ
بعض نواحي رؤوسهم بيده فاقتلعه بأصابعه كما رأيت الرجل يقتلع
الكتكوت فقال له الخضر كما قال له في الأولى ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال

فمسحه

فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا
نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك
يزعمون عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه جيسور
ملك فأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها
لعيبها فإذا جاوزا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوا بها
بقارورة ومنهم من يقول بالقار وكان أبواه مؤمنين وكان كافرا
فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا
أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما فقتله وقتلت نفسا زكية
وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما
وكان أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل ليس بموسى الخضر
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم قال أنا فعتب
الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو أعلم منك قال أي رب كيف لي به قال تأخذ حوتا في مكتل فحيثما

ما فقدت الحوت فانفيه فالتفت موسى وصاحبه فتاه يوشع فاذا الحوت
ومعها الحوت فتحقق انتهيا الى الصخرة فمن لا عندها قال فوضع موسى
رأسه فنام قال سفيان وفي حديث عمرو قال وفي اصل الصخرة
عين يقال لها الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت
من ماء تلك العين وال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما
استيقظ موسى قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى
جاز ما امر به قال له فتاه يوشع بن نون اريت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان في اثارهما حتى اتيا
الصخرة فاذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فقال وانى بارضك السلام
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما
علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله
لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه فانطلقا يمشيان
على الساحل فمرت بهم السفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوهم بغير نول فلما ركبا السفينة قال وجدوا الخضر فقعد
منقار على البحر فقال الخضر يا موسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق في
علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يعجب موسى
ذلك حتى اتى الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لقد جئت شيئا امرا قال فانطلقا
اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه قال
له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك

اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الآية وكان اذا نسي شيئا لم يؤاخذ به
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس قال تمارى الحر بن قيس بن حصن الفزاري وصاحب لموسى
هذا الذي سأل موسى السبيل فمر بهما ابي بن كعب فدعاه عمر فقال
ان هذا تمارى هو وصاحب له في الذي سأل موسى السبيل هل سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر منه شيئا فقال ابي نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فعتب الله اليه اذ لم يرد العلم
اليه فاوحى الله اليه بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له
الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتتبع اثر الحوت
في البحر فقال فتاه لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فكشف
الثوب عن وجهه وقال وعليكم السلام ومن انت قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه فانطلقا يمشيان على
الساحل فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم
بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين
في البحر فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من البحر فعمد الخضر الى فأس فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لقد جئت شيئا امرا
الآية وانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه قال
له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك

اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الآية وكان اذا نسي شيئا لم يؤاخذ به
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس قال تمارى الحر بن قيس بن حصن الفزاري وصاحب لموسى
هذا الذي سأل موسى السبيل فمر بهما ابي بن كعب فدعاه عمر فقال
ان هذا تمارى هو وصاحب له في الذي سأل موسى السبيل هل سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر منه شيئا فقال ابي نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني اسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فعتب الله اليه اذ لم يرد العلم
اليه فاوحى الله اليه بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له
الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه وكان يتتبع اثر الحوت
في البحر فقال فتاه لموسى ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا
فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى فكشف
الثوب عن وجهه وقال وعليكم السلام ومن انت قال انا موسى قال موسى
بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا
قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه
وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه فانطلقا يمشيان على
الساحل فمرت بهم السفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم
بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين
في البحر فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور من البحر فعمد الخضر الى فأس فخرق السفينة فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لقد جئت شيئا امرا
الآية وانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فقطعه قال
له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك

باب

حدثنا

سورة هبص

إنها جاءت قال مجاهد لذلك أعوجاجها إن تمتاع وزيادة أعطانا أتانا
مالا وأولادا مظلما يركز أموتانا ميتا خسرانا بكتيا جماعة بالويل صليتا
صالحقيلي يديا والنادبة واحد مجليتا وقال مجاهد لتليمة فلبث

باب قوله وأنذرهم يوم الحسرة حدثنا عمرو بن خفص بن
غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي
منادٍ يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار
فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا
الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت
يا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر
وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وما لا يؤمنون

باب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
قال دخلت خباب بن الأرت وقد استهمي فأتاه فاقتضاه حقا
له عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا حتى تموت ثم تبعث
قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا
فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

ملاه

ما لا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن
الأعمش باب قوله اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا
محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن
خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت
اقتضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر بمحمد حتى
يميتك الله ثم يحييك قال إذا أمالني الله ثم بعثني فلي مال وولد
فأعطيك الله الذي تكفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع
الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال لا وقال مثل الأشجعي عن سفيان
سيفا ولا موثقا باب قوله كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا حدثنا بشر بن محمد حدثنا مخلد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت
أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر
بمحمد فقال والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا يدعني
حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت
الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس العابد المجتهد أهد مما
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين
فأتيته اتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن
أكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال وإني لمبعوث من بعد الموت
فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مالي وولدي قال فنزلت أفرأيت الذي كفر

بأبائنا آدم وحوا هل ولدا لنا أبا الجنة أم اتخذ عند الرحمن عهدا لا نستطيع أن يقول ذلك منه أحدا ونزنه ما يقول ويأتيناه فردا سورة طه قال ابن عباس بالنبطية طه يا رجل وقال غيره طه اسم من أسماء الله وفيه تمت أو قافية هي عقوبة أزري عليهم في نعتكم نهلكم المثلى تذهب الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا صافة إلى الصف اليوم يعني الهلكى الذين قطع طيه قاربت صفا صفوفا فدهشوا الواو واو صفة لكسرة الحاء قد خاب من جدع على جذع خطيئة بالك مساءك ضد ما يسرك مسا لسيغنه لندرينه فاعاقبوه الكل والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد من ريبة القوم الحلي التي استعاروا من آل فرعون وهي الأنفال فقذفناها ألقيتها التي صنع فيها موسى ألهم يقول له أخطأ الرشد لا يرجع إليهم قولا أفلا يرجعون إليهم شيئا حتى لا أعلم خذ بلحيتي ولا برأسي أبصرت ما لم يبصروا علموا ما لم نعلم فنبذتها ألقيتها فنسي صلوا الطريق وكانوا سائرين فعال احذر عليها أشد الحذر هيهات هيهات توعد وقال ونعيشته أمثلهم أعدلهم وقال من قال عبدان هما لا يظلم فيهما من ضاة عوجا وادا أمتا لا يعبد بعدها حالتها الأولى التي سنكا الشكا هو شقي المقعد المبارك كنوي اسم الهاوية لكنا بأمرنا كما نسوي نضعف بهم ضعفا بأسا على قدر موجدة لا تشيلا لا تضعفا وبأب قوله واصطنعتك اخترتك حدثنا الحسن بن محمد حدثنا محمد بن بكير حدثنا محمد بن سوقة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى

الشقا

فقال

فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك الألواح قال نعم قال فوجدت ذلك كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى باب قوله ولقد أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فأتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى البحر حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ح وحدثنا شبابة حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا أولى بموسى منهم فصوموه باب قوله لا تحرك به لسانك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه وشفتيه فيشق عليه فأنا أحركهما لكم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه فقال سفيان أنا أحركهما كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك سفيان شفتيه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاتبع قرآنه فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه سورة الأنبياء بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة جفا

ق

فطعنت وقال الحنفي فتاي مثل ذلك الفرس يسعون فيدورون فقال
ابن عباس فتنت ربعت قبلكم يصوف منكم أمة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال عكرمة خطب خطب بالحبشية وقال غيره أخطؤا
توقوا من أحسنت حاديين تهامتين والحصيد نساء قل يقع على
الواحد والاثنين والجمع لا يستعمل لا يثنون ومنه حصيد وحصرت
حبسه عميق بعيد ينكسوا رؤوسهم ناصفة لبوس الدروع تظنوا من
اختلفوا الحسبان الحظ والحد على التمحل واحد وهو من الصوت
الخفي آه تألم أعلمناك آذنتكم إذا علمته فاشكلي سوائم تغدو
وقال مجاهد لكم تسألون تصوفون ارتصاد رضي التمايل الاستهزاء
السجدة الصحيفة باب كابدا ناعن خلقه فيه حدثنا
حرمي حدثنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن النخعي عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تحشرون
إلى الله عز وجل حفاة عراة وعدا علينا إنا كنا فاعلين
ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال من أمتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري
ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله
شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم سورة
الحج بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عيينة الخبت المطمئن
وقال ابن عباس إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله آياته ويقال العقيم
التي لا تلد آل عمران ثم يبقى ولا يموت وقال مجاهد حصحص تبين الشفة

بالقصة

جمع

جمعوا قال غيره يسطون يفرطون من السطوة ويقال يسطون فيبطشون
وهدوا إلى الطيب من القول ألهموا إلى الدين وهدوا إلى صراط الحميد
للإسلام قال ابن عباس بسبب إلى السماء بحبل إلى سقف البيت ثم ليقطع شنفن

باب وندعو إلهنا سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمرو بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة يا آدم فيقول لبيك وسعديك
فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما
بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم أنتم في
الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة البيضاء في
الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث
أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال ما أنتم في الناس
إلا كالرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير وإني لأرجو أن يدخل
الجنة بشفاعتي مثل ربيعة ومضر وكأني أرى ثلثي أهل الجنة قد حسروا
وتسوءوا وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية وتذهل كل مرضعة
عما أرضعت عن ولدها باب قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه
خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله
ذلك هو الضلال البعيد أن قدامه وسقامه حدثنا إبراهيم بن الحارث
حدثنا يحيى بن أبي بكر حدثنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة

قال يا رب وما بعث النار قال من كل

فانه ولد زنا لا يدخل الجنة ولا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولد ولد زنا ولا ولد ولد ولد زنا
ولم تنسخ حيله قال هذا دين سوء باب قوله هذان خصمان اختصموا
في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن
قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه انه كان يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا
في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم بدر وقال هذا يوم بدر
رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي هاشم
عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن
ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا
يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
ابن عتبة سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن
عيينة سمع طرفة سمع سواتل ساقوت سمت لهم الشقاوة فكونهم
وجله خائفين قال ابن عباه عجماوات بهيمة بهيمة وقال مجاهد
واسألك العادة في الملائكة وقال ابن عباه لنا كبوت لها ثوب الجوت
عاسبوت والاعقة بنسبة الولد والنطفة النسلة والجنة والجنوب
واحد والنشأة الزبد وما ارتفع عن الماء وكل ما ينتفع بعلم الله الرحمن
الرحيم سورة النور سحاب له سدن اضغاث السحاب سنا برقه
الضياء مذعنين تقاد للمستحق مذعنين اسناقا وشتى وشتاتا واحد
وقال ابن عباه سورة انزلناها بينا حلالها وحرامها وقال غيره سميت القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لانها محوطة من الحرث اذا قرضت بعضها الى بعض سمعت رنا
وقال

وقال سعيد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله تعالى اتلوا عليكم
جمعه وقرأه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه وألفناه
فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه واعمل بما امرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس
لشعر قرآن اي تأليف بعضه وسمي الفرقان لانه فرق بين الحق والباطل ويقال
للمرأة ما قرأت سلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال قرضناها انزلنا
فيها فرائض مختلفة وشرائع قرضناها يقول فرضناها عليكم وعلى من بعدكم
وقال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا
ما هم من الصغر باب والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم فشهادة احدهم ان يقع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة
اللعنة حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني
الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد
بني العجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله
فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عويمر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى
الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها وطلقها فكانت

سنة ان كانت ردها الى الملاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا فان جاءت به اديجا العينين عظيم الالتين خدلج الساقين فلا
احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة
فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد يشبه
الى امه يقال له

٢

باب الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل
ابن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله فيما ذكر في القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فلاعنها ثم قال يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها فكانت سنة بعد يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث
ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها باب ويذكر عن ابن عباس
شهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فليترلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل

عليه

عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف
النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقام هلال فشهد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن
عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي
سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الالتين خدلج الساقين فهو لشريك
ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شأن باب قوله والخامسة ان غضب
الله عليها ان كان من الصادقين فيما رماها به حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا
رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ففرق بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى ان لا يدعى ولدها
قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب
قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو
خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم اقال كذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة والذي تولى كبره منهم قال اشعبة الله بن ابي جابت
ابا سلمة باب وقوله ما سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات
بانفسهم خيرا الى قوله الا ترحبون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة

ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين رد إليها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم
يجوز بعضا وأوعى له من بعض الذي بلغني عن عائشة
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل
الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
آذن ليلة بالرحيل فمشيت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني
فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية
حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي
كنت فيه وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم

فأتاني

وقف لله تعالى

فأنا في غير في حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتى الجيش بعدما نزلوا موغرين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن
أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس
يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا أشعر بالشر
حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف أن
نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد
مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة
فأقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شأننا فعثرت أم
مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت أتسبين رجلا شهد
بدرا أي هنتاه ألم تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول
أهل الإفك قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن
لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت

قالت

فاوفده فارسول الله صلى الله عليه وسلم جيء بوبر فقلت لها تي يا أمتاه
تجذف الثاني قالت يا بنية هو ذي عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل تحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله وقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم
حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة
ابن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم من براءة اهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رابك من شيء رأيته يريبك
لا والذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية
السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد
ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
ابن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله

ولا تقدر

ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد
ابن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى همو ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فبكيت يومي ذلك
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فأذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل قبلها وقد لبث شهرا
لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس
ثم قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله واما كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه بقطرة فقلت لأبي اجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي اجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت قلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن
اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم
به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك

٢

فلئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني والله لا اجد
لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
قالت ثم تحولت ما ضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريئة
وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بأمر يتلى
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات
من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك سُرّي عنه ضحك
فقالت امي قومي اليه قلت والله لا اقوم اليه ولا احمد
الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم العشر الآيات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق
على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا
بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا يأتل اولو الفضل
منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش

عن امري

عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك من اصحاب الافك باب ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة
انها قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها باب اذ تلقونه
بألسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بألسنتكم
باب ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس قبل موتها
على عائشة وهي مغلوبة قالت ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت
بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير
خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن
عون عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا
منسيا باب يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف

حدثنا اسماعيل عن الأعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت حسان
حسان بن ثابت يساء عليها قلت اقام بعد هذا قالت اولم يعم فاصابه
عذاب عظيم قال سفيان يعني كفه ببصره فقال حسان رأى ما لم ترى
بدية وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن امتك ليس كذلك

باب ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال حصان رزان
ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لست كذلك
قد حين شر هذا يدخل عليك وقد ذكر الله والذي تولى كبره منهم فقالت
واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان ينافح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم تشيع تظهر وقرأ الزهري
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني
ابي عن عائشة قالت لما ذكر من شأني الذي ذكر وما علمت به قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس اهلوا
واثنم الله ما علمت على اهلي من سوء واثنوهم بمن والله ما علمت
عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا كنت فيه ولا غبت في سفر

الاعمش

الاعمش يعني فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان نضرب
اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت ثابت من رهط
ذلك الرجل فقال كذبت ايم الله لعمري لو كان الاوس ما احببت ان
تذب اعناقهم حتى كاد يكون بين الاوس والخزرج شر فما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح
فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكتت
ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك
ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما
الا لما قلت فيك فقلت وفي ماذا قالت فاخبرتني الخبر قالت وقد كان
هذا قلت فعم والله ورجعت الى بيتي فاتاني الذي جاءني فقال لي اجب
قلت ولكني ودعلت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني
الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها
وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل الذي بلغ مني فقالت يا بنية خففي
عليك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر
الا حسدنها وقيل فيها واه افقهم بلغ منها ما بلغ مني فقلت وقد علم بذا
ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال
لامك ما شأنها قالت بلغها الذي ذكر من شأنها ففاضت عيناه وقال اقسمت
عليك اي بنية لما رجعت الى بيتك فرجعت ورقدت وقد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا

الا انها كانت تشد حتى يفصل الشاة فتأكل لحمها وعجمها وانها هلكت
اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقط لها به
فقالت سبحان الله والشيء علمت عليها الا خيرا يعلم الصانع على تبر الذهب الاحمر
وبلغ ذلك الا الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله ما كذبت
كذبة انني قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي
عندي فلم يبرحا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فحمد الله
عليه ثم قال اما بعد يا عائشة انه كنت قارفت شيئا فاتقي الله
فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امرأة من الانصار
جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فقد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه فيما ذكر
لفت الى ابي فقلت اجيب فقالت فقمت فحمدت الله
الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد والله لئن قلت لكم انني
والله يشهد اني لصادقة وما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربتموه
وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها وانا
والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وانا اتبين السرور
في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عائشة فقد انزل الله
براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت
لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل

براءتي

براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما ربيبة
بيت تخفف فقسمها الله بورعها فلم تقل الا خيرا وامها حمنة فهلكت فيمن
هلك وكان الذي يتكلم بمسطح وحسنة وامنة فقلت لامنة اي امه
اي امة اتسلولي وهو الذي يشوشيه ويحمه وهو الذي تولى كبره منهم
هو وحمنة قالت وحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله
ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى اخر الاية بلى اي بكر والله
انا نحب ان يغفر الله لنا وعاد له بما كان يصنع باب وليضربن
بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل
الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عائشة كانت تقول لما انزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي واختمرن بها
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان قال ابن عباس
هباء منثورا ما شفي به الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل
عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هجرا
لنساء ازواجا وذرية قرة اعين فيطاعون الله وبانني اقرن هذا الحرف
من الذي في يس فيطاعون الله وقال ابن عباس نشورا يبعثون

مذكور الشعر والاطراف التوقف الشديد على على عليه ثقل عليه ثقلت
الزوجة المعدن جمعه يسلوها ما يسبا يقال ما بالت بشيء لا يعتد به عز ما هنا كما
وقال مجاهد وعنوا خضعوا وقال ابن عيينة عانية عنت على الخزائن

باب قوله الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم كوليك شر
مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن محمد البغدادي
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله
يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه على الرجلين قادر
قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا

باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
الاثام العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وحدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله
وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم
ان تزاني حليلة جارك قال ويزلت هذه الاية تصديقا لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي
بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة
فقرأ عليه والذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال

سعيد

قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسخت
آية مدنية التي في سورة النساء حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت اخر ما نزل ولم
ينسخها شيء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير
سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله
جزؤه لا يدعو فيقضي الله الا آخر قال كانت هذه في الجاهلية
باب يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص
حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس سئل
ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وعن قوله
والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك باب
قوله فسوف يكون لزاما اي ملازما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي اخبرنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله

حسن قد مضينا له عاد والفرد والرمد والبطشة والتزام فسوف
يكون لزاما بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشعراء
وقال مجاهد تبسوف تبسوف هضيم يتفتت اه امنين حسرين من خوفين
بليلة والأيكة وأيكة الشيء يوم الظلة اظلال العذاب اياهم نور وضوء
معلوم لا تطوه بالجبل وقال عبده الشرذمة طائفة قليلة في التاجين
المصانين قال ابن عباس لقليلون تخلدون كأنكم الربيع الارتفاع من الارض
وجمعه ربعة وارباع وحدائق بهجة ما نبع كل شيء فهو مصنع
فارهين مرحين فارهين عمالة وتعبثون بناء حاذقين تتخذون
القصور وعاث يعيث عيثا الجبلة الخلق الاولين الكلة والكيلة جميع الاول
جميع الشجر جبل خلق وجبله جبلا وجبلا بفتح الجيم قال ابن
عباس باب ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم يطمع ان يغفر لي
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه يقول يا رب انك
وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله عز وجل اني حرمت
الجنة على الكافرين باب وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر
ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال
فاني

وانى نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك سائر اليوم
الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني
عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله
شيئا ويا فاطمة بنت رسول الله سليني من مالي ما شئت لا اغني
عنك من الله شيئا تابعه صالح عن ابن وهب عن يونس عن ابن عباس
سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم الخبء كل شيء خبأته من
الغوائب والصرح كل ملاط اتخذته من القوارير والصرح القصر وجمعه
صروح وقال ابن عباس وهلقي عظيم سرير كريم حسن الصنعة
ردفا لكم يأتوني مسلمين طائعين ريف اقوى جامدة قائمة اوتينا العلم
اخلصنا وقال مجاهد نكروا غيروا اوتينا العلم يقوله سليمان
القارورة بردى تماثيل عليها سليمان قواريرا بسببها اياه بسم
الله الرحمن الرحيم سورة القصص يقال كل شيء هالك الا وجهه
الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال مجاهد هبت عليه
الاهبة الحج باب قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه

وسلم وجدنه ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله
ابن ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر
ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين والزل الله في ابي طالب
فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن
الله يهدي من يشاء قال ابن عباس اولى القوة لا تنوء بالعصبة تثقل
تنوء تثقل فارغا لا هم لي موسى الا ام موسى فصبيحة الا اثره
وقد يكون اي نفس الكلام حدثنا علي عن جنب عن ابي روق عن الضحاك
واحد وعي اختاف ايها يعطى ويبطئ ويعطى ايها شاء ويروى
الحد زاد والعدا والنقد واحد اشر ابتر الجذوة قطعة
من الخشب ليس فيها لهيب والشماريخ رؤوسه ليبا والهضاب الصغار
والاكام التي لا اسنمة لها قال ابن عباس على صدق وقال
غيره سنسئله سنعذبه لما عرفنا شيئا فقد جعلنا له عضدا اعوانا
مهلكين وصلناه بيناه ويمناه يجيء جلبة بجلبة اشر فني اتمها
ليسولا ام الفي مكة وما صلها انكن تخفين اكنت الوا خنته
وكنت اخنته خنته واظهرته وزلفا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق عليه ان
ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا

يعلى

بيلدح حدثنا اسباط عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد
قال الى مكة سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم قال
مجاهد ولا هم مستبصرين مسئلة وقال غيره الحواة والحي واحد فليعلمن
الله علم الله ذلك اما هي بمنزلة فليعلمن الله كقوله تعالى ليميز الله الخبيث
اثقالا مع اثقالهم اوزارا مع اوزارهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة
الروم الم غلبت الروم وقال مجاهد فلا يربوا ان اعطى يبتغي اضعافا فلا
اجر فيها يحبرون وهو السماع يمهدون يسوون وهو المشارع الودق المطر
خلل السحاب هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه خافتوهم ان يرثوكم
كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف
وضعف لغتان وقال مجاهد اساؤا اي الاساءة جزا المسيئين حدثنا
محمد بن كثير حدثنا اسباط وحدثنا منصور عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجاء يوم القيامة
فما خذ بسماع المنافقين واعمالهم ويأخذ المؤمن كهيئة ان كان فمن
فانت ان مسعود ما منكم فقال فغضب وجلس فقال من علم فليقل
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله
اعلم قال الله قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين واذ قرشيا ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم
سنة حصت كل شيء واكلوا الجيف والعظام ويرى الرجل ما بين
السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال انا نجد حيث
تامرنا بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب

غنا

يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم أن أدوا إلي عباد الله إني لكم رسول أمين وأن لا تعلوا على الله إني آتيكم بسلطان مبين وإني عذت بربي وربكم أن ترجمون وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه أن هؤلاء قوم مجرمون فأسر بعبادي ليلا إنكم متبعون واترك البحر رهوا إنهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك وأورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم إن شجرة الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم إن هذا ما كنتم به تمترون إن المتقين في مقام أمين في جنات وعيون يلبسون من سندس وإستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم قوله لا شريك له إن الشرك لظلم عظيم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لا يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس الذي تعنون ألا تسمع إلى قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم **باب** قوله إن الله عنده علم الساعة **حدثنا** أبو كريب حدثنا وكيع عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال

يا رسول

يا رسول الله ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربتها فذاك من أشراطها وإذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام ثم انصرف الرجل فقال ردوه فأخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد قال يحيى أخبرنا وقال الآخران حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن عمر أن أباه حدثه أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ إن الله عنده علم الساعة **سورة السجدة** بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تميد تميل وقال ابن عباس الحبك الطرائق ما لها من فواق رجوع ويقال من أفاق من مرضه وقال ابن عباس ما نعبؤ ما نبالي **باب** قوله لا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال الله مثله قبل لعبد الرحيم في روايته قال وأي شيء قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال أبو هريرة قرأ أعين **حدثنا** معلى بن منصور حدثنا أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه ثم قال فاقرءوا إن شئتم
فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأحزاب

وقال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرءوا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا فإن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه

باب

لا يأثم هو أسقط عنه حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد الواحد حدثنا عبد
المختار حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن حارثة حتى
نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم
في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت
قلوبكم وكان الله غفورا رحيما

باب

لأولى بهم وأزواجه أمهاتهم حدثنا يحيى بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال لم نر شيئا منه لابنة نزلت إن
ابنا لنعم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا إبراهيم
أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن
ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف فقدت آية من سورة الأحزاب
كنت كثيرا أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها مع أحد
إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته

شهادة

شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب

قوله لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن
سراحا جميلا وقال مجاهد التبرج أن تخرج محاسنها تبدي الله إسنانها حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن
الربيع أنة عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي
حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم
قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى
أجرا عظيما قلت في أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله
والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
حدثنا أصبغ عن ابن وهب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة وقال عبد الرزاق أبو

شيء فقال لهم في من حدثهم عن الزهري عن عروة عن عائشة باب وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا مقرئ بن سعود عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس في قوله الآية
وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شأن زينب بنت جحش وذلك بن
حارثة باب وله تؤوي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن أبي حازم تؤخر أيتهن شئت
تكرئ أن تجيء حدثنا أبو أسامة قال هشام حدثنا أبي عن عائشة قالت كنت
أغار على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقول
أتهب المرأة نفسها وكما أنزل الله تؤجي من تشاء منهن وتؤوي
منه شاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك
إلا يسارع لهواك حدثنا جابر بن موسى أخبرنا عبد الله بن نمير
الأحوص عن مغيرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما أنزل ستا من نسائه يوم الملاعنة قلن ما نزلت هذه الآية تزوج
صفية وجويرية ألبسن شئتم عن ثلث فلا جناح علك
ضلت لها ما كنت تقولين قالت كنت أقول له إن كانت هذه إلي فما
كنت أريد يا رسول الله إذ أوثرك على أحد تابعه عن عاصم
سمع عاصما باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله
لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب
ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا

أزواجه

أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل
شيء عليما هو أن لا يراها أحد إلا زوجها أو ذو محرم منها نزلت في العدة عند موت الزوج
وإذا حللتم فاصطادوا وليس هذا بأمر إباحة إنما هو بمنزلة قوله وإذا حللتم فاصطادوا
وقوله فإذا قضيت الصلاة فانتشروا وابتغوا من فضل الله ليس هذا بأمر عزيمة إنما هو
الإذن والجمع للذكر والأنثى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن حميد عن أنس
قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات
المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
حدثنا معتمر قال سليمان سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن أنس بن مالك
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا
فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقت
فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل
فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه فأنزل الله يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن قتادة عن أبي قلابة قال قال أنس بن مالك أنا أعلم الناس بهذه
الآية الحجاب لما أهدى زينب بنت جحش أهلها النبي صلى الله عليه وسلم كان مع
نسائه صنع طعاما ودعا القوم فقعد وا فتقنوت فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج ثم يرجع ويتهيأ فتقنوت فأنزل الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه
إلى قوله من وراء حجاب حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن أنس قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت

زينب بنت جحش بجفنة ولحم فأرسلت إلى الطعام داعيا فجاء قوم
فيأكلون ويخرجون ثم دعوته حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت
يا نبي الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة
عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت أهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسائه
كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم
رجع النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة
عائشة فما أدري أخبرته أم أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع
رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بيني
وبينه وأنزل الله آية الحجاب

حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا محمد عن أبي حازم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما تزوج بنت جحش دعا القوم فأصابوا الطعام ثم خرج فلما
الموسى كأنه يصنع صبحة بنائه فسلم عليهم ودعوا له فسلم
عليه ودعوا له فلما رجع إلى بيته رجع رجلان فجعل بهما الحديث
فلما رآهما رجع عن بيته وما أدري أنا أخبرته بخروجهما
أم أخبر فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت آية
الحجاب وقال أبو عبد الله أبي بكر يحيى حدثنا حميد كما سمع أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه

عن عائشة

عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب
لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر
ابن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري
كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول
الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحى الله
إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن
لكن أن تخرجن لحاجتكن قوله أن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله
كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن
ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن
واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا

حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن علي أفلح أخو أبي القعيس بعدما أنزل الحجاب
فقلت لا آذن له حتى أستأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة
أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول
الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن آذن
حتى أستأذنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن
تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني
ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت
يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة
ما تحرمون من النسب إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها
الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال أبو العالية صلاة الله

أم
فإنه في يده
هو العظم الذي عليه اللحم
باب
إلى قوله شهيدا
واسمه وابل
له
رسول الله
تأذني
ما تحرموا
باب
قوله
الآية

ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس
يصلون يبركون لتغريتك لتسلطنك حدثني سعيد بن
يحيى حدثني ابي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابرهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم قال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم حدثنا
ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد قال
كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم
وآل ابرهيم قوله لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا
اسحاق بن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن
ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها سديدا يقال معاجزين مسابقين
معجزين بمعايتين معاجزين معاليين سبقوا فاتوا لا يعجزون
لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله بمعجزين بمعايتين ومعنى
معاجزين معاليين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار

وقال

حدثنا
ابن سعيد
عليك

باب
حدثنا

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
معاجزين مسابقين
وقوله

عشر

عشر الاكل الثمر باعد وبقد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب
العرم السد ما احمر ارسلوا الله في السد فشقه وهدمه ه
وحفر الوادي فارتفعنا عن الجنبين وغاب عنهما الماء فلبثنا
ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم
من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل
اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد
يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد
واثنان التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون
من مال او ولد او زهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس
كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك والاثل الطرفاء
العرم السد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على
صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي
قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها
وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم
يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او
الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها
قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال
لنا يوم كذا وكذا كذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من

يقال الثمرة
سيل العرم السد
الجنبتين
ولكنه
المسناة

باب

كالجواب

ووصفه

سمعت

السماء ان هو الا نذير لكم بين يدى عذاب شديد **حدثنا** علي بن عبد
الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى الله عليه
وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
قالوا مالك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم
اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدى عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا
ابي لهب **الملايكة** قال مجاهد القطمير لفافة
النواة مشتقة وقال غيره الخرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الخرور بالليل والشموس بالنهار وغرابيب سود
اشد سواد الغربيب الشديد السواد **سورة يس** قال
مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاوهم
بالرسل ان تدرك القمر لا يستقيم ان يأخذ ضوء هذا ضوء هذا ولا الليل
سابق النهار يبتغيان جميعا دائبين يجريان نسلخ نخرج احدهما
من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الانعام فكهون
معجبون جند محضرون عند الحساب ويذكر عن عكرمة المشحون
الموقر وقال ابن عباس طايركم مصايبكم ينسلون يخرجون
مرقدنا مخرجنا احصيناه حفظناه مكانتهم ومكانهم
واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب
الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله
اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله

باب قوله

فقالوا فقال

تعدونني

سورة الملايكة ويس
بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يا حسرة سورة يس
على العباد وكان حسرة بسم الله الرحمن الرحيم
عليهم استهزاوهم بالرسل وقال ابن عباس
من مثلهم من الانعام فكهون
معجبون يعجبون

باب والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم فعززنا
فشددنا

سقط من قوله ان تدرك
الى قوله هنا لابي ذر

تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **والصافات**
وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من كل مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دايم لازب لازم تأتوننا عن اليمين
يعني الحق الكفار تقوله للشيطان عول وجع بطن ينزفون
لا تذهب عقولهم قرن شيطان يهرعون كهيئة الهرولة
ينزفون السكران في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش
الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله ولقد
علمت الجنة انهم لمحضرون سنحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن
الصافون الملايكة جراظ الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا
يخلط طعامهم ويساط بالحميم ممدود امطروه بيض مكنون اللولو
المكنون وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير يبنسخرون يسخرون
بخلا وربا وان يونس لمن المرسلين **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من ابن
متى **حدثني** ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال
ابن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن
متى فقد كذب **ص** **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في
ص قال سئل ابن عباس قال اولئك الذين هدى الله فبهداهم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

فون

الجن

او حصاصة ان

جمع سري
وهو الشريف

باب

وقال

الاسباب السماء باب قوله

يونس

سورة بسم الله الرحمن الرحيم حدثني

اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد بن عبيد الله
حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا
عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال
أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده فكان داود ممن أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان
يقتدي به فسجدها عجاب عجيب القط الصحيفة هوهاهنا
صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة شعازين الملة الآخرة
ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب المقرون
الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا أخطأنا
اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الأبصار
البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا مسح
اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحاق بن ابرهيم
حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه وأردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب
هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا وما انا
من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فقال
يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم

فيها

فسجدها داود عليه السلام الحساب

قوله جند

باب قوله

اخبرنا

باب قوله

ابن سعيد

ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل
ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وشاهد ذلك من القرآن
إذ رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطأوا
عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء
دخانا من الجوع فذلك الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا
مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افنكشف العذاب
يوم القيامة قاله فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر
قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون الزمر
وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى
أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم
لرجل مثل لآلهتهم الباطل والله الحق ويخوفونك بالذين من
دونه بالاوثان خولناه اعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن وصدق
به المؤمن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه
متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما وقال
سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا
به مطيفين يحفون فيه بحوانيه متشابها ليس من الاشتباه ولكن
يشبه بعضه بعضا في التصديق قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
انه هو الغفور الرحيم حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره

وقال عز وجل سورة

يخر

يوم القيمة غير عربي سالما

وقال غيره

الرجل

بجانبيه

باب قوله

حدثنا

عن ابن عباس رضي الله عنه ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد
قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا
ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة
فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره ه
حدثني احمد حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن
عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر
الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض قوله ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن حدثنا اسماعيل بن خليل
اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابى اول من يرفع راسه
بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا

الاعمش

ب
فنزلت
ب قوله
حدثنا

ب قوله والارض جميعا
قبضته يوم القيمة
والسموات مطويات
بيمينه
السما

ب
حدثنا
من اول

حدثني قال قاله

الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا
يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال
ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شي من الانسان
الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق المؤمن قال مجاهد مجازها
مجازا وايل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي
يذكرني حاميم والرمح شاجر فهلا تلى حاميم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة م
الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقدهم النار ه
تمرحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل
لم تقنط الناس قال واما اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل
يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمته
الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا
بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا
بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير
حدثني محمد بن ابرهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد
الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من

سورة حم
طرقها
حم مجازها
حم حم

يذكر له الوعظ
فقال

ولكن

وينذر لمن
عن

صنعه

ثم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
أوكرها ابن جبير

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا أعطيا قالتا اتينا طائعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس انى اجد في القرآن أشياء تختلف علي قال فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجماد والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه بذلك ودلك قوله اي لم يزل كذلك

سورة الطور

فان اسلم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال مجاهد ممنونين محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها ما أمر به بحساب مشايتهم وقيضنا لهم قرناء تنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء فهديناهم للناس على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى هي الكم وولي حميم القريب من يحميص حامص حاد مرية مرية واحد ابي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض أترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان كان يسمع بعضه لقد يسمع

قال ابو عبد الله حدثني يوسف بن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال غيره

أسعدناه ومن وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج كافور وكفرى ايضا واحدها قريب اي عنه هي الوعيد ادفع بالتي

باب قوله الآية الآية فصل المعاصي ولا ابصاركم الآية قال وقال فقال وقال

ذان

كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الاية وذكركم ظنكم الاية **حدثنا** المكي حدثنا سفيان
حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه
قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة
شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
الاية وكان سفيان يجد هذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي
نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك
ذلك مرارا غير واحدة قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم
الاية **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق

وذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد
روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذروكم فيه نسل
بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال
غيره فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر سرعوا
ابتدعوا الا المودة في القربى **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن
قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى
آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم

قرابة

ص ٥ ٢٥ باب قوله الذين لم تستتم بركم ارداكم فاصبحتم من الخاسرين

ص مرة

ص ٥ نحوه

٥ بسم الله الرحمن الرحيم النبي قال البخاري يذكر ٥ وبينكم بيننا وبينكم من

٥ باب قوله

سورة ٥ ص

٥ بسم الله الرحمن الرحيم

حم الزخرف

وقال مجاهد على امة على امام وقيل يا رب ٥ هـ
تفسيره اجسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قبيلهم
وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان
جعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة
ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين
آسفونا استخطونا يعشو نعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم
الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل
الاولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال
والحمير ينشؤ في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولادا هم
فكيف تحكمون لولد الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان يقوله
الله تعالى مالهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه
ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة
محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون
مجمعون اول العابدين اول الموحدين اني براء مما تعبدون
العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمونث يقال فيه براء لانه مصدر ولو
قال بريء لقيل في الاثنين برئان وفي الجميع برءاء ويقرأ
عبد الله اني برئ بالياء والزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال

ص ٥ بجعل اجعل بيوت

ص ٥ ص ٥ ص ٥ وما كنا له

ص ٥ يقول ٥ ص ٥ س لقول الله عز وجل يقول اي ص

ص ٥ وقال الغبرة

٥ قيل

٥ ٢٥ باب قوله قال انكم ماكثون

لمن تجدهم

وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب

قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان ضابطه والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا عبد الله وقال الرسول يارب ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين واسلوا هذا القرآن رفع حبث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا

سورة حم بسم الله الرحمن الرحيم

الدخان وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه وزوجناهم بحور عين انكحناهم حورا عينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل ورهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره تبع حاول اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم ترتاقي السماء بدخان مبين قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم ترتاقي السماء

بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر رب اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم وابوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له انا ان كشفنا عنهم عادوا فدعى ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال ذكره انا منتقمون اي في لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين الذكرى والذكرى واحد حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعى قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم

ثم إني السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم حتى بلغ إنا كاشفوا
العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب
يوم القيمة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا
معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان
ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث
محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسئلكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة
حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود فقال أحدهم
حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان
فأتاه أبو سفيان فقال أي محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله
أن يكشف عنهم فدعى ثم قال تعودوا ويعود هذا في خبثه فيصور
ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون
يكشف عذاب الآخرة فقد مضى الدخان واللزام
وقال أحدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى
إنا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسروق عن عبد
الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر
والدخان سورة الجاثية مستوفزين على الركب
وقال مجاهد تستنسخ نكتب نستكم نترككم وما يهلكنا إلا
الدهر الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب
الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار

سورة حم

الأحقاف

وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال
بعضهم أثرة وأثرة وإثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا
من الرسل كنت بأول الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الآلهة أنما
هي توعدون إن صح ما تدعون لا يستحق أن يعبد وليس قوله
أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون أبلغكم أنما تدعون من دون
الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج
وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن
إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين حدثنا موسى
ابن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك
قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال له عبد الرحمن
ابن أبي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال
مروان إن هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما
أتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب مما أنزل الله فينا شيئا
من القرآن إلا أن الله أنزل عذري فلما رأوه عارضا مستقبل
أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب أليم قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا أحمد حدثنا
ابن وهب أخبرنا عمرو أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى أرى منه لهواته إنما
كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله إن الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون
فيه المطر وأراك إذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

برفع الثلاثة جر والتذييل بالجر مالت بأذل

باب الى قوله أساطير الأولين

سماه نمير

ابن عيسى

يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد
رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا **الذين كفروا**
أوزارها آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد
تولى الذين امنوا وليهم عزم الامر جد الامر فلا تهنوا
لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن متغير
وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان
حدثني محاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا
مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من
وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال
ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم **حدثنا** ابرهيم بن حمزة حدثنا
حاتم عن معاوية حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي
هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم
فهل عسيتم **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا
معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم **سورة الفتح** وقال
مجاهد سيماهم في وجوههم السمة وقال منصور عن مجاهد
التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق
حامية الشجرة ويقال دابرة السوء كقولك رجل السوء
ودابرة السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطوه

السنبل

يؤمنني

فاذا عزم الامر
اي جد الامر

باب

حدثني حدثنا

آسن متغير لسم الله الرحمن الرحيم
سجدة قال مجاهد بعد ٢ ها لكن تغلظ

او الغلام
اي الزرع

السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه
ببعض فذاك قوله تعالى فآزره قواه ولو كانت واحدة لم
تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ
خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها
انا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر
ابن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلت امر عمر
نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا
يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت
ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة هي احب الي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا** محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس رضي الله عنه
انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا
شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيما قال معاوية
لولا ان اجمع لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت **ليغفر لك**
الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا
زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه

وثمانيا
امر حبة

باب

ثكلتك

وقال

قرأ

حدثني

ب قوله
الاية
هو ابن علاقة

فيقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون
عبدا شكورا حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن
يحيى أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر
قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب ان أكون عبدا شكورا
فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام قدر ما يقرأ ثم ركع إنا
أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله حدثنا عبد
العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن هذه الاية التي في
القرآن يا أيها النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في
التوراة يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للأميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح
ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله
فيفتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي انزل السكينة
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما اصبح ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك
السكينة تنزلت بالقرآن اذيبا يعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية
الفا واربع مائة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة

عن

حدثني حسن

حرس

غفر

باب

ابن مسلمة

باب في قلوب المؤمنين

مربوطة

باب

سورة الفتح

عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل
المزني أبي ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في
البولة في المغتسل حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي
الله عنه وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق السلمي
حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت
قال اتيت اباوائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل المر تر
الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن ه
حنيف اتهموا انفسكم فقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح
الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا
قاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول
الله ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا
بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح الحجرات وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله
على لسانه امتحن اخلص تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام
بئس الاسم بئس الفسوق لا تنقصكم التنا نقصتها لا ترفعوا اصواتكم فوق
صوت النبي الا يد تشعرون تعلمون ومنه الشاعر

حدثني

حرس ظ

نعطي

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

باب

باب

حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا فافع
ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا
ابابكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى
الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار احدهما
بالاقرع بن حابس الحي بني مجاشع واشار الاخر برجل
آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابوبكر لعمر ما اردت
الا خلافي قال ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك
فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم الاية قال
ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الاية حتى يستفهمه وذكر ذلك عن ابيه
يعني ابابكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري بن سعيد
اخبرنا ابن عون قال انبا في موسى بن انس عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن
قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه
المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له
انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة وانا الذين
ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن
ابن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني

يهلكا ... يهلكان
جزء ان

الى خلاف فقال
فقال

باب

تميم

تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر امر القعقاع بن
معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابوبكر
ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت الاية ولو
انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق
رجع بعيد رد فروج فتوق واحدها فرج وريد وحلقه
والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من
عظامهم تبصرة بصيرة حب الحصيد الحنطة باسقات
الطوال افعيينا افاعينا وقال قرينه الشيطان الذي
قيض له فتمعبوا ضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره
جبل انشاكم وانشا خلقكم رقيب عتيد رصد سايق وشهيد
الملكان كاب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب النصب
وقال غيره تنقب الكفري ما دام في المنامه ومعناه منفوذ
بعضه على بعض فاذا خرج من المنامه فليس بنضيد في ادبار
النجوم وادبار السجود كان عاصم بفتح الذي في ق ويكسر
التي في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس
يوم الخروج يوم يخرجون من القبور وتقول هل من مزيد
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه
فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى القطان حدثنا

ديا

باب قوله بسم الله الرحمن الرحيم
محمل الاول زيادة من
احمد نا الخلق الاول
حتى نفخر بالخلق الثاني

منصب
الملكين بالغيب

والطور
الى القبور باب قوله
ابن عمارة

عليها
حدثني

سورة الذاريات بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وأدبار السجود **والذاريات** قال علي عليه السلام الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه **وفي أنفسكم** تأكل وتشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فراغ فرجع **فصكت** فجمعت أصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الأرض إذا يبس **ذو القوة** يعني القوة **من كل شيء** زوجين الذكر والأنثى واختلاف الألوان حلو وحامض فهما زوجان **ففروا إلى الله** من الله إليه **إلا ليعبدون** ما خلقت أهل السعادة من أهل الفريقين إلا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا فمنهم من يفعل بعض ويترك بعض وليس فيه حجة لأهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة **ذنوبا** سبيلا العظيم التي لا تبلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال غيره **هواصوا** تواطئوا وقال مستوعدة معلمة من السيما **والطور** وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية **رق** منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء **المسجور** الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد النئام نقصا وقال غيره تمور تدور أحلامهم العقول وقال ابن عباس اللمم الشيء يلم من الذنب كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره بيتنا زعموه يتعاطون **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحيم بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن محمد بن جبير بن

أفلا تبصرون

جمعت به

خلقنا

معناه وخلقت الجن والإنس

ذنوبا سبيلا

قتل الانسان لعن بسم الله الرحمن الرحيم

والمسجور الموقر

بنت

٩٧

أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة إنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** إسحاق بن إبرهيم عن جرير عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن جرير ابن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة أربع عشرة فقال أنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** أدم حدثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس أمره أن يسبح في أدبار الصلوات كلها يعني

أ ثم

قوله

حدثني

إلى

عز وجل رحمة

عذابي

قط مرتين عنده

باب سبح

سبح

مطعم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم
خلقوا السموات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن ربك أم هم المسيطرون
كاد قلبي أن يطير قال سفيان ذاما أنا فما سمعت الزهري يحدث عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالطور فلما سمعته زاد الذي قالوا لي والنجم وقال مجاهد ذو مرة ذو
قوة فاستوى جبريل وهو بالأفق الأعلى فاستوى جبريل قاب قوسين حيث الوتر من القوس صيزى عوجا والكدى قطع
عطاء رب الشعرى هو مزمز الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه
أزفت الآزفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون
بالحميرية وقاله إبراهيم أفتمارونه افتجادلونه ومن قرأ أفتمرونه
يعني أفتجحدونه وتماريتم في القرآن شككتم تجادلون ومماريا مجادلا
ولا تجار فيها تمار واكدبوا وقال الحسن إذا هوى غاب وقال غيره
أغنى وأقنى أعطى فأرضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد
عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا أمتاه هل رأى
محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت أين أنت من
ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى
ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو
اللطيف الخبير وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك الآية ولكنه رأى جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته مرتين
حدثنا أبو الوليد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت
زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى
قال حدثنا زبيدة ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا

قال

ومن سورة لم يكن الذين

البرطمة

أفتجحدون قال

ومارا

فلته

قد

ولكن

طلق بن غنام حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله
أن محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه
لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد الأفق
أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا أبو الأشهب حدثنا أبو الجوزاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجل يلت سويق الحاج حدثنا
عبد الله بن محمد أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله
إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق ومناة الثالثة
الأخرى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة
قلت لعائشة رضي الله عنها فقالت إنما كان من أهل لمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا
والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم
وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار ممن كان يهل لمناة
ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين
الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

باب

ابن إبرهيم

في قوله والعزى كانت اللات

باب

باب

والمشركون والجن والإنس تابعه ابن طهمان عن أيوب ولم يذكر ابن
عُلَيَّة ابن عباس حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد يعني الزبيري
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي
الله عنه قال أول سورة نزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو أمية بن خلف **اقتربت**
الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب مر مزدجر متناهي وازدجر
واستطير جنون ونادوا سر أضلاع السفينة لمن كان كفر يقول كفر له
جزاء من الله منحدر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان
الخبب والسراع وقال غيره فتعاطى فعا فمها بيده فعقرها المحتظر
كحظار من الشجر محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا بهم
ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح وأصحابه مستمر عذاب مستمر قال
الأشر المرح والتجبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثنا** علي حدثنا سفيان
أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا واشهدوا
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا بكر عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر **حدثنا** مسدد

حدثنا

إبراهيم
أخبرنا
حدثني
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم وقال
باب وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا
ابن عبد الله

يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس قال انشق القمر فرقتين فرقة فوق الجبل
وفرقة دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا **حدثنا**
خالد بن عمرو حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر
قال مجاهد ميسرنا هوناه فهل من مدكر **حدثنا** مسدد عن يحيى عن شعبة
عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان يقرأ فهل من مدكر أعجاز نخل منقعر تكبه كان
عذاب ونذر **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق أنه سمع
رجلا سأل الأسود فهل من مدكر أو مذكر فقال سمعت عبد
الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرؤها فهل من مدكر والأفكانوا لهيشم المحتظر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر **حدثنا** عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن
أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا
عذابي ونذر **حدثنا** محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من
مدكر ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر **حدثنا** يحيى حدثنا
وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد
الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مذكر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر سيهزم الجمع ويولون
الدبر **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد حدثنا عفان

حدثنا

حدثنا باب
يقرؤها
باب ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
يسرناه
باب قوله
الآية باب
أخبرني
إلى فهل من مذكر باب
مستقر
باب
باب قوله الآية

ابن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة
يوم بدر اللهم انى انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ
لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله قد الححت على ربك وهو ينثب في الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر يعني من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك
قال انى عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد انزل على محمد صلى
الله عليه وسلم بمكة وانى لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر حدثنا اسحاق حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له
يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله
فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

والعصف مثل الزرع اذا قطع منه شيء قبل ان يدرك فذلك
العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في
كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد الماكول من
الحب والريحان النضيج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف
ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت يسمى النبط هبورا وقال مجاهد

العصف

بيت من شعره

الاية باب قوله

اخبرنا

نزل

لبسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بحسبان الرحمن وقال
بحسبان الرحمن وقال
غيره ابن بورزان

ورقه

العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر
والأخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن مجاهد
رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف
ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يختلفان
المنشآت ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس
بمنشأة وقال مجاهد ومحاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون
به خاف مقام ربهم بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ
لهب من نار يمدها مثل سوء اوان من الري صلصال طين
خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال ممتن يريدون
به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر
مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم
ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها فاكهة
قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم
بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد
النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب
وقد ذكرهم اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره
افنان اغصان وجنى الجنتين ما يجتنى قريب وقال
الحسان فباي آلاء ربكما يعني الجن والانس
وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا
ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس بمزخ حاجز
الآمر الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال
غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته اذا خلاهم

قيل هو الامام ابو حنيفة

ادناكيه اه

الله عز وجل

تكذبان

ابو بالتمر والبر

من يزيد خان

فيعذبون

المحاس

بمنشآت

وقال مجاهد كالفخار نحاسا يرسل الفحار الشواظ لهب من نار

يعدوا بعضهم على بعض مرج امر الناس مرج ملتبس مرج
اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها ستفرغ لكم سنخا سيسلم
لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لا تعرفن
لك وما به شغل تقول لاخذنك على غرتك ومرد ومنها جنتان
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
العمي حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
وقال مجاهد رجت زلزلت بستت فتت لتت كما يلت السويق
المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز
والمعرب المحببات الى ازواجهن مثلة امة بحموم دخان
اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمزمون للزموا
روح جنة ورخاء ورجحان الرزق وننشئهن نخرجهن في اي خلق نشاء

ويقال
البحرين
باب قوله
باب
الحور السود
حدثني حدثني
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
الواقعة
للزموا للزموا
مدينين محاسبين
الريحان فيما لا تعلمون

وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل
صبور وصبر تبيتها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة
واهل العراق الشكلة وقال يخافضة لقوم الى النار ورافعة
الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب
لا آذان له ولا عروة والاباريق ذوات الآذان والعرب
سكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين
ماثمون هي الخطيئة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين والقي
القفر بمواقع النجوم محكم القرآن ويقال بمشقط النجوم اذا
تشفط ومواقع ومواقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن
فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك من اصحاب اليمين
والغيث ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن
قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء
لهم تعولون فستشيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعا
تورون تستخرجون أوريت اوقدت لغوا باطلا تاثيما كذبا
وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود

الحديد

قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور
من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس تجارة وسلاح تولاكم
اولى بكم ليلا يعلم اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا

المجادلة

وقال مجاهد يحادون يشاقون الله كبتوا اخزوا من الخزي اشمئزت
غلب

الحشر

الجلاء من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد

سورة الحديد والمجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم
وقال فيه باس شديد
على ظ س
اخزاه اخزوا
سورة بسم الله الرحمن الرحيم الاخراج

يعود
ممتعين مستمتعين
من التطفيف يعني
الى
فسلم
قريب
باب قوله

الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال
التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها
انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال
نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة
الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة او تركتموها
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي
قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن
الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء
الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه
بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني
اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت

جمع متنمصة وهي الطالة لازالة الشعر من وجهها

كتب وكيت فقال وما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه
لقد وجدتيه اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت فاني ارى اهلك
يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من
حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا
عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراته
فقال لها امر يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين
تبوؤ الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي
الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة
بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
ويوثرون على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون
بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة
حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة
حدثنا فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله

وهو ابو طلحة

ما جا معنا

اي ما صاحبنا

الله

يا

يعني ابن عباش

من بعدي

قوله

فاقة

والفلاح

حدثنا

يضيفه هذه

رحمه

وهذا الوطء

فقال رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخر به شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الممتحنة وقال مجاهد لاجعلنا فتنة لاعدائنا يايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعضهم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار حدثني الحسن ابن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال

النبي

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

قال

سمعه

فان

النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قاله عمرو وتركت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو

حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فتركت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا حفظه غيري قوله اذا جاءك المؤمنات مما جرات

حدثنا اسحاق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك

تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه

باب

قد عنى

فما حصلت لهم حالة تقتضي بها ذكرهم المسابقة واللاحقة ان وقفت وليس فيها ما يخرج المعصية

اولياء

قال

تتولوا وعدوكم اولياء الاية

باب حدثني اخبرنا ابن سعيد

وسلم شيئا فاظلقت ورجعت فيما يومئا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابى قال سمعت الزبير عن عكرمة
عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال انما هو
شرط شرطه الله للنسا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن
الصامت رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تزنوا ولا تسرقوا
وقرا اية النسا واكثر لفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فعوقب فهو كفارة
له ومن اصاب منهما شيا من ذلك فستره الله فهو الى الله
ان شا عذبه وان شا غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا هارون بن معروف حدثنا
عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم
اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت
الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال
بيده فاقبل يشقهم حتى اتى النسا مع بلال فقال يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا
ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم
قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق من

اتبايعونني
في
من ذلك
منها في الاية
فقالت
وبسط

وبسط بلال ثوبه يجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب
بلال سورة الصف وقال مجاهد من انصاري الى
الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر
الناس على قدمي وانا العاقب الجمعة قوله واخرين
منهم لما يلحقوا بهم وقرا عمر فامضوا الى ذكر الله حدثنا عبد
الله بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم
قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا
سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على
سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل
من هولا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز بن
اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لما له رجال من هولا واذا راوا تجارة حدثني حفص بن عمر
حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد
وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت
عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فنا ر الناس الا
اثني عشر رجلا فانزل الله واذا راوا تجارة اولهوا انفضوا

بسم الله الرحمن الرحيم
تبعني
الى وقال يحيى باب ياتي
سورة بسم الله الرحمن الرحيم باب
حدثني
حدثنا
قالوا
حدثني اخبرنا
اولهوا باب
اخبرنا

وتركوك قائما ٥ سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم باب ٥ الآية

ولين رجعنا من المدينة

إنهم لكاذبون ٥ قوله إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد ٥ باب اتخذوا أيمانهم جنة يحتنون بها حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله ابن أبي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست

٥ باب

٥ هـ قط

في

إلى قوله لكاذبون

٥ باب قوله

٥ فأتاني رسول النبي صلى الله عليه وسلم

٥ باب الآية

في بيتي فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه ثم قال إن الله قد صدقك ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية وقال ابن أبي زائدة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية حدثنا أبو إسحاق قال سمعت زيد بن أرقم رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لأصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل

فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي
فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي
فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر
لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجملت
شي قوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا
رؤسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤا
بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من لويت حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولين رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر
عمي للنبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله
قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى
الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها وقال ان الله قد صدقك قوله سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم
الفاسقين حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى

باب
الى قوله وهم مستكبرون

اي اخبره بالكذب

ظ
فدعاني فحدثته فارسل الى عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا
ما قالوا وكذبني النبي صلى
الله عليه وسلم فارسل

باب
الآية

ذريك

اسمه سالم
ابن ورة
الجهني

الله

اسمه جهجاه بن قيس اه

الجاهلية

الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها
فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها
اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين
حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان
تحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله
حتى ينفضوا ويتفرقوا ولله خزائن السموات والارض ولكن
المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني
اسماعيل بن ابرهيم بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول حزنت على من اصيب ه
بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني يذكر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار
ولابناء الانصار وبنات ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول

تحفظته

ه
الكسع ان تضرب بيدك
على شي او برجلك وتكون
ايضا اذا رميته بشي بسوءة

عمه موسى بن عقبة صه

باذنه

ه
باب
بفتح العين والذال
اي اظهر صدقه
فيما اخبر

الآية

كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال
الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ما بال هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة
قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق
هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه **سورة التغابن**
وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الرجل
اذا اصابته مصيبة رضي وعرف انها من الله **سورة**
الطلاق وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره انه طلق امرأته وهي
حائض فذكر عمر للرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
واولات الاحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو

فقال

والطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

التغابن عن اهل الجنة اهل
النار اذا رأيتم ان لم تعلموا
الحيض ام لا تحيض فالتي
قعدت عن المحيض واللائي
لم يحضن بعد فعدتهن
ثلاثة اشهر

امر الله عز وجل ما يأتي

واحدتها

هريرة

هريرة جالس عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد
زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت
انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة
اقلع ابن اخي يعني يا سلمة اذا رسل ابن عباس غلامه كريبا
الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي
حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل في من خطبها
وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى
وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت بحديث
سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمرني
بعض اصحابه قال محمد فغطيت له فقلت اني اذا لجريء ان
احدث على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى
وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته
فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله
فيها شيئا قال كنا عند عبد الله فقال اجعلون عليها التغليظ
ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن **سورة**
التحريم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات
ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة هشام عن
يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس رضي الله عنهما
قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن

لكن

لم تحرم بسم الله الرحمن الرحيم
الاية

حدثنا عم اصل

هو علي بن حكيم الاودي

حدثني

ابن جريج قال عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة
وتواطأت بنت جحش وتمكث عندها فواطأت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل
له اكلت مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب ابنة
جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي مرضات
ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن
عباس رضي الله عنهما يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال
عمر بن الخطاب عن ابيه فما استطيع ان اسيله هيبة له حتى خرج
حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل الى هد
الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله ان كنت
لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال
فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسالني فان كان لي علم اخبرتك
به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى
انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر ائتمر
اذ قالت امراتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها
فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد
ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل
على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه

فقلت

بنت
صوص
على
بنت
ب
واسه مولاكم وهو العليم الحكيم

رجعنا

وما ذيم

هنا

فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله
عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت
حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرا
عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من
الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر
ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتلات صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من
ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم
انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل
هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء
وتحت راسه وساده من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير
في جنبه فبكيت قال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى
وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون
لهم الدنيا ولنا الآخرة واذ استر النبي الى بعض ازواجه حديثا

مصبورا

الله

ثنى

باب

باب بالرفع بدل التحميل من الفاعل

فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما
نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى
ابن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول اردت ان اسأل عمر فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان
اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي
حتى قال عائشة وحفصة قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل وان تظاهرا عليه
فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم
اوصوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين سمعت
ابن عباس يقول اردت ان اسأله عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت سنة لم اجد له موضعا حتى
خرجت معه حاجا فلما كان بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني
بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت اسكب ورأيت موضعا فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما
اتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة قوله عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات
عابدات سائحات ثيبات وابكارا حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم
عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء النبي صلى الله
عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الاية تبارك الذي بيده الملك

ابن الخطاب رضي الله عنه
باب

كنت ارتبه
فلم
الماء
باب
الاية
له
سورة الملك

التعاون الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع
منا كبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون
ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسطهن
اجنحتهن ويقبضن الكفور ن والقلم وقال قتادة جد
جد في الامر وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من
النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم
ايضا المصرور مرمل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا
محمود حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش
له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد
ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ
مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا ادم حدثنا الليث عن خالد
ابن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد
فيعود ظهره طبقا واحدا الحاقة عيشة راضية يرضى بها الرضي والقاضية الموتة الاولى التي متنها ثم احيي
بعدها من احد عنه حاجز من احد يكون للجمع وللواحد
وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طي

سورة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس يتخافتون
يتناجون السرار والكلام
الخفي
باب
ابن موسى

الكسب الحلال
او ستواضع فاعل
بفتح الراء اي يستضعفهم
الناس
باب
فيبقى كل يسجد
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
كم اخي
للجميع والواحد

كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما
طغى الماء على قوم نوح سأل سائل و الفصيلة أصغر
آبائه الفرق اليه ينتمي من انتما للمشوى اليدان والرجلان هم
والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل
فهو شوي والعزون الجماعات وواحدها عزة سورة
انا ارسلنا اطوارا طورا كذا وطورا كذا يقال عد اطواره
اي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمالة وجميل لانها
اشد مبالغة وكبارا الكبير وكبارا ايضا وكبارا بالتخفيف
والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمالة
مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما قرأ
عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا تاما
هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقال غيره
ودا اولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس رضي الله
عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد
اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت
لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف
عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت
لحمير لآل ذي الكلاع اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما
هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد
حتى اذا هلك اولئك وتنسخ العلم عبدت قل اوحي إلي
قال ابن عباس ليدا اغووا اما حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا

سورة
الخلق والجماعات
العزون جلق وجماعات
سورة نوح
كذلك
بعضه
باب حدثني
بالجوف
ونسر
ونسخ سورة

ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا
علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي
حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون
ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق
الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة
الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذي حال
بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا
يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به
ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى
الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي
اليه قول الجن المزمل وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال
الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس
كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا المدثر
قال ابن عباس عسير شديد فسورة ركز الناس واصواتهم
وقال ابو هريرة الاسد وكل شديد قسورة مستنفرة
نافرة مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول

قالوا
فقال
سورة والمدثر
سورة بسم الله الرحمن الرحيم
القسورة قسور
حدثني

ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت
فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنودي
فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن شمالي فلم
أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم
أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا
علي ماء باردا فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

قوله قم فأنذر حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن
ابن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث
عثمان بن عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر حدثنا ابن منصور
حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة
أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه
اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن
عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت
أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت
فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي

وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء
والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء
باردا وأنزل الله علي يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر
وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء
فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفرض الصلاة
وهي الأوثان قوله والرجز فاهجر أي دم على هجره
يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت
أبا سلمة أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا
أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي
بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى
الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو

كرسي
باب
قال قال أخبرني
فجئثت
عز وجل
باب
قم فأنذر

سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيامة** وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى بن ابي عايشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل اليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرانه ان نقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك قوله فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال

علينا

باب

قال قال

نزل

يتفلت

باب

علينا أن نجمعه في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله أولى لك فأولى توعد **سورة هل اتى على الانسان** يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون بمعنى قد وتكون خبرا وهذا من الخبر يقوله كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا اختلط مشيج لقولك له خليط وممشوج مخلوط ويقال سلاسلا واغلالا ولم يجزه بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء وقال معمر اشرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب فهو مقتب **سورة والمرسلات** جمالات جمال اركعوا اصلوا لا يصلون وسيل ابن عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان ومرة يختم عليهم **حدثني** محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار وانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها **حدثنا** عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرايل عن منصور بهذا وعن اسرايل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرايل وقال

عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال يحيى

اشار الى السين راجع للتيد

وتقرا

وغيبط وقال مجاهد

لا يركعون

على افواههم

حدثنا

النبي

فانزلت

حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود قال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير
عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا
قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله انما ترمي بشرر
كالقصر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن
عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع
الخشب بقصر ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه
القصر قوله كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع
وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر
حبال الشعر تجمع حتى تكون كاوساط الرجال قوله هذا
يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما
نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ
وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فا

وقال

باب حدثني

كالقصر قال الخشب

او فوق

باب

ابن غياث

حبس

وثب اقتلوه

فابتدرناها

فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمني

حفظت سورة

عم يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون
لا يملكون منه خطابا لا يحكمونه الا ان يأذن لهم وقال ابن
عباس وهاجا مضيئا وهاجا حسنا باجزاء كافيا اعطاني ما
احسبني اي كفاني يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا
زمرا احصى محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب
الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة والنازعات
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة ع
والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والناخل والبخيل ه
وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي
تمر فيه الريح فينخر وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول
الى الحياة وقال غيره اياد مرساها متى منتهاها ومرسى
السفينة حيث تنتهي حدثنا احمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت
والساعة كهاتين عبس عبس كلح واعرض وقال غيره

وقال

لا يملكون منه خطابا

وقال غيره غساقا

غسقت عينه

وينتسق باب

حدثنا

الجرح يسيل

كان الغساق

والغسيق

واحد

لكن ورد في حديث ابن

عباس بين النفختين اربعون سنة

عظم واحد

سورة

والناخرة والنخيل

الى امرنا

اي مستقرها وانتهاؤها

سورة بسم الله الرحمن الرحيم وتولى

تشير ترك

والساعة بالنصب مفعول معه

ويجوز الرفع عطفا على ضمير

الرفع المتصل مع عدم الفاصل

وهو قليل او قبيح

الكلوح

مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله
فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف
يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة
الملائكة واحدهم سافر فسفرت اصلحت بينهم وجعلت الملا
اذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقضي لا يقضي
احدما امرته وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة ه
مسفرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة
اسفارا كتبا تملى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى
يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ
له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرا وهو يتعاهده وهو
عليه شديد فله اجران **إذا الشمس كورت**
انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا
يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور الممتلئ وقال غيره سجرت
افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس
في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنقش
ارتفاع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال
عمر النفوس زوجت بزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم
قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر **إذا**
السماء انفطرت وقال الربيع ابن خثيم فجرت فاضت
وقرا الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراه اهل الحجاز بالتشديد

وتاديبه
من الادب

يكه

هذا احد وجوه
سنقطع
الكشوف
وفي نسخة
وصفها

هذا الوجه
في سورة
الطور فذكره
استطرادا ه

وارادا

سورة لبراءة

البروج

سورة لبراءة الرحمن الرحيم

الطارق

سورة

لبراءة الرحمن الرحيم

وقرا

وارادا معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شا اما حسن
واما قبيح وطويل وقصير **ويل للمطففين** وذلك
مجاهد ان ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف
لا يوفي غيره **حدثنا** ابرهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه **اذا السماء انشقت** قال مجاهد
كتابه بشماله يا خذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة
ظن ان لن يحور لا يرجع الينا **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى
عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة سمعت عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان
ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن يحيى
عن ابي يونس حدثني القاسم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت يا رسول الله جعلني الله
فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش
الحساب هلك **حدثنا** سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو
بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قاله قال ابن عباس لتركبن طبقا
عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج**
وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا **الطارق**
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع

سورة لبراءة الرحمن الرحيم
بل
يوم يقوم الناس لرب العالمين
رسول الله
سورة وقال
باب فسوف يحاسب
حسابا يسيرا
وحدثنا
دلك ه
باب لتركبن
طبقا عن طبق
سورة
قال
وقال ابن عباس
ذو الود المحبب
المجيد الكريم
سورة
وذات

٣٩

سورة الأعلى

وقال ابن عباس لفول فضل لحق يا أعلمها حافظ الا عليها حافظ

سورة لبسم الله الرحمن الرحيم

ي قاسم
الحرارة له

وغال

يعني
الذين

وهي عاد الاولى

المطمئنة

اليه

عنه

وأمر وأدخله

جيب القميص

بالنبات **سبح اسم ربك** حدثنا عمران اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها **هل اتاك** حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وكان شرابهم حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم يسيطر مسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس اياب مرجعهم **سورة والفجر** وقال مجاهد الوتر الله والشفع الخلق كله ذات العماد الخلق العظيمة والعماد اهل عمود ولا يقيمون سوط عذاب الذي عذب بوابيه اذا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون وتحضون تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص قطع له جيب. يحوب الفلاة يقطعها لمثالمة اجمع

أتيت على آخره **لا اقسم** وقاله مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك مما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبدا كثيرا والمجد من الخير والشر مسغبة مجاعة مترببة الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

سورة وانت حل بمكة

في كبد شدة تابد للشمس في اول النهار

والشمس وضحاها وقال مجاهد يطغوا اها بمعاصيها ولا يخاف عقباها عقبى احد حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه ان عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم صعب منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عمر الزبير ابن العوام

سورة لبسم الله الرحمن الرحيم

عرفها الشقا والسعادة ثاب للشقي والتقي اتقاها زكاها انماها اغواها الهمها

ضحك

سورة

لبسم الله الرحمن الرحيم وكذب

والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة ابن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ قلنا نعم قال فايكم اقرأ قال فاشاروا الي فقال اقرأ فاقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال آنت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها

باب والنهار اذا تجلى

فقال

من غير النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا وما خلق الذكر
والأنثى حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابرهيم قال قدم
اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقراء
على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ واشاروا الى علقمة
قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى
قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقراها هكذا وهولاء يريدوني
ان اقراء وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من
اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا
يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى
واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى حدثنا مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا
فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال
شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان واما من بخل

باب

ابن حفص

احفظ فاشاروا

يريدوني

باب

الاية باب قوله وصدق بالحسنى

نحوه باب

باب قوله

القائل سراقة او عمر او علي رضي الله عنهم

واستغنى

واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا جلوسا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل قال
لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى
وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد الا
وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة والا
وقد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله افلا
نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاء
فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة
فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة ييسرون
لعمل اهل الشقاء ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الاية فسنيسره للعسرى حدثنا ادم حدثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في
جنازة فاخذ شيا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد
الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول

تلنا

باب

الا كتب او قد كتبت

عمل الشقاوة

الشقاء

الشقاوة

باب

الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فييسر
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فييسر
لعمل اهل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية **والضحى** وقال مجاهد اذا سجى استوى
وقال غيره اظلم وسكن غاية لا ذو غيالك **حدثنا** احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا الاسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفيان رضي الله عنه قال اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة
فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك
لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا فانزل الله عز وجل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله
ما ودعك ربك وما قلى تقرا بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك
وما ابغضك **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى
صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى
الم نشرح وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض
اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة اي مع ذلك العسر
يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب رغب
حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح

سجا

فسييسره الشقاء سورة بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ودعك ربك وما قلى ليلة محمد اوثلاثة بكسر الراء وتشدد اوثلاث باب غندر ما أرى سورة الم نشرح لك بسم الله الرحمن الرحيم صدرك

الله صدره للاسلام **والتين** وقال مجاهد هو التين
والزيتون الذي ياكل الناس يقال له فما يكذبك فما الذي
يكذبك بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر
على تكذيبك بالثواب والعقاب **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في
العشا في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت
احدا صوته او قراءة منه **لايلاف قريش** وقال
قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال
كتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نذيرة عشير
الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن قال
لناخذن ولنسفعا بالنون وهي الخفيفة سفعت
بيده اخذت **حدثنا** يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب وحدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد
العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه حدثني
عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة
ابن الزبير اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب الله الخلا فكان
يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود

سورة

والتين

سورة حدثنا

اي القرآن

تد

مقسم

باب ابن بكير

بفتح العين وسكون اللام وضم الميم وفتح الواو وسكون الياء

اي بالذكر والذكر اولى لشرفه سيدنا ابراهيم عليه السلام

العمدة

كسر الجيم

لمثلها

ذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجيئه الحق وهو في
غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم
بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة
اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت
خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل
الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت
به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ
تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى
فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم
لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك
نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن

هـ
فؤاده

قد
اي اذا اطيق حمله ذلك

اخو

يا ابن اخي

لم ينزل على عيسى لان رسالته مدنية متفق عليها اه

ما نافيه

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة
ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه
بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون قال
ثم تتابع الوحي قوله خلق الانسان من علق حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله
عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا
الصادقة في النوم فجاءه الملك فقاله اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع اليه اقرأ وربك الاكرم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده
لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
قال قلت ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم
علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله
ابدا والله انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به
ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة اخي ابيها
وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة يا عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي
ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له
ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا
ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به
الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن

راسي

باب

عن عائشة اول

الصادقة

باب حدثني

فجاءه

باب الذي علم بالقلم

باب

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق

عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو
جهل لإن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم **انا انزلناه** يقال المطلع هو
الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية
عن القرآن انا انزلناه فتخرج الجمع والمنزل هو احد والعرب
توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت وأولد
لم يكن منفكين زائلين قيمة القائمة من القيمة
اضاف الدين الى المؤنث **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم
يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى **حدثنا** حبان
ابن حسان حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك
القرآن قال آلله سماني لك قال الله سماك فجعل ابي يبكي
قال قتادة فانبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل
الكتاب **حدثنا** احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي حدثنا
روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب
ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم
قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه
اذا زلزلت الارض زلزالها من يعمل مثقال ذرة
خيرا يره يقال اوحى لها اوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد
حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن زيد بن اسلم

سورة سورة القدر
وقال نحو ابذر
سورة ليكن
سورة لم يكن الله الرحمن الرحيم
حدثني
الى
حدثني
سورة لم يكن الله الرحمن الرحيم باب
حدثني

عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج
والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان تسقي به كان ذلك حسنات
له فهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا
ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني
ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **والعاديات**
وقال مجاهد الكنود يقال كفور يقال اثرن به نقعا رفعن به غبارا
لحب الخير من اجل حب الخير لشديد بخيل ويقال للبخيل شديد
حاصل تميز **القارعة** كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد
يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض
كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف **الهاكم**
وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد **والعصر**

او سرعة الخلاء

حرث
امن
ه
فمنو
باب حدثنا
سورة والقارعة
يد
سورة
سورة لم يكن الله الرحمن الرحيم
سورة لم يكن الله الرحمن الرحيم

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد الم تر الم تعلم

سورة

سورة

سورة

سورة

أخبرنا

قوله الله عز وجل

أخبرنا

وقال يحيى الدهر اقسم به **ويل لكل همزة** الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى **ألم تر** قال مجاهد ابابيل متتابعة بجتمعة وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل **ليلاف قريش** وقال مجاهد لايلاف الفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم في حرمهم **أرأيت** وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع بجمع حفته يقال هو جس دععت يدعون يدفعون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الما وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع **إنا أعطيناك الكوثر** وقال ابن عباس شانيك عدوك **حدثنا** آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر **حدثنا** خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص وتابعه عن ابي اسحاق **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه

نهر

نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه **قل يا أيها الكافرون** يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قالا يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا **إذا جاء نصر الله** **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن **وراى الناس يدخلون في دين الله افواجا** **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه **قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا** توابا على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني

سورة

سورة بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله

قال حدثنا

باب ٣

مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا
ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعا ذات يوم فادخله
معهم فما رؤيت انه دعاني الا ليريهم قال ما تقولون
في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا
فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت
هو اجل رسوله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر
الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول **تبت يدي**
ابي لهب وتب خسران تتبيب تدمير **حدثنا**
يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم
ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدي
ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ **قوله**
وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** محمد بن سلام اخبرنا
ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى البطحا فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت

قد فدعاه
ربت
عز وجل اه
علمه
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
الهذا جمعتنا
باب

اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل
تبت يدا ابي لهب الى اخرها قوله سيصلى نارا ذات لهب **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب الى اخرها وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل
وهي السلسلة التي في النار **قل هو الله احد**
يقال لا ينوئ احد ابي واحد **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما
بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي
فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم
يكن لي كفوا احد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال
ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده **حدثنا** اسحاق بن منصور
قال وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي ان يقول
اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا
وانا الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد وكفيئا وكفاه واحد **قل**

تصدقوني
باب
باب قوله
سورة الصمد بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا
اي بعض اسم الله وهو
مشكل البقعة اه
لم يلد ولم يولد
باب
اخبرنا
قال الله مرسل
فاتحا
له
سورة

بسم الله الرحمن الرحيم الفلق الصبح

أعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال ابين من فرقي وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل أعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضائل القرآن

باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي

صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

باب انزل القرآن بلسان قريش والعرب وما كانوا بجانبهم وكتب الامانة والوحي وقول الله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم حدثنا هشام حدثنا عطاء قال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني

عطا اخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى كان يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من اصحابه إذ
جاه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاه الوحي فاشار عمر الى يعلى
ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي
يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجي به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك باب جمع القران حدثنا
موسى بن اسماعيل عن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن
الخطاب عنده قال ابو بكر رضي الله عنه ان عمر اتاني فقال
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى
ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القران
واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيا لم
يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله
خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك
ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك

الناس

اي

ان استحر اي اشتد

يفعل

رجل

اي عقب

اي عواطن اجر نسبة لجمهير الجيوش لان خالفة اهل رسوله اهم

الله غير اولي الضرر باب انزل القران على سبعة
احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
رضي الله عنهما احد ثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرانى جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما
سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرا سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراته
فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
فلببته برداه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك
تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها على غير ما قرات
فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرا بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي
سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت
ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة التي اقرانى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه باب تاليف القران
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج

عبيد الله

ابن حزام

فقال

حدثني

ه هـ س ط
سورة
وسيبويه ارسله لانه اقدم منه اسلاما

أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أؤلف عليه فإنه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وإني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت له المصحف فأملت عليه آي السورة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت سبح اسم ربك قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة عليها السلام أسر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه

خبرهم

أو غيرهم

السور

هذه

المصحف

الا

يضيرك آية

السور

ابن قيس قال

أو

ابن عازب

الأعلى

لقد تعلمت

أو بعد السورتين

من

كان

وأبي

الأحضر أجلى حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت فوجد منه ريح الخمر فقال أجمع أنك تكذب

في

رسول الله

يلقاه

وفي الريح المبشرة

فيه

فيه

من عطف المفصل على المجمل بيانا للدلالة

ابن مقبل ابن جبل

ابن مسعود

أيمن من هذه البلدة التي خط فيها الله

حدثني

فقال

قيل إنه لهيك ابن سنان

النبي صلى الله عليه وسلم

ثم فضرته الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا
حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله رضي
الله عنه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا
انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت
ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا
حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رضي
الله عنه من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة عن
انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو
الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر ابي بن
اقرأنا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه بشيء قال الله تعالى ما ننسخ
من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها في الكتاب فالحمد
لله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة
حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن
المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم
قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في
القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان

تخرج

ص
ابن مالك

ه حدثنا
فضيل

ظ
ننسها فضل
اخبرنا
فعال

نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من
القران قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقران
العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد بن المثنى حدثنا وهب
حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال
كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم
وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نانئه
برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع
قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا
بام القران قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نات او نسال النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال ابو
عبد الله حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين ه
حدثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا فضل
البقرة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن
ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا بالايتين حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا

ص
في
حدثنا

ظ
غيب
فهل منكم راق

حدثنا باب سورة

ج وحدثنا وحدثنا
ظ
الايتين
النبي

او من الشيطان
او عن قيام
الليل

آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان **فضل الكهف** **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف وإلى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو
وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **فضل**
سورة الفتح **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن
اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض
اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم
يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم
حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل
في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال
لقد انزل علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **فضل قل هو الله احد**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل

ثلث القرآن وزاد ابو مصعب حدثنا اسماعيل بن جعفر عن مالك
ابن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني اخي قتادة بن النعمان
ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا ايننا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد
الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل
وعن الضحاك المشرقي مسند **فضل المعوذات**
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث
فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل
هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه
وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات

نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن وقاله الليث حدثني

يزيد بن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن اسيد بن حضير قال بينما
هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت
الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت الفرس
ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح
حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير
قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت
راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا امثال الظلة فيها
امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال
لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر
الناس اليها لا يتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل

الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان
حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم
كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى
كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين
قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم
قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت باب الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن
مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى او وصى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
امروا بها ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله باب من لم
يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن
الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال
صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن
قال سفيان تفسيره يستغني به باب اغباط صاحب

القرآن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في
اثنتين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل
آتاه الله مالا فهو
ينفق منه آناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابرهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه
في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت
مثل ما يعمل باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني علقمة
ابن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم
من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ ابو عبد الرحمن في إمرة عثمان
حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن افضلكم
من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت

انما قد وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي
في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال
لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك
من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن
باب القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت
المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
فقال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال
سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القرآن باب استذكار القرآن وتعاهده
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن

ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما
مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها
أمسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم ان يقول نسيت اية كيت
وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم حدثنا عمار ان حدثنا جرير عن منصور مثله
تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن
عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا
من الابل في عقلها باب القراءة على الدابة
حدثنا محاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنا ابو اياس
قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته
سورة الفتح باب تعليم الصبيان القرآن حدثني
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال
ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن
عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا
هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما

المحكم

المحكم قال المفصل باب نسيان القرآن وهل
يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك
فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة
حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن
عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن
من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام
حدثنا احمد بن رجاء حدثنا ابو اسامة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال
يرحمه الله لقد اذكرني اية كذا وكذا كنت انسيتها
من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
منصور عن ابي وايل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأحدهم يقول نسيت اية
كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير بأسا
أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة
وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة
من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن حديث المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب

يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته
فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي
سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك
اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأ عليه
القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه **حدثنا** بشر بن آدم اخبرنا علي بن
مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد
فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهما
من سورة كذا وكذا **باب** الترتيل في القراءة وقوله
تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه
على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر
يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا**

أبو

ثم
اثاوره

يرحم الله
فيها

أبو النعمان حدثنا محمد بن ميمون حدثنا واصل عن أبي
وائل عن عبد الله قال عدونا على عبد الله بن مسعود فقال
رجل قرأت المفصل الدارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة وان لاحفظ القرائن التي كان يقرأهن النبي صلى الله
ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حميم **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل
بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا
ان نبينه بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب
قرأه كما وعده الله **باب** مد القراءة **حدثنا** مسلم بن ابراهيم
حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سألت انس بن
مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا **حدثنا**
عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح قراءة
ليست بنة يقرأ وهو يرجع **باب** حسن الصوت بالقراءة

قال
عليه وسلم
عمان

فان علينا ان نجمعه في صدرك
وقرآنه

للقرآن

حدثنى بريد — قال سمعت بريدا

القراءة

على

عز وجل

يحيى حدثنا

قول النبى صلى الله عليه وسلم انه

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر حدثنا ابو يحيى الحمانى حدثنا بريد بن عبد الله بن ابى بردة عن جده ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود باب من احب ان يسمع القرآن من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى عن الاعمش حدثنى ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على القرآن قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال انى احب ان اسمعه من غيرى باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لى النبى صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان باب فى كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا على حدثنا سفيان قال لى ابن شبرمة انظر كم يكفى الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغى لاحد ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابى مسعود وليثه وهو يطوف بالبيت فذكر النبى صلى الله عليه وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحنى ابى امرأة ذات حسب

فكان

يفتش — منذ

قال — قلت

قلت

فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال القنى به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم فى كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن فى كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم ثلاثة ايام فى الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال فصل افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرأ فى كل سبع ليال مرة فليتنى قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك انى كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذى يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبى صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم فى ثلاث وفى خمس واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لى النبى صلى الله عليه وسلم فى كم تقرأ القرآن حدثنى اسحاق اخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بنى زهرة عن ابى سلمة قال واحسبنى قال سمعت انا من ابى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن فى شهر قلت انى اجد قوة حتى قال فاقرأه فى سبع ولا تزد على ذلك باب التكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن

او فى خمس او فى سبع

ابن موسى

سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجيء بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم عن ابيه
عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ علي قال قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه
من غيري قال فقرأت النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرأيت
عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك
انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب من راءى بقراءة
القرآن او تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم
حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم
حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرأون القرآن لا يجاوز

حناجرهم

وعن

ابن مسعود

انهم من آي

حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في
النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر
في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة
طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر باب
اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم
فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي
حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد
عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران
عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن
ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ
آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ
اكبر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

عليه

فاقرأ

فاهلكوا

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء

حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيبلغوا لهن اعلى صداقهن وامروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا

الاعمش

الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن اني اليك حاجة فخلا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد

عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة
اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت
لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء باب
من تزوج او عمل خيرا لتزويج امرأة فلما نوى حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث
عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته
الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام خاتمه
سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى
حدثنا اسمعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول
الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك باب قول الرجل
لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد
الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل
قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري
وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان ينصف اهله وماله
فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق
فاتى السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم

يا عبد

ن هلجر

ح ص س
ابن سعد

يا عبد الرحمن حفاله تزوجت انصارية قال فما سقت ذلك
وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة باب
ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب
يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول
لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز
له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا الا نستخصي
فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ
علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ اخبرني
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني رجل
شاب واني اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل
ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر
باب نكاح الابكار وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس

اليهما

ظ م
ابن مظعون

هـ ص م
واني

لعايشة لو نكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل
منها ووجدت شجرا لم يرتع منها في ايها كنت ترتع بعيرك
قال في الذي لم يرتع منها تعني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك
في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشف فاذا انت
فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه باب الشباب
وقالت امرجيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسئلن عن
بنات كن ولا اخوات كن حدثنا ابو النعمان حدثنا هشيم حدثنا
سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير
لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة
كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث
عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا
حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب قال سمعت

جابر

بكرا ثيبا

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول تزوجت فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال
مالك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار
فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك باب
تزوج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك
فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب
الى من ينكح وأي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه حسن
غير ايجاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد
في صغره وارعاه على زوج في ذات يده باب اتخاذ
السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا صالح بن صالح الهمداني حدثني الشعبي
حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل
الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما مملوك ادى حق
مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان
الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها

صالح صلح والده

يعني دونها

حدثنا سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير بن
حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي هريرة لم يكذب ابرهيم الا ثلاث كذبات بينما ابرهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف
الله يد الكافر وأخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك أمكم
يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد
عن انس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر
والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالانطاع فالقي فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي من امهات
المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطى لها
خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن
ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها
باب ترويج المعسر لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم
الله من فضله حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي
قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها
وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رأت المراة

ظ
اخبرنا

مجاهد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

أمر

هـ
لها

أحد

انه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من أصحابه فقال
يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل
عندك من شئ قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى
أهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله
ما وجدت شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما
من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن عليك شئ فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من
القرآن باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي
خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن
عايشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد
شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو
مولى لامراة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا
وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من
ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا
الى اباءهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة

فيها
فقال

منه

الاية

هذا

ابن عتبة ٥

بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا
وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن
اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال
لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقالها
حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت
المقداد بن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
حدثني حميد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
ابرهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال
مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون
في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع
قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع
ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا ٥ باب الاكفاء
في المال وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عايشة
رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن
اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا

ان

٥ ما
٥ وقولي

٥ مرسوط
٥ قال
٥ حسنه
هي

ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت
واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في
نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها
في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا
فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في الصداق
باب ما يتقى من شوم المراة وقوله تعالى ان من
ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم
في المراة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن
عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الدار
والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان
النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من
النساء ٥ باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله

٥ وان
٥ وسنتها

٥ البني

ابن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم
ابن محمد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن
عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب
لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي
ابن الحسين عليهما السلام يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا
محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم ان لا
في اليتامى قالت اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوج
مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء
سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم
واخواتكم من الرضاعة يحرم من النسب حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في
بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في
بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل
علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة

اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته
ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح
اختي بنت ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت
ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا
سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة
وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي
صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة
قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في
هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال لا رضاع بعد حولين
لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من
قليل الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه
كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما
الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها
من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان آذن له فلما جاء رسول

الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آتي
له باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا اسماعيل بن ابرهيم اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد
سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت
امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة
سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض
فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد
زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل باصبعيه
السبابتين الوشطى يحكي ايوب باب ما يحل من النساء
وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى آخر الآيتين
الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال انس والمحصنات
من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا يرى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال
ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على
اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل
حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد
عن ابن عباس يحرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم
قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر
بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا باس به
وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن

ابن

لقد عني عنه

الآية

يزوج جاريته

ابن جبير

ابن علي بين ابنتي عمر في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة
وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنى باخت امرأته لم تحرم عليه
امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابي جعفر
في من يلعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى
هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس
اذا زنى بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروي
عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق
تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني
كلامهما وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري
في له على لا تحرم وهذا مرسل باب قوله وربائبكم
اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن
عباس الدخول والمسيس واللماس هو الجماع ومن قال بنات
ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام
حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا بناتكن كذلك حلائل ولد الابناء
من حلائل الآباء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره
ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال
فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية
واحب من شركني فيك اختي قال انما لا تحل لي قلت بلغني

وهو

ولا اخواتكن

وابن جعفر

أن تخطب قال ابنت أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثني هشام درة بنت أبي سلمة وان جمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب ابنة أبي سلمة اخبرته ان أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت أبي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبد الله أن اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقاله داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبد الله أن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على

أمر
بنت
أخ
شركتي
ابنة
٣ عبد الله ابن يوسف

عمتها

عمتها والمرأة على خالتها فذكرت لابن شهاب هذه المذلة لا تحرم عروة حدثني عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان ينكح الرجل ابنة الرجل على ان ينكحه الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة ان تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ان فضيل حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك الا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب وابن بشر وعلي عن هشام عن أبيه عن عائشة بعضهم يزيد على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا عمرو وحدثنا جابر بن زيد قال انبأنا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخيرا حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي جمرة سمعت ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال الشديدة وفي النساء قلة أو نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن

جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد أذن لكم ان
تستمتعوا وقال ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن
الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
رجل وامرأة ونوافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان
أحبا أن يتابعا بينا وان تركا تركا وأي شيء كان لنا خالصة
أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد بينه علي عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المرأة
نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سلم بن حيان
العوذي بهذا فسمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس
فقال ان امرأة عرضت نفسها على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت انس ما أقل حياءها
واسوأتاه قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله
عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن
مرثد حدثنا يوسف حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن سهل ان امرأة
عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا
رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال لا والله قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
ولكن هذا إزاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى

الله

الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء
وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه أو دعي له
فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة
كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أملكناكها بما معك من القرآن باب عرض الانسان
ابنته او اخته على أهل الخير حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله سمع عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن
عفان فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا أتزوج
يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت
زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا
وكنت اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي فخطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها إياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي
حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو
بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني
كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها

ثم اكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة
ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت
لي انها اخي من الرضاعة باب قول الله جل وعز
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في
انفسكم علم الله الاية الى قوله غفور حليم او اكننتم اضمرتم في انفسكم
وهل شيء مستتر فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا زايدة عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم يقول الى الرجل انك الرجل
الله لتشتري امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريمة
واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا او نحوها وقالت
عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وابشري وانت محمد
الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعدها
وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد لم
يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن
ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة باب الدظر الى
المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير
فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت
هي فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة حدثنا

يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت لاهب لك نفسي فنظر
اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصعد النظر اليها وصوبه
ثم طاطا راسه فلما رات المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله
قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه
شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه
ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما
جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا
وسورة كذا عددها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم
قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القران باب
من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل
فيه الثيب وكذلك البكر وقاله ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا
وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب
عن يونس حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها
نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته

فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته اذا
طهرت من طمثها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه ويعتزلها
زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي
تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل
ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليالي بعد ان تضع حملها
ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول
لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي
من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن
جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما
فمن اردهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا
لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به
ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق
هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم **حدثنا** يحيى حدثنا
وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان
تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها
ان تكون شريكته في ماله وهو اولى بها فيرغب ان ينكحها هو
فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر حدثنا الزهري

قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت
عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سأنظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة **حدثنا**
احمد بن ابي عمرو حدثني ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال
فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء
يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جئت
تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت
المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن فقلت
الآن افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه **باب** اذا كان
الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس
بها امر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ
اتجعلين امرك الي قالت نعم فقال قد زوجتك وقال عطاء
ليشهد اني قد نكحتك اوليا مر رجلا من عشيرتها وقال سهل
قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول
الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها **حدثنا** ابن سلام اخبرنا
ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى آخر الاية قالت
هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب
عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله

فيجيبهما فهما هم الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه فحفض فيها النظر
ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله
قال اعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد
قال ولا خاتما من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف
واخذ النصف قال لا قال هل معك من القرآن شيء قال نعم قال
اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب النكاح الرجل
ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر
قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا
باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب
النبي صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحنه حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنا بها
وهي بنت تسع سنين قال هشام وابنيت انها كانت عنده تسع
سنين باب السلطان ولي يقول النبي صلى الله عليه وسلم
زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت من نفسي فقامت طويلا
فقال رجل زوجنيها ان لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء
تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست
لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما

من

البكر

من حديد فلم يجد فقال امعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا
وسورة كذا السور سماها فقال زوجناكها بما معك من القرآن
باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة
رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى
تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق اخبرنا الليث
عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول
الله ان البكر تستحي قال رضاها صمتها باب اذا زوج
ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد
ابن جارية عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه
حدثنا اسحاق اخبرنا يزيد اخبرنا يحيى ان القاسم بن محمد حدثه
ان عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما
انكح ابنة له بكرا باب تزويج اليتيمة وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال للولي زوجني فلانة فمكث
ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا او لبث ثم قال زوجتكها
فهو جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها قال لها امتاه وان
خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن
اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها

قد

حدثنا

تستحيي

لقوله فان

فان قوله

ويريد ان يبتغص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون فانزل الله عز وجل
لهم في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في
نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال
تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها
حقها الاوفى من الصداق ﴿ب﴾ ٧٥ اذا قال الخاطب للولي
زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل
للزوج ارضيت او قبلت **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه
نفسها فقال مالي ابو في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله
زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء قال ما عندي الا
ازاري هذا فقال ان اعطيتها جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا
فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال هل معك من القرآن
شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسورها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن
﴿ب﴾ لا يخطب على
خطبة اخيه حتى ينكح او يدع **حدثنا** مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج
سمعت نافعا قال حدثت ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة
اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال قال ابو هريرة
يا تر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب
الحديث ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا ولا يخطب الرجل
على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك ﴿ب﴾ تفسير ترك الخطبة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان
سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تاتمت
حفصة قال له عمر ايا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت
ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر فقال انه لم
لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق
عن الزهري ﴿ب﴾ الخطبة **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن
زيد بن اسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء رجلان من المشرق
فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان سحرا ﴿ب﴾
كذب الزف في النكاح والوليمة **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل
حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني
فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم
بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه
وقولي بالذي كنت تقولين ﴿ب﴾ قوله الله تعالى واتوا النساء
صدقاتهن نحلة وكثرة المهر واذنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى
وان يتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا
لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان
عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فراى النبي صلى الله عليه
وسلم بشاشة العرس فسالهم فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة

من ذهب باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن
سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها
رأيك فلم يجبها شيئا ثم قالت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت
نفسها لك فانظر فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت
انها قد وهبت نفسها لك فانظر فيها رأيك فقام رجل فقال يا رسول
الله ان لم تكن بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب
ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد فقال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة
كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا
وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد باب
الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط التي
لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها
حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد
ابن ابراهيم عن ابي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

قال

ابن مخرمة

وصدقني فوفاني

الليث

هريرة

وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها
فانما لها ما قدر لها باب الصفرة للمتزوج ورواه
عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
انه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت اليها قال زنة نواة
من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس
رضي الله عنه قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين
خبزا ولحما كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين
يدعو ويدعون له ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري اخبرته
أو اخبر برجوعها باب كيف يدعى للمتزوج
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد
الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

باب الدعاء للنساء اللاتي يهدين العروس للعروس
حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني أمي فادخلتني
الدار فاذا نسوة من الأنصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر باب من أحب البناء قبل الغزو حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن أبي هريرة

للنسوة

ابن أبي المغراء

عبد الله

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الأنبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان
يبني بها ولم يبن بها ☙ باب من بنى بامرأة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي ابنة
تسع ومكثت عنده تسعا ☙ باب البناء السفر حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها
من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن
فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او مما
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس ☙ باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران
حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحى ☙ باب الامثال ونحوها للنساء حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله هل اتخذتم
امثالا قلت يا رسول الله وانى لنا امثال قال انها ستكون ☙ باب
النسوة اللاتي يمشطن المرأة الى زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا محمد بن سابق حدثنا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه

بنت سنين بنت

هو

على

حدثني

وداعبهن
بالبركة

عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امرأة الى رجل من الأنصار فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم لهو فان الانصار
يعجبهم اللهو ☙ باب الهدية للعروس وقال ابرهيم
عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا في
مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
مر بجنبات ام سليم دخل عليها فسلم عليها فقال كان النبي صلى
الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا للرسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر
وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها مع اليه
فانطلقت بها اليه فقال لي ضعيها ثم امرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا
البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على
تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر
يتحدثون قال وجعلت اتم ثم خرج النبي صلى الله عليه
وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا
فرجع ودخل البيت وارخى الستر وانا في الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام
غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم
فانتشروا ولا مستأنسين لحديث الاية ذلكم كان يؤذي النبي

وتكلم ما شا

الى قوله والله لا يستحي
من الحق

أنس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ۝ باب
استعارة الثياب للعروس وغيرها حدثني عبيد بن اسماعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها
استعارت من اسماء قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا
بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت
اية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك امر قط الا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه
بركة ۝ باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله حدثنا
سعد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو ان احدهم يقوله حين ياتي اهله بسم الله اللهم
جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما
في ذلك او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا ۝ باب
الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان ابن عشر
سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي
يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم
الناس بشان الحجاب حين انزل وكان اول ما انزل في مبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش اصبح النبي

وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى
النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم
ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت
معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع
ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب ۝ باب الوليمة ولو
بشاة حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف
وتزوج امراة من الانصار كم اصدقتها قال وزن نواة
من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل
المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن
الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فباع واشترى
فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اولم ولو بشاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا
مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل
عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك بن
اسماعيل حدثنا زهير عن ثابت سمعت انسا رضي الله عنه

حدثنا عبد الوارث

يقول بنى النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلنى فدعوت رجالا
الى الطعام ﴿باب﴾ من أولم على نسائه اكثر من بعض
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر
تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رأيت النبى صلى الله
عليه وسلم اولم على احد من نسائه ما أولم عليها اولم بشاة
﴿باب﴾ من أولم باقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة
قالت أولم النبى صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من
شعير ﴿باب﴾ حق اجابة الوليمة والدعوة ومن أولم
سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبى صلى الله عليه وسلم يوما وليلة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى
أحدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
سفيان حدثنى منصور عن ابى وائل عن ابى موسى رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فكوا العانى واجيبوا الداعى
وعودوا المريض حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب رضى الله
عنهما امرنا النبى صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار
القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعى ونهانا
عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيبانى عن اشعث
فى افشاء السلام حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز

بنت

حه
المرضى

سه
الجنايز

ه
المقسم

ابن ابى حازم عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال دعى ابو اسيد
الساعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عرسه وكانت
امرأته يومئذ خادمهم وهى العروس قالت سهل تدرون
ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من
الليل فلما اكل سقته اياه ﴿باب﴾ من ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء
وتترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى
الله عليه وسلم ﴿باب﴾ من اجاب الى كراع حدثنا عبدان
عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو
اهدى الى ذراع لقبلت ﴿باب﴾ اجابة الداعى فى العرس
وغيرها حدثنا على بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد
قال قال ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد
الله ياتى الدعوة فى العرس وغير العرس وهو صائم ﴿باب﴾
ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس بن مالك رضى الله عنه قال ابصر النبى صلى الله عليه
وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال

حه
ابيه

ه
كراع
وغيره

ه
كان

رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع
ودعي ابن عمر أبا أيوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن
عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت أخشى عليه فلم أكن أخشى
عليك والله لا أطعم لك طعاما فرجع حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في
وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله والى رسوله
ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة
ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتها
بالنفس حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو
حازم عن سهل قال لما عرس أبو أسيد الساعدي دعى النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته لم أسيد
بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله
عليه وسلم من الطعام أماثته له فسقته تتحفه بذلك باب
النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم سمعت سهل
ابن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أوقال أتدرون

حش أبو
حش الكراهة
حش أتحفته تحفة
حش فقالت أو ما

في تور باب المداراة مع النساء وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انما المرأة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك
عن الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن أقمتها كسرتها وان استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج باب الوصاة بالنساء
حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا حسين الجعفي عن زائدة عن منصور
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان أعوج شئ
في الضلع أعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم
يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم هيبة ان ينزل فينا شئ فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم
تكلمنا وانبسطنا باب قوا أنفسكم وأهليكم نارا
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد
الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم
مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو
مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع
على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول
باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا
حشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي

عوج
والعبد راع
حدثني

اسد عنهما قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن
ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم
جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا اثبث خبره اني اخاف ان لا اذره ان
اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق
ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل
تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد واذا خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت
السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع
التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء
او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا
لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك
مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح
واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية
عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من
شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل
غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق
فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام
ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي
زرع فما ابن ابي زرع مضجعه مسل شطبة ويشبعه ذراع
الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها

وملأ كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع
لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقى
امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها
برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب
شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل
رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت
كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عايشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا
انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر بن
الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه
وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه
منها فتوضأ فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة
ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار

قال ابو عبد الله قال حميد
ابن هلال عن هشام
ولا تعشش بيتنا
تعشيشا قال
ابو عبد الله
وقال بعضهم
فاتقمح
بالميم
وهذا
اصح

فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك ألم أكن حذرتك هذا أطلقتكن
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة
فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل
الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى
الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام
استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت
فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع الي فقال
قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني
فقال أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه
وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من
أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول
الله أطلقت نساءك فرفع الي بصره فقال لا فقلت الله أكبر
ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم
نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين رأيته

في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على
النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فاذا نزلت جئته
بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره واذا نزل فعل مثل
ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء
الأنصار وصحت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني
قالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني
ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت علي
ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب
احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت
قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله
صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا
تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك
أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان تنعل الخيل
لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء
فضرب بابي ضربا شديدا وقال أثم هو ففزعت فخرجت اليه
فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل
أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد
خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة

تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد البصر
غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك فان
فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب
إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر
لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة الى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا
بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
يا رسول الله انك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانما أصبحت
من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم انزل الله تعالى
اية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه فاخترته ثم خير نساءه فكلهن
قلن مثل ما قالت عائشة

ب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها
شاهد إلا بإذنه

ب اذا باتت المرأة مهاجرة فراش

زوجها حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان
عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعى الرجل امرأته الى فراشه فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة
حتى تصبح حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت
المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

ب

لا تأذن

لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد الا باذنه حدثنا أبو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه وما انفقت
من نفقة عن غير أمره فانه يؤدى اليه شطره ورواه أبو الزناد
أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم

ب

حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل اخبرنا التيمي عن أبي عثمان عن
أسامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير أن أصحاب النار قد أمر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء

ب كفران العشير وهو الزوج

وهو الخليط من المعاشرة فيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة
ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد
ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو
دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته

فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت فقال اني رأيت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما

فضل

فضل الله بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله انك آليت شهرا قال ان الشهر تسع وعشرون

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن وذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غيران لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث اخبره ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا ابو يعفور قال ذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امرأة منهن اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك فقال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه

باب ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح حدثنا

محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن
زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته
جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم ب لا تطيع
المرأة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا ابرهيم
ابن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة رضي
الله عنها ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر
راسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت
ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن
الموصلات ب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا
او اعراضا حدثنا ابن سلام اخبرنا ابو معاوية عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او إعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر
منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي
والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا
بينهما صلحا والصلح خير ب العزل حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
رضي الله عنه قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرني
عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقران ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز

عن

١ اي ولو كان حراما
لنزل القرآن بتحريمه

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اصبنا سبايا فكنا نعزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم لتفعلون
قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة
ب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا
ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابن ابي مليكة عن
القاسم عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج اقرع بين نسائه فطارت القرعة لعايشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار
مع عايشة يتحدث فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري
وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم
عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت
رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا
او حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا ب
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك
حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن هشام عن
ابيه عن عايشة ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة بيومها ويوم سودة
ب العدل بين النساء وليستطيعوا ان
تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما
اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا
خالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ولو شئت أن أقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكني قال السنة اذا تزوج البكر

اعاد الموضوع بطريق
اجتماده ١٥

أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا ‌باب
إذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أبو أسامة
عن سفيان حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه
قال من السنة إذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها سبعا
وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم قال
أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن أيوب وخالد قال خالد ولو شئت
قلت رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ‌باب من طاف على
نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله
عنه حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه
في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة ‌باب هل للرجل
أن يطوف على نسائه في اليوم حدثنا قروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من إحداهن فدخل على حفصة فاحتبس أكثر ما كان يحتبس
‌باب إذا استأذن الرجل نساءه في أن يمرض في
بيت بعضهن فأذن له حدثنا إسماعيل حدثني سليمان بن
بلال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه
يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت
عائشة توفي في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه

موضع التلاوة

الله وإن رأسه ليبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي ‌باب
حب الرجل بعض نسائه أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع
ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل على حفصة فقال
يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عائشة فعضصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ‌باب
المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة
عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول
الله إن لي ضرة فهل علي جناح إن تشبعت من زوجي غير الذي
يعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم
يعط كلابس ثوبي زور ‌باب الغيرة وقال وراد عن
المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من
غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من أحد أغير من الله من
أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة
محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة

محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه
عن امه اسماء انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء
اغير من الله وهن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان يأتي المؤمن ما
حرم الله حدثني محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني
ابي عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما
في الارض ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت اعلف
فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز
وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه
وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى على
رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار
فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني خلفه فاستحييت ان اسير مع
الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت
الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي
النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه
وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من
ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني
سياسة الفرس فكأنما اعتقني حدثنا علي حدثنا ابن عيينة

عن

عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها
طعام فضربت النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم
فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة
ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند
التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت
صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال دخلت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن
الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال
عمر بن الخطاب يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله اعليك
اغار حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ
الى جانب قصر فقلت لمن هذا قال هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك يا رسول
الله اغار

باب غيرة النساء ووجدهن

حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين

تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين
لا ورب محمد واذا كنت غضبى قلت لا ورب ابرهيم قالت
قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك حدثني
احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها وثنائه عليها وقد اوحي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانتصار

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان
ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم
لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني
ما آذاها هكذا قال

باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى المرأة
الواحد يتبعها اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة
النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا هشام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال لاحدثنكم حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويقل
ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر

النساء

النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب لا يخلون رجل بامراة الا ذو محرم والدخول على المغيبة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار يا رسول
الله افرايت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو عن عبيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام
رجل فقال يا رسول الله امراتي خرجت حاجا واكتتبت في
غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امراتك

باب ما يجوز ان يخلو الرجل بالمراة عند الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن هشام سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه قال جاءت امراة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم
فخلا بها فقال والله انكن لاحب الناس الي

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المراة حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب ابنة
ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة
عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك
على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المراة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق بن
ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة

عن عايشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يسترني ببرد ائه وانا انظر الى الحبشة يلعبون
في المسجد حتى اكون انا الذي اسأم فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج
النساء لحوائجهن حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن
مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة
بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة
ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وان في يده لعرقا فانزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد اذن لكن ان تخرجن لحوائجكن
باب استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال سالم
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة
احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول
والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها
قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان اذن له
حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالته عن ذلك فقال انه عمك فاذني له قالت قلت
يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة
وذلك بعد ان ضرب علينا الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة
ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها

لزوجها

لزوجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن
ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني
شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب
قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائه حدثني محمود حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة
بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم
يحنث وكان ارجى لحاجته باب لا يطرق اهله ليلا
اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل
اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
عاصم بن سليمان ان الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم
الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد
حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر
رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي

فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك
قلت انى حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت أم ثيبا قال
قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل
فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة قال وحدثنى الثقة انه قال فى هذا الحديث
الكيس الكيس يا جابر يعنى الولد حدثنا محمد بن الوليد حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد
الله رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت
ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط
الشعثة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبى صلى الله عليه
وسلم فى الكيس باب تستحد المغيبة وتمتشط
حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا سيار وحصين عن
الشعبى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة
تعجلت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب من خلفى فنخس بعيرى
بعنزة كانت معه فسار بعيرى كاحسن ما انت راء من الابل
فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انى حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال
ابكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى تدخلوا ليلا
اى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة باب
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله لم يظهروا على عورات

النساء

قلت لا بل ثيبا

الشعبى

النساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابى حازم قال
اختلف الناس بأى شئ دوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فسألوا سهل بن سعد الساعدى وكان من آخر
من بقى من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما
بقى من الناس احد اعلم به منى كانت فاطمة عليها السلام تغسل
الدم عن وجهه وعلى يأتى بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق
حتى جعل به جرحه باب والذين لم يبلغوا الحلم
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن عبيد
الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضى الله عنهما سأله رجل شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم
ولولا مكانى منه ما شهدته يعنى من صغره قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة
ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة
فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى
بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب قول
الرجل لصاحبه هل عرست الليلة وطعن الرجل ابنته
فى الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت عاتبنى ابو بكر وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على
فخذى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

قول الله تعالى يا ايها النبى
اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة

واواخركنا

حفظناه وعددناه وطلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد
شاهدين حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها
ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء أمسك بعد
وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق
لها النساء ب اذا طلقت الحائض يعتد بذلك الطلاق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن انس بن سيرين قال
سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض فذكر عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه
قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها ذلك
تحتسب قال أرأيت ان عجز واستحمق وقال أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت
على بتطليقة ب من طلق وهي تواجه الرجل امرأته
بالطلاق حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال سألت
الزهري أي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال
أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ابنة الجون لما أدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنى منها قالت أعوذ بالله منك
فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك قال أبو عبد الله رواه يحيى
ابن أبي كثير عن عكرمة عن الزهري ان عروة أخبره أن عائشة قالت
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد
عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى

واسمها امنة وقيل بوار

ثم بعده اثبات الطلاق

حايط

حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي
بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان
ابن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة
نفسها للسوقة قال فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت
أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال
يا أبا أسيد اكسها رازقيتين والحقها بأهلها وقال الحسين بن
الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه
وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل
فلما أدخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فأمر
أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيتين حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابرهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن
حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه بهذا حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس
ابن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض فقال
تعرف ابن عمر ان ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها فاذا طهرت
فأراد أن يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال
أرأيت ان عجز واستحمق ب من أجاز طلاق
الثلاث لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف
أو تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى
أن ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة

قاله صلى الله عليه

جز

أي الذي يكون بعد الرجعة

بقرينة قوله او تسريح باحسان

تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج
الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي أخبره أن
عويمرا العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له
يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع
عاصم الى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته عنها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارأيت
رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي
صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت
عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة
المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول

وكان اس
عم عويمر اه

٣

الله

الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني
فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي
وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك
وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن
عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل النبي
صلى الله عليه وسلم احل للاول قال لا حتى يذوق عسيلتها
كما ذاق الاول باب من خير نساءه وقول
الله تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا عمر
ابن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا عامر
عن مسروق قال سالت عايشة عن المخيرة فقالت خيرنا
النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا قال مسروق لا ابالي
اخيرتها واحدة او ماية بعد ان تختار باب
اذا قال فارقتك او سرحتك او الخلية او البرية او ما
عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا وقال واسرحهن سراحا جميلا وقال فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف
وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا

يا مرأتي بفراقه باب من قال لامرأته انت علي
حرام وقال الحسن بنيته وقال اهل اذا طلق ثلاثا فقد
حرمت عليه فسموه حراما بالطلاق والفراق وليس هذا
كالذي يحرم الطعام لانه لا يقال لاطعام الحل حرام
ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له
حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن
عمر اذا سئل عن من طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة
او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان
طلقها ثلاثا حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا
محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأته فتزوجت
زوجا غيره وطلقها وكان معه مثل الهدبة فلم
تصل منه الى شيء تريده فلم يلبث ان طلقها فاتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني
وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل
الهدبة فلم يقربني الا هنة واحدة لم يصل مني الى
شيء فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الآخر عسيلتك
وتذوقي عسيلته فلم يحرم ما احل
الله لك حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن
نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن يعلى بن حكيم
عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس يقول
اذا حرم امرأته ليس بشيء وقال لكم في رسول الله اسوة

حسنة

حسنة حدثني محمد بن الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج
عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يمكث عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا
فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل
شربت عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله
لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه لقوله
بل شربت عسلا حدثنا عروة بن ابي المغراء حدثنا
علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلواء وكان اذا انصرف من العصر
دخل على نسائه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة
بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت
عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة
من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة
فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة
انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي اكلت مغافير
فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد
منك فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي

جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اباديه بما امرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحله العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح وروى في ذلك عن علي وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع ابن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انما لا طلاق

باب اذا قال لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله عز وجل

باب الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه انك لمجنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجايز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس وقال عطاء اذا اتى بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم افعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا ما يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بملك اليمين فان سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه واما نيته وقال ابرهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا يمسها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن اذا قال الحق باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق عما يريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت بامرأتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي المرتعم ان القلم رفع عن

هل هو واحد او مختلفان

والشرك

اذا اداد ترك الواحها او سق الصلاة

ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل الطلاق جائز الا طلاق
المعتوه حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم
وقال قتادة اذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ اخبرنا
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة عن جابر رضي الله عنه ان
رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال
انه قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه
اربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال
نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى
ادرك بالحرة فقتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله ان الاخر قد زنى يعني
نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
يا رسول الله ان الاخر قد زنى فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه
الذي اعرض قبله فقال له ذلك فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما
شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال هل بك جنون قال لا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن
وعن الزهري اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري قال
كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى
ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات

اي اقلقته

الخلع

الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا
مما اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يجدا
اذا لا يقيما حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه
في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى تقول الزوجة
لا اغتسل لك من جنابة حدثنا ازهر بن جميل حدثنا عبد
الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة
ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر
في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته
قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة هـ
وطلقها تطليقة حدثنا اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بن سلول قالت تردين
حديقته قالت نعم فردتها وامره يطلقها وقال ابرهيم بن
طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها
وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت
ابن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ابى لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم
حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي حدثنا قراد
ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن شماس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على

ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه
وامره ففارقها حدثنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن
عكرمة ان جميلة فذكر الحديث باب الشقاق
وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد
حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقوله ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا
علي ابنتهم فلا آذن باب لا يكون بيع الامة
طلاقا حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن
احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت
فقالوا الم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق
به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال عليها صدقة ولنا
هدية باب خيار الامة تحت العبد حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رأيته
عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا وهيب
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان مغيث عبدا
بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة
يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن ايوب

عن

عن عكرمة عن ابن عباس عنهما قال كان زوج بريرة عبدا اسود
يقال له مغيث عبد لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها
في سكك المدينة باب شفاعة النبي صلى الله عليه
وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان زوج بريرة كان
عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه
تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني
قال انما انا اشفع قالت لا حاجة لي فيه باب حدثنا
عبد الله بن رجاء اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود
ان عائشة رضي الله عنها اردت ان تشتري بريرة فابى مواليها
الا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها
واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فقيل ان هذا ما تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا
هدية حدثنا ادم حدثنا شعبة وزاد خير من زوجها باب
قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يومن ولامة مومنة خير
من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع
ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان
الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر
من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله باب
نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن حدثنا ابرهيم بن موسى

أخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين
كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي أهل عهد ولا يقا
تلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من أهل الحرب لم تخطب حتى
تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل
ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران ولهما
ما للمهاجرين ثم ذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وان
هاجر عبد أو امة للمشركين أهل العهد لم يردوا وردت
أثمانهم وقال عطاء عن ابن عباس كانت قريبة بنت أبي أمية عند
عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية بن أبي سفيان وكانت
أم الحكم ابنة أبي سفيان تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها
فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي ب اذا اسلمت
المشركة أو النصرانية تحت الذمي أو الحربي وقال عبد الوارث
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا أسلمت
قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الضائع
سئل عطاء عن امرأة من أهل العهد أسلمت ثم اسلم زوجها في
العدة اهي امرأته قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق
وقال مجاهد اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن . وقال الحسن وقتادة في مجوسيين
أسلما هما على نكاحهما واذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر
بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من
المشركين جاءت الى المسلمين أيعاوض زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم
ما انفقوا قال انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل

العهد

العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم
وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس
قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية
قالت عائشة فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد أقر بالمحنة
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أقررن بذلك من قولهن
قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن
لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة قط
غير انه بايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم على النساء الا بما أمره الله يقول لهن اذا أخذ عليهن
قد بايعتكن كلاما ب قول الله تعالى للذين يؤلون
من نسائهم تربص أربعة أشهر الى قوله سميع عليم حدثنا اسماعيل
ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول آلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة
له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء
الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف
او يعزم بالطلاق كما أمر الله عز وجل وقال لي اسماعيل

حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى
يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي
وابي الدرداء وعايشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب
اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود
جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وفقد فاخذ يعطي الدرهمين
والدرهمين وقال اللهم عن فلان وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة
وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم
ماله فان انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل
فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها الحذاء والسقاء
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال
اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا
فاخلطها مالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن
قال سفيان ولم احفظ منه شيئا غير هذا فقلت ارايت حديث
يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال
نعم قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد
ابن خالد فلقيت ربيعة فقلت له باب الظهار وقول الله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى قوله ثم لم يستطع فاطعام
ستين مسكينا وقال لي اسماعيل حدثني مالك انه سمع ابن شهاب عن
ظهار العبد فقال خرج ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران

وقال

وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سواء
وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النساء
وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا وهذا اولى
لان الله تعالى لم يدل على المنكر وقول الزور باب
الاشارة في الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا فاشار الى
لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي فاخذ
النصف وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف
الى لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومات برأسها
الى السماء فقلت اية فاومات برأسها ان نعم وقال انس اومأ
النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وقال ابن عباس
ايما النبي صلى الله عليه وسلم بيده لاخرج وقال ابو قتادة قال
النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احد منكم امره ان يحمل
عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت
زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد حدثنا بشر بن
المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم قائم يصلي فسأل الله خيرا الا اعطاه وقال
بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها

والخنصر بكسر القاف

وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج عن
هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال غدى يهودي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا
كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي في آخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت
براسها ان لا قال فقال لرجل آخر غير الذي قتلها فاشارت ان لا
فقتله لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ههنا واشار الى المشرق
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
ابي وائل الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال
كنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس
قال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت قال
قال انزل فاجدح قال يا رسول الله لو امسيت ان عليك نهارا
ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له في الثالثة فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال اذا رأيتم
الليل قد اقبل من ههنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يمنعن احدا منكم بلال او قال اذانه من سحوره
فانما ينادي او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليسترد نائمكم

يقفى

قال

فقالان

بلفظ الغائب

هاهنا

يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من
الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد
من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا هادت
او مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل
فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا
تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول
الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
الى قوله من الصادقين فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او
اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اجاز الاشارة في الفرائض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل
العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في
المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال بعض الناس
لا حد ولا لعان ثم زعم ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء
جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف
لا يكون الا بكلام قيل له كذلك الطلاق لا يجوز الا بكلام والا
بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم
يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار
باصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب
الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال
لزقت ولا
ان كان بكتاب
الا
لا يكون
الليث

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد
الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو
عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم
الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه
ثم بسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار
خير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو حازم
سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت
انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا
يعني ثلاثين ثم قال هكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا
وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال واشار النبي صلى الله
عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان ها هنا مرتين الا وان
القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في
الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما
شيئا باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا

يحيى

يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود
فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال
حمر قال فهل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال
لعله نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب
احلاف الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا من الانصار
قذف امراته فاحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما باب يبدا الرجل بالتلاعن حدثني
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال
ابن امية قذف امراته فجا فشهد والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب
ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق
بعد اللعان حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن
شهاب ان سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره
ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم بن عدي الانصاري
فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا
ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها
حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما رجع عاصم الى اهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي سالته
عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله رايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله
فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال
سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت
سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني
ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيما عن حديث سهل
ابن سعد الى بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد
مع امراته رجلا ايقتله ام كيف يفعل فانزل الله في شانه
ما ذكر في القرآن من امر الملاعنين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان
امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله

ما

من

عليه

عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج
قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين
وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه ثم جرت السنة في
ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله له قال ابن جريج
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه
وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت
به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها
فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة

حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
ذكر الملاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه
انه قد وجد مع امراته رجلا فقال عاصم لما ابتليت بهذا
الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم
سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله
خدلا ادم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن
النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر

فكان ذلك تفريقا

فصار

لها

الامر

ظ فكان

بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال ا ه

في الاسلام السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خد لا ٥

باب صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب قوله الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيدا بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك باب التفريق بين المتلاعنين حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول

لكاذب

ح في نسخة ابي ذر فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب

من حديث

الله

حدثني

الشعر

الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما باب يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة باب قول الامام اللهم بين حدثنا اسماعيل حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند اهله آدم خدلا اكثير اللحم جعدا وطحا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام

حدثني ابي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك ب والذين يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا ما يحيض او لا يحيض والذين لم يحضن عن الحيض والذين لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر ب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور ابن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها

فنكحت

المحيض

بنت

هذا

فنكحت ب قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم في من تزوج في العدة وصت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب بما بعد من بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى سفيان يعني قول الزهري وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنى حيضها واقرأت اذا دنى طهرها ويقال ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها ب قصة فاطمة بنت قيس وقوله واتقوا الله لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهم لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا

دقول الله الاية

حدثني

اسماعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار انهما سمعاهما يذكران ان يحيى بن سعيد ابن العاص طلق بنت عبد الرحمن ابن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة امر المؤمنين الى مروان وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد وما بلغك شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثني محمد ابن بشار حدثنا غندر عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت لفاطمة الا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى ولا نفقة

ابن الحكم

حدثنا شعبة

قولها

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة ألم تري
الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئس ما
صنعت قال ألم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير
في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت
عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف
على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم باب
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبذو
على اهلها بفاحشة وحدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن
جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة
باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في
ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب
خبائها كئيبة فقال لها عقري او حلقي انك لحابستنا ألكنت
افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وتعولهن
احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة اذا طلقها واحدة
او ثنتين حدثني محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا يونس عن
الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن
ان معقل بن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها
حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجي معقل من ذلك انفا فقال
خلى عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه وبينها فانزل

الله واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر
الآية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية
واستقاد لأمر الله حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع
ان ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما طلق امرأة له وهي حايض
تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم
يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها
حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان
يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال
لأحدهم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن
عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني
بهذا باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج حدثنا
يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سألت
ابن عمر فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حايض فسأل عمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال مره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها
قلت تعتد بتلك التطليقة قال ارأيت ان عجز واستحمق باب
تحد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى
ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لانه عليها العدة حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته
هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت

أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة
أشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب ابنة جحش حين توفي
أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله مالي بالطيب
من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق
ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت
أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا
كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي
أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة
على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على
رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت
حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم
تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقل ما تفتض
بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد
ما شاءت من طيب أو غيره قال مالك ما تفتض قال
تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة

حدثنا آدم بن
أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة
عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل فكانت
إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فإذا كان حول
فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت
زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم
الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها أربعة أشهر وعشرا

حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سليمان بن علقمة عن محمد
ابن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث
إلا بزوج

باب القسط للحادة عند الطهر

حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة
عن أم عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق
ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند
الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست
أظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز

باب تلبس الحادة ثياب العصب

حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام
ابن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل
ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصارية
حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا طهرت
نبذة من قسط وأظفار

باب

والذين يتوفون منكم

قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقاقور

ويذرون ازواجا الى قوله والله بما يعملون خبير حدثني اسحاق
ابن منصور اخبرنا روح حدثنا ابن جريج عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل
الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة ان شاءت وصيته سكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج
فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه
الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله غير
اخراج وقال عطا ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت
في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطا ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث
شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن
نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان
لما جاءها نعي ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
مالي بالطيب من حاجة لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا باب
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة

وهو

٢٨

وهو لا يشعر فرق بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم
قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن محمد بن جحادة
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء باب المهر
الممدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول
والمسيس حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف
امراته فقال فرق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقرق بينهما قال ايوب
فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا ارى احدثه
قال قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد
دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك باب
المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم
ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله ان الله بما تعملون

للمدخولة

او تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير

هـ اهله

م في انفسهن

م بنت بنت ابي

بصير وقوله والمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك
يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه
وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول
الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد والبعد لك منها

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النفقات

وفضل النفقة على الاهل ويبتدئون بما اذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة
وقال الحسن العفو الفضل حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري
عن ابي مسعود الانصاري قلت عن النبي فقال عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق يا ابن ادم انفق عليك
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي
الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله

عنه

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة
فقلت لي مال اوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا
قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ان تدع ورثتك
اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم
ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة ترفعها في امرأتك
ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون باب
وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك
غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول
المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني
واستعملني ويقول الابن الى من تدعني فقالوا يا ابا
هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا
من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب
كيف نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف نفقات
العيال حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة
قال قال لي معمر قال الثوري هل سمعت في الرجل يجمع
لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني
ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك
ابن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع

كاذبا

وقول الله تعالى

ای ابدء الی الانفاق
بعیالک ثم اعرف الی
غیر ذلک

ای ادفعها و
القوت لاجل
اهل سنة

ای وکیف شان نفقات العیال
والکیفیة راجعة الی صفة
النفقات من حیث القدر ضیقة
والوجوب وعدمها او عسر

وقد قال ابن عیینة سماع هذا
الحدیث من الزهری قدیم
عنه لو اسقط عمرو فقد
رواه الضحاک بن عثمان
عن الزهری
ثم رأیته کما قلت عمرو

نخل بني النضير ويحبس لأهله قوت سنتهم حدثنا سعيد
ابن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك
ابن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته
فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذا تاه حاجبه يرفأ فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستأذنون قال
نعم فأذن لهم قاله فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفأ
قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قاله نعم فأذن لهما
فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني
وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما
واربح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا انشدكم بالله
الذي به تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك فاقبل عمر على
عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على
رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم
لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول

الله

باذنه

قد

فاوجفتم عليه من خيل

اختارها

الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك
قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر يعمل فيها
بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ
واقبل على علي وعباس ثم عمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم
انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر
فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع هو
جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وأتى هذا يسألني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما
على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها
منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك
قد دفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك
فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال افتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض هو
لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما
عنها فادفعاها فانا اكفيكماها قال وقال الله تعالى
والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان

ان

فعمل

وان هذا

يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله
ثلاثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق
ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا
وقال يونس عن الزهري نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك
ان تقول الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذاء واشفق عليه
وارفق به من غيرها فليس لها ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه
ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته هو
فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا
عن طيب نفس الوالد والوالدة فان ارادا فصالا عن تراض منهما
وتشاور فلا جناح عليهما بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور
فصاله فطامه باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها
ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت
المراة من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب
عمل المراة في بيت زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى حدثنا علي ان فاطمة عليها السلام
اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا
وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة
فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا

نقوم

وان

عن

هند

من

نقوم فقال على مكانكما فقعد بيني وبينها حتى وجدت
قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني
اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا
ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين
فهو خير لكما من خادم باب خادم المراة حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد الله بن ابي يزيد سمع
مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن
ابي طالب ان فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه
وسلم تشاكي ما تلقى من الرحا فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه
تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله
ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال
سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا
ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة
الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت
عايشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في
البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج
باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير
علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عايشة ان هند بنت
عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس
يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف باب

قدمه

ابو

ه٥ قدمه

ه٥ ان

ه٥ خرج

ه٥ من

في باب خدمة الرجل بنفسه
اي هذا باب خدمة الرجل بنفسه
في اهله اه عقيب الحديث سر في
الصلاة في باب من كان في حاجة
اهله فاقيمت الصلاة
ه٥ خرج فان اخر هذه
يكون هناك عن ام سلمة
عبثة عن الحكم الخ
وللهنة بكسر الهاء وسكون
الهاء الخدمة وفيه ان اخذ من
الدار واهلها سنة عماد البيت
الصالحين وفيه فضيلة الخاتمة
لان فيه خروج الى الصلاة اه
الى الخاتمة اه

فيه جواز
خروج المراة
والسؤال عن الاحكام وكلامها مع الاجنبي للحاجة
ووصف الانسان بما فيه من النقصان عند
الاحتياج وان لصاحب الحق اذا ياخذ حقه
بغير اذن من عليه وان ياخذ من غير جنسه
ووجوب النفقة بالمعروف اه لحرماني اه

حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش
وقال الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده ويذكر عن معاوية وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المراة
بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عبد
الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي
الله عنه قال اتى الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال هلك ابي وترك سبع بنات فتزوجت امراة ثيبا
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت
نعم فقال بكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت
له ان عبد الله هلك وترك بنات وانى كرهت ان اجيئهن
بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال
بارك الله او خيرا باب نفقة المعسر على اهله
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ولم قال

وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي
قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال اين السائل قال ها انا قال
تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب
وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب
الله مثلا رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل
لي من اجر في بني ابي سلمة ان انفق عليهم ولست بتاركتهم
هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ
من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف قول
النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل
ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفا صلى والا قال
لصاحبكم صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك
دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب
المراضع من المواليات وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة
ابي سفيان قال وتحبين ذلك قلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل
لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان
تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة فقلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال
عروة ثويبة اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة

وقول الله تعالى كلوا من
طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم
وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن
ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني
قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا
محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى

قبض

قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه اصابني
جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته اية من
كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد
فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم على راسي فقال يا اباهريرة فقلت لبيك
يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي فاقامني وعرف
الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد يا اباهر فعدت فشربت ثم قال عد
فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال
فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له
تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد
استقرأتك الاية ولانا اقرأ لها منك قال عمر والله لان
تكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم

باب التسمية على الطعام والاكل باليمين حدثنا
علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني
انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي
تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام
سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي
بعد باب الاكل مما يليه وقال انس رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما
يليه حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر
عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم

القدح الضخم

فولى الله

عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة قال اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله
وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه
اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتتبع الدباء من حوالي
القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب
التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله هو
اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في
طهوره وترجله وتنعله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه
كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسماعيل حدثني
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى

الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
لطعام قال فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيئت
ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام
سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت
ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى حدثنا
معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد
منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن
ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا
بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر النبي صلى الله

اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يبني بصفية فدعوت المسلمين
الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن وقال عمرو وعن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية
حدثنا هشام عن ابيه وعن وهب بن كيسان قال كان اهل
الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري
ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت
قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدهما وجعلت في سفرته
آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين ايها والاله
تلك شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ام حفيد بنت الحارث
ابن حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا
واقطا واضبا فدعي بهن فاكل على مايدته وترك هن النبي
صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكل على
مايدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن
الشويخ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير
ابن يسار عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على روحة من خيبر فحضرت
الصلاة فدعي بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه
فلكنا معه ثم دعي بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا

الله عليه وسلم بسواد البطن يشوي وايم الله ما من الثلاثين
ومايتي الا وقد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غايبا خبأ لها ثم جعل فيها قصعتين
فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته
على البعير او كما قال حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا
منصور عن امه عن عايشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله
عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب
ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن
يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي
من خيبر على روحة دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام
فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعى بماء فمضمض
ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضا قال سفيان سمعته
منه مرارا وبدا باب الخبز المرقق والاكل على
الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن
قتادة قال كنا عند انس وعنده خبازله فقال ما اكل النبي
صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي
الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام حدثني
ابي عن يونس قال علي هو الاسكاف عن قتادة عن انس رضي
الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة
قط ولا خبزله مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة
فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابن ابي مريم

اخبرنا

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يديه لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

باب المؤمن يأكل في معا واحد

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن

باب المؤمن يأكل في معا واحد وفيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المشرك في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

باب الاكل متكئا

حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا

حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكئ

باب الشواء وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل

عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك
يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارضنا قومي
فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب
الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن
حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال
الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم
فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي فتصلي في بيتي
فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل
البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت الى ناحية
من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم وحبسناه على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من
اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك بن
الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد
بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال قلنا فانا نرى وجهه

ونصيحته

حدثنا

وتصيحته الى المنافقين قال فان الله حرم على النار من قال
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم
عن حديث محمود فصدقه باب الاقط وقال
حميد سمعت انسا بنى النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالقى
التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن ابن عمرو عن انس صنع
النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا
فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب
اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال ان كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز
تأخذ اصول السلق فتجعله في قدرها فتجعل فيه حبات
من شعير اراه اصلينا زرناها فقربنه الينا وكنا نفرح يوم
الجمعة من اجل ذلك وكنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة
والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهس وانتشال
اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب بحدثنا حماد حدثنا ايوب
عن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تعرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام وصلى ولم يتوضا وعن ايوب
وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انتشل
النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم
يتوضا باب تعرق العضد حدثني محمد بن

الاقط

ابن سعاد انتهى

المثنى حدثني عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا أبو حازم المدني ح
أخبرني
وحدثني
حدثنا عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نحو مكة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي
عن أبيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم
يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح
فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه
عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها
حتى نفدها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب
قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية
اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضا باب ماعاب النبي صلى

والمحمدي حدثني جعفر قال ابو جعفر قال زيد بن اسلم

الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله
وان كرهه تركه باب النفخ في الشعير حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم انه
سئل سهل رضي الله عنه هل رايتم في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم النقي قال لا فقلت كنتم تخلون الشعير قال لا ولكن كنا
ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
ياكلون حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عباس
الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى
كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احداهن حشفة
لم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها شدت في مضاغي
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا
شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او
الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو
اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال سالت
سهل بن سعد رضي الله عنه فقلت هل اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه
الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مناخل قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل

مضاغي
حدثني
بكر المقدمي لابن ذر

يعزرونني

منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت كيف
كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه
فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحاق
ابن ابرهيم اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين
ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثنا ابي عن
يونس عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما
اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة
ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على
السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث
ليال تباعا حتى قبض باب التلبينة حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات
الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها
وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع
ثريد وصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن باب
الثريد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن

ثم هوه الله

فقال

علام

عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى هو
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران
وآسية امراة فرعون وفضل عايشة على النساء كفضل
الثريد على ساير الطعام حدثنا عمرو بن عون حدثنا
خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفضل عايشة على النساء
كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا عبد الله بن
منير سمع ابا حاتم الاشهلي بن حاتم حدثنا ابن عون عن
ثمامة بن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على غلام له حناط فقدم اليه قصعة
فيها ثريد قال واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاتنه
بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء باب
شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا ناتي انس بن مالك
رضي الله عنه وخبازه قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى
الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا
راى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن معاذ
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر
ابن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل
منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى

مسموطة

ياكل

ولم يتوضأ باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفا
من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسماء صنعنا للنبي
صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعايشة رضي
الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل لحوم الاضاحي فوق
ثلاث قالت ما فعلناه الا في عام جاع الناس فيه فاردنا ان يطعم
الغني والفقير وان كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس عشرة
قيل ما اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى
من خبز بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير
اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد
الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال
تترؤد لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال
حتى جئنا المدينة قال لا باب الخبز حدثنا
قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي حميد عن ابي عمرو مولى المطلب بن
عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر
ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال قال
فما زلت اخدمه حتى قبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت

حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء
ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في
نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه
بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا
ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في
مدهم وصاعهم باب الاكل في اناء مفضض
حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة
فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه
به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم
افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا
القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل
المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها
طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرا القران
كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد

حدثنا خالد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وفضل عايشة على النساء كفضل الثريد
على ساير الطعام حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث
سنن اراد ت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا
الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شيئت
شرطيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في
ان تقر تحت زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعي بالغداء
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال
هو صدقة عليها وهدية لنا

باب الحلواء والعسل
حدثني اسحاق بن ابرهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام
اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل حدثنا عبد الرحمن بن
سبنة اخبرني ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت الزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا النس الحرير ولا
يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء واستقرئ

الرجل

الرجل الآية وهي مني يتقلب في فيظعمني وخير الناس
للمساكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيظعمنا ما كان في
بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شيء فنشقها
فنلعق ما فيها

باب الدباء حدثنا عمرو بن علي
حدثنا زهير بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولا له خياطا فاتي
بدباء فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل
من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال
اصنع لي طعاما ادعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا
رجل قد تبعنا فان شيئت اذنت له وان شيئت تركته قال
بل اذنت له

باب من اضاف رجلا الى طعام هو
واقبل هو على عمله حدثني عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا
ابن عون اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس رضي الله
عنه قال كنت غلاما امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له حياط فاتاه بقصعة
فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء قال فلم ازل احب الدباء بعد ما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل
الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما رايت

قال محمد بن يوسف سمعت محمد
ابن اسماعيل يقول اذا كان القوم
على المايدة ليس لهم ان ينتهبوا ولو
من مايدة الى مايدة اخرى ولكن
يناول بعضهم بعضا
في تلك المايدة
او يدعو آخر
ليتبع

رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل احب الدباء بعد يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتتبع الدباء يأكلها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما فعله الا في عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني ما يجد الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماء دوم ثلاثا باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن المبارك لا بأس ان يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة الى مائدة اخرى حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دباء من حول القصعة فلم أزل احب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد

العزيز

فرأيت رسول الله

مرق

العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء باب حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن حشفة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وحشفة ثم رأيت الحشفة هي اشدهن لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست نخلا عاما في ابي اليهودي عند الجداد ولم آخذ منه شيئا فجعلت استطره الى قابل فيابى فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر

جابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي
صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى
فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم فاكل ثم قال أين عريشك يا جابر فاخبرته فقال
افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته
بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه
فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض
فوقفت في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني
رسول الله

باب اكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار
نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة
المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول
الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا جمعة بن عبد الله حدثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم
اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة
مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا وكنا

الاقران

عريشك

نطاف

مثله

النخلة

ان

عجوة

تمرات

يضره

رزقنا

فادخلوا

ناكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
ثم يقول الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قوله

باب القثاء

حدثني اسماعيل بن عبد
الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء

باب

بركة النخل حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن
مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة

باب

جمع اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب

باب

بالقثاء

باب

من ادخل الضيفان عشرة عشرة
والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد
حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد
عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم امته عمدت
الى مد من شعير فجشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة
عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في
اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن معي
فخرج الينا ابو طلحة قال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام سليم
فدخل فجئ به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا
ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء

باب

مايكره من الثوم والبقول وفيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم فقال
من أكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو
صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني عطاء
أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا باب
الكباث وهو ثمر الأراك حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة اخبرني جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه أطيب
فقال أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها
المضمضة بعد الطعام حدثنا علي حدثنا سفيان سمعت يحيى
ابن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعى بطعام
فما أتي الا بسويق فأكلنا فقام الى الصلاة فتمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا يقول أخبرنا سويد خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من
خيبر على رؤحة دعى بطعام فما أتي الا بسويق فأكلنا فأكلنا
معه ثم دعى بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب
ولم يتوضأ وقال سفيان كأنك تسمعه من يحيى باب
لعق الأصابع ومصها قبل أن يمسح بالمنديل حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس

رضي

يقول

أن

فقيل باب

ان

منه

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أكل أحدكم فلا
يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها باب المنديل
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي
عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي
صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا مناديل الا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم
نصلي ولا نتوضأ باب ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي امامة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا
مستغنى عنه ربنا حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان عن أبي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله
الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله
ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا باب
الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محارب
ابن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه
فليناوله أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فانه ولي
حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل
الصائم الصابر باب الرجل يدعى الى طعام فيقول وهذا
معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم فكل من طعامه

أي طعاما

ورأيت في النسخة المقروءة

لك

عن

في عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم

واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو
أسامة حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا أبو مسعود الأنصاري
قال كان رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو وأصحابه فعرف الجوع في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي
طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس
خمسة فصنع طعيما ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت أذنت
له وان شئت تركته قال لا بل أذنت له باب اذا حضر
العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا
وهيب عن ابوب عن أبي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء وأقيمت
الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن
عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال

وهيب

يعرف الجوع

طعيما

وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء باب
قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن
محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان انسا رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب
كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة
فدعى الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه
حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية
حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم
قد قاموا فضرب بيني وبينه ستارا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العقيقة

تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق
وتحنيكه حدثني اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة
حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعى له بالبركة ودفعه
الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه
فاتبعه الماء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا

بنت

فرجع

وانزل عليه الحجاب

عنه

حدثنا

حدثنا

هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعى بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعى له فبرّكه عليه وكان اول مولود
ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يزيد
ابن هارون اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو
طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت
ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم
منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم
بارك لهما فولدت غلاما قال ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي
صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات
فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها
في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث
باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان
ابن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا ايوب

وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم وكلاهما عن عاصم وهشام ٣ بن عامر الضبي
عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن
سلمان قوله وقال اصبغ اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن
حارث عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان
ابن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه
الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا قريش
ابن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان
اسال الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من
سمرة بن جندب باب الفرع حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال وحدثني الزهري عن ابن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه
لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كان
ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والـ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
الى يوم الدين

حـ س
فوضعت
س
وبرّكه

ه ص مرظ م
وازوا

حـ
احفظيه

وقتادة